النهار

صفحات — قرشاً

اليوم القمة السورية - الاميركية

كارتر يناقش مع الأسد مشروع سلام تعدّه واشنطن

الرئيس السوري: لا تنازل عن شبر من أرضنا

الرئيس الاسد يتحدث الى الصحافيين وبدا الى اليسار العقيد محمد الخولي. (يب راديو)

الرئيس السوري ينزل من الطائرة ومعه عقيلته السيدة انيسة. (يب راديو)

جنيف – من عبد الكريم ابو النصر:

"نحن مصممون على تحقيق السلام... وآمل ان يكون اللقاء مع الرئيس كارتر مثمراً وان يعطي دفعة قوية وجديدة لحركة السلام".

١٠ مرات كرر الرئيس حافظ الاسد كلمة "السلام" في تصريحه القصير لدى وصوله الى مطار جنيف امس. ولم تكن هناك كلمة افضل من تلك يختارها الرئيس السوري ليوضح ان قمة جنيف السورية – الاميركية تريدها دمشق قمة السلام وقمة التعاون الايجابي للوصول الى هذا السلام.

حين هبطت الطائرة الخاصة التي نقلت الاسد الساعة الثالثة والربع بتوقيت جنيف كان كل شيء جاهزاً: اجراءات أمن مشددة في المطار اشرف عليها من الجانب السوري العقيد محمد الخولي واجراءات امن مشددة في فندق "انتركونتيننتال" وحوله اذ رابط شرطيون سويسريون على سطوح البنايات المطلة على الفندق.

بعدما صافح الرئيس السوري في المطار اعضاء السلك الديبلوماسي العربي، تقدم من الميكروفون وادلى تحت المطر بتصريح قصير ثم أجاب عن سؤالين.

التصريح

قال الاسد: "جئت الى جنيف لالتقي الرئيس جيمي كارتر بناء على اتفاق بيننا. سنبحث في اللقاء في الوضع في الشرق الاوسط والامكانات المتوافرة او تلك التي يمكن توفيرها من اجل تحقيق سلام عادل ودائم. السلام في كل مكان من العالم مطلب ملح للبشرية وهو في منطقتنا مطلب اكثر الحاحا نظراً الى ما تتمتع به هذه المنطقة من خصائص، وبالتالي ما يمكن ان يعنيه السلام في منطقتنا بالنسبة الينا والى العالم.

نحن في سوريا وفي الوطن العربي مصممون على تحقيق السلام، لان السلام يرفع الظلم عن المظلومين ويرفع مظاهر التشريد عن المشردين ويستأصل عوامل القتل والتدمير ويترك فرصة فسيحة لبناء الحياة المتقدمة المتطورة.

ان تصميمنا من أجل السلام العادل يعني تصميمنا على توفير مقومات هذا السلام العادل. وتتلخص مقومات هذا السلام في تحرير الارض التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وتأكيد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني".

واضاف: "السلام أمل الشعوب، ولكي يكون كذلك يجب ان يكون عادلا ينتفي معه كل شعور بالظلم فتتوافر لهذا السلام القاعدة الصلبة التي تسمح بديمومته واستمراره. آمل ان يكون اللقاء مع الرئيس كارتر مثمرا وان نعطي دفعة قوية وجديدة لحركة السلام الذي نهتم به ويهتم به العالم اجمع".

السؤالان

وسئل هل يحبذ استئناف مؤتمر جنيف في وقت مبكر ام يفضل الاعداد له اعدادا كاملا وشاملا فاجاب: "نحن نعمل من اجل ان ينعقد مؤتمر جنيف، ومن المفيد ان

– التتمة في الصفحة ١٠ –

بيريز يكرر الحديث عن مشروع اسرائيلي

حيفا – رويتر – كرر شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية بالوكالة ان على اسرائيل وضع مشروعها الخاص بالسلام في الشرق الاوسط اذا كانت لا تريد من الولايات المتحدة فرض مشروع عليها.

وابلغ بيريز مهرجانا انتخابيا في حيفا ان من المعقول الافتراض ان الولايات المتحدة ستقدم في حال استئناف مؤتمر جنيف مشروعا للسلام في المنطقة وتبدأ من ثم فرض ضغوط لتنفيذه. وقال: "والسبيل الوحيد لمنع مثل هذا الوضع هو التقدم بمشروع اسرائيلي اصلي تتركز حوله المناقشة مع العرب".

وكان شلومو افنيري المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية قال قبل امس انه قد يترتب على اسرائيل رسم خريطة مفصلة لحدود المستقبل اذا لم تكن مستعدة للقبول بمشروع سلام مقدم من دولة اجنبية.

تضييق أميركي على اسرائيل بالنسبة الى الاسلحة المتطورة؟

تل ابيب – وص‌ف، رويتر – قال امس مراسل الاذاعة الاسرائيلية في الولايات المتحدة ان ادارة الرئيس جيمي كارتر لا تنوي ضم اسرائيل الى مجموعة الدول التي ستكون لها الافضلية في الحصول على اسلحة اميركية متطورة جدا وهي دول الحلف الاطلسي واوستراليا ونيوزيلندا واليابان.

ويعتقد ان هذا النبأ تسرب في اعقاب اجتماع ضم مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد الفرد اثرتون والسفير الاسرائيلي في واشنطن سيمحا دينيتز.

وترى الاوساط الاسرائيلية ان قرار الولايات المتحدة يتناقض مع التعهد الذي قطعته واشنطن قبل توقيع اتفاق فك الارتباط الاخير مع مصر والذي انسحبت اسرائيل بموجبه من مناطق مهمة بالنسبة الى امنها في مقابل ضمانات اميركية.

واوضحت المصادر الاميركية التي استندت اليها الاذاعة الاسرائيلية ان الولايات المتحدة لم تعط اسرائيل تعهدا محددا حول هذه النقطة وان كل شحنة من الاسلحة المتطورة الى اسرائيل يجب ان تخضع لقرار خاص.

واعربت اوساط سياسية عن اعتقادها ان القرار الاميركي يجسد اتجاه واشنطن المتزايد نحو عدم السماح لاسرائيل بصناعة بعض قطع الغيار العائدة الى طائرات "ف – ١٦".

وقد لاحظ المراقبون بعض القلق في تل ابيب حيال هذا المنحى الجديد للاحداث.

مستعمرات جديدة

من جهة اخرى صرح ناطق حكومي ان اسرائيل تعتزم اقامة ١١٠ مستعمرات جديدة في منطقة النقب الجنوبية وشمال سيناء المحتلة.

وقال الناطق ان لجنة وزارية وافقت على موازنة مقدارها ٣٠ مليون ليرة اسرائيلية (نحو ثلاثة ملايين دولار) لتخطيط المشروع.

وفي حين ستقام معظم المستعمرات المقترحة في المنطقة الجنوبية الغربية من النقب، وهي منطقة اسرائيلية قليلة السكان، فان مستعمرات عدة ستقام في منطقة رفح شمال سيناء التي استولت عليها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

اسرائيل تصنع صاروخاً جديداً لتدمير قواعد صواريخ "سام – ٦"

تل ابيب – وص‌ف – قالت الصحف الاسرائيلية نقلا عن مجلة "افييشن ويك اند سبايس تكنولوجي" ان اسرائيل بدأت تزود طائراتها الحربية بصواريخ موجهة مجهزة بعدسة تلفزيونية ومخصصة لتدمير قواعد صواريخ "سام – ٦" التي تطلق من الارض الى الجو والتي يقدمها الاتحاد السوفياتي الى البلدان العربية.

ويحمل الصاروخ الاسرائيلي، الذي سمي "لوز – اس٠اس"، رأسا متفجرا زنته ٢٠٠ كلغ في حين يبلغ مداه ٨٠ كيلومترا. ولا يتأثر باجهزة التشويش. اما سعره فمعقول وتم تصميمه وصنعه في المؤسسة الاسرائيلية لتطوير الاسلحة التي تصنع ايضا صواريخ "شافير" جو – جو. وينتظر ان يستعمل الصاروخ الجديد في طائرات "كفير سي – ٢" وال"فانتوم".

واضافت المجلة ان هذا الصاروخ لن يصدر الى الخارج في الوقت الحاضر اذ ان كل الانتاج محجوز للقوات الاسرائيلية. وكان النموذج الاول – سمي "لوز – ١" – صنع في العام ١٩٧١ الا ان عدم وجود رأس مال كاف أخر انتاجه بكميات كبيرة.

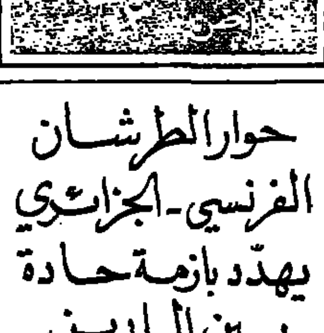
وكان من شأن حرب تشرين ١٩٧٣ والموقف الاميركي الغامض في ما يتعلق بتزويد اسرائيل بصواريخ ارض – جو من طراز "كوندور" تجديد الاهتمام بصاروخ "لوز – ١".

وكانت الولايات المتحدة ارسلت الى اسرائيل ٢٠٠ صاروخ موجه من نوع "مافريك" المزود بعدسة تلفزيونية وكمية كبيرة من القنابل الموجهة من نوع "والي" خلال حرب ١٩٧٣ وبعدها. وادت دقة صاروخ "مافريك" في اصابة الاهداف الى رفع سعره من ٢٠ الف دولار الى ٥٠ الفا.

واوضحت "ان ارتفاع سعر الصاروخ الاميركي الذي يبلغ مداه ٢٠ كيلومترا، في حين يبلغ مدى صاروخ "سام – ٦" ٥٠ كيلومترا، جعل الاسرائيليين يجددون اهتمامهم بصاروخ "لوز – ١".

وهكذا ستكون الاهداف الاولى للصاروخ الاسرائيلي الجديد، الذي يبلغ مداه ٨٠ كيلومترا، بطاريات المدافع المضادة للطائرات المحلقة على ارتفاع منخفض وبطاريات صواريخ "سام – ٦" وبطاريات صواريخ "سكاد" و"فروغ" التي تطلق من الارض الى الارض.





حوار الطرشان الفرنسي – الجزائري يهدد بأزمة حادة بين البلدين

الجزائر – وص‌ف – يبدو ان الجزائر قررت تصعيد نبرتها في الازمة القائمة بينها وبين فرنسا بسبب النزاع حول الصحراء الغربية.

ويؤكد هذا الواقع اقدام الحكومة الجزائرية، عن طريق الوكالة الجزائرية للانباء، على نشر نصوص الرسائل المتبادلة في ٥ اذار ١٩٧٦ بين الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والرئيس الجزائري هواري بومدين، اظهارا لكون الوضع الحالي مشابها للوضع الذي كان قائما آنذاك عندما كان التوتر شديدا في غرب المغرب.

والواقع ان الجزائريين حولوا انظارهم، في بداية ١٩٧٦، في اتجاه حدودهم الغربية حيث بدت ملامح خطر تدخل عسكري مغربي. كذلك نددت صحافتهم بدور فرنسا في القضية بسبب صفقات الاسلحة التي عقدتها مع المغرب.

وتجدد التوتر بين فرنسا والجزائر بعد مرحلة ركود نسبي، على اثر الهجوم الذي شنته جبهة بوليساريو على مدينة زويرات الموريتانية وقتل خلاله فرنسيان وخطف ٦ آخرون، اذ ادلى وزير الخارجية الفرنسي السيد لوي دوغيرنغو بتصريحات تضمنت اتهاما مبطنا للجزائر.

ورد وزير الخارجية الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقة يوم السبت الماضي ومما قال انه يستشف "تحولا مقلقا في الموقف الفرنسي". وذكر بتصريحات سابقة للرئيس الفرنسي جاء فيها ان "على

– التتمة في الصفحة ١٠ –

كرايسكي: معطيات عدة تؤكد أن مؤتمر جنيف سينعقد "تطور طفيف في الموقف الاسرائيلي"

القاهرة – أش أ – أكد مستشار النمسا برونو كرايسكي ان منظمة التحرير الفلسطينية لا بد من ان تشترك في مؤتمر جنيف وانه من دون الفلسطينيين لن يكون هناك حل.

وقال ان لديه الآن "معلومات وحقائق مهمة وحديثة" عن مواقف الاطراف التي ستلعب دورا رئيسيا في مؤتمر جنيف وهي مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وانه اجرى اتصالات دولية اخرى، واستنادا الى هذه المعلومات فهو يرى ان الشرق الاوسط يواجه الان فرصة لم تتح من قبل لتحقيق السلام، "لذلك فان مؤتمر جنيف سوف ينعقد وسوف يشترك فيه الفلسطينيون".

واوضح كرايسكي في حديث الى صحيفة "الجمهورية" المعطيات التي تؤكد النتيجة التي انتهى اليها، واهمها:

"١ – للمرة الاولى توجد حكومة اميركية تعلن الاستعداد لبذل النصح والاقناع لاسرائيل بصراحة وعلانية ومن واقع رغبة حقيقية في تحقيق سلام عادل ومنصف.

٢ – ان الموقف الفلسطيني طرأ عليه تطور ملحوظ وقد تأكد لي ذلك خلال لقائي الاخير مع عرفات (...) واني مقتنع بان منظمة التحرير على استعداد كامل الآن للمشاركة في السلام واقامة الدولة الفلسطينية (...) ان منظمة التحرير ليست منظمة ارهابية وهي لا تستطيع ان تعترف بالدولة الاسرائيلية قبل ان تكون اسرائيل على استعداد لقبول الدولة الفلسطينية (...) ونحن لا نستطيع ان نطلب ذلك من الفلسطينيين. وفي الوقت نفسه هناك رغبة واضحة من جانب الفلسطينيين في اجراء حوار مع العناصر التقدمية في اسرائيل. وقد لمست ان هناك موقفا فلسطينيا اجماعيا.

٣ – الموقف العربي حقق تقدما خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة والرؤية اصبحت واضحة (...) أني اؤيد رأي الرئيس السادات القائل ان اتفاق السلام يعني انهاء حال الحرب (...) اما اي تطورات اخرى

– التتمة في الصفحة ١٠ –

عرفات يطلع قيادة المقاومة على نتائج جولته

عاد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بيروت من دمشق ورأس اجتماعا لقيادة المقاومة عرض فيه نتائج جولته في بولونيا وبلغاريا وما دار في الاجتماع الطويل الذي عقده مع الرئيس حافظ الاسد ليل السبت – الاحد في دمشق عشية سفر الرئيس السوري الى فينا.

صحيفة اردنية تمتدح اللقاء الفلسطيني – الاسرائيلي

عمان – وص‌ف – تحدثت امس صحيفة "الاخبار" الاردنية عن الاجتماع الذي تم في براغ بين ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وآخرين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي "راكاح" ووصفته بـ"الاجتماع الذي يشكل خطوة شجاعة من جانب "راكاح" ومبادرة حكيمة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية".

واعتبرت الصحيفة ان هذا الاجتماع "سيزيد التعاون بين المجموعات المناوئة للصهيونية داخل اسرائيل".

وقالت ان "المبادرة الشجاعة التي اتخذتها منظمة التحرير في هذا المجال توضح للرأي العام العالمي ان العرب ليسوا ضد الشعب اليهودي بل ضد التعصب والعدوان".

القمة الاقتصادية الغربية انتهت بنتائج جزئية لم تعالج جذور الأزمات



الملكة اليزابيت والرئيس كارتر وبينهما الامير فيليب زوج الملكة. (يب راديو)



رئيس وزراء كندا السيد بيار اليوت ترودو – الى اليسار – كما بدا وحيدا في العشاء (يب راديو)

اختتمت الدول الصناعية الرئيسية في الغرب قمتها الاقتصادية في لندن امس باعلان التزامها بالمحافظة على النمو الاقتصادي الحالي وتقديم مساعدة خاصة الى الدول النامية المستهلكة للنفط التي تعاني عجزاً في ميزان مدفوعاتها وتأييد سياسة الرئيس جيمي كارتر الخاصة بحقوق الانسان. وفي المقابل يبدو ان زعماء الدول السبع انقسموا حول مسألة منع انتشار الاسلحة النووية وفشلوا في تخطي خلافاتهم المتعلقة بتصدير المواد والتكنولوجيا النووية. الا ان هذه النتائج في محصلتها النهائية تجنبت المشكلة الاساسية وهي معالجة جذور الازمات الاقتصادية المتفاقمة.

وقد اتفق كارتر والرئيس فاليري جيسكار ديستان وزعماء بريطانيا وكندا والمانيا الغربية واليابان وايطاليا على عدم تغيير الوتيرة الحالية لنمو اقتصاداتهم وتقديم المزيد من المساعدة الى دول العالم الثالث والامتناع عن اللجوء الى نظام الحماية والشروع في تطبيق سياسة جديدة في مجال الطاقة، ويمكن تلخيص نقاط الاتفاق الواردة في الاعلان النهائي كالآتي:

نقاط الاتفاق

١ – مشكلة النمو الاقتصادي: اتفق خلال جلسات العمل الاربع على ان تعجيل وتيرة النمو الاقتصادي يطرح المزيد من المشاكل. وبالتالي ان الخروج من اكبر ازمة اقتصادية يعيشها العالم الغربي منذ ٤٠ عاما يفترض معالجة التضخم والبطالة في آن، ذلك ان دفع عجلة الاقتصاد العالمي من دون تغيير البنيات الاقتصادية لن يؤدي الى نتيجة ايجابية في المرحلة الحالية. وعلى هذا الاساس تعهدت الدول السبع بالمحافظة على اهداف النمو الحالي خصوصا البلدان الاكثر تقدما وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية. اما بريطانيا وفرنسا وايطاليا فعليها ان تعيد تنظيم اقتصادها قبل اي انطلاق الى امام. والتزمت كل الاطراف بـ"السعي الى ايجاد موارد اضافية لصندوق النقد الدولي الذي يجب ان يلعب دورا اساسيا وتأييد العلاقة بين هذه القروض وتبني سياسات استقرار مناسبة".

٢ – الحوار مع العالم الثالث:

– التتمة في الصفحة ١٠ –

أحد رفاق "كارلوس" يعلن اعتزال العنف



صورة لكلاين التقطت له في العام ١٩٧٤ مع الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر الذي كان يزور فرانكفورت. (يب راديو)

بون – رويتر – قال هانس يواكيم كلاين، وهو احد ثوار المدن المطاردين على المستوى الدولي، في رسالة له نشرت امس ان متطرفين يساريين يعتزمون قتل اثنين من زعماء الجاليات اليهودية في مدينتين المانيتين.

وارفق كلاين برسالته الى مجلة "درشبيغل" مسدسا وذخيرة دليلا على حد قوله على انه هجر قضيته.

وكان كلاين، وعمره ٢٩ عاما،

– التتمة في الصفحة ١٠ –

سنستعيد دورنا الاقتصادي المميّز لكن اعادة الثقة بنا يلزمها وقت

أكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان بيروت ستستعيد دورها الاقتصادي المميز في الشرق الاوسط "ولكن يلزمنا بعض الوقت كي نستعيد ثقة العالم بنا".

وكرر الحص، في حديث الى مجلة الـ"ايكونومي" الفرنسية، ان على اللبنانيين ان يبدأوا قبل كل شيء ببناء الدولة: "لانه من خلالها تتم عملية التغيير، مما يفرض بين مختلف الفرقاء السياسيين حواراً هادئاً وعقلانياً وصيغة تعايش يتكاملان تدريجاً".

وتحدث رئيس الحكومة عن القضية اللبنانية: فقال بضرورة فصلها عن قضية الشرق الاوسط "وهذا ممكن": ونفى ان يكون حلها مرتبطاً بحل الاخيرة. واضاف: "ان لبنان سيشترك بالطبع في مؤتمر جنيف لانه لا يمكن ان يظل بعيداً عن قرارات ستتخذ وتعنيه مباشرة: ولكن لا يجوز ان نربط مصيرنا بمؤتمر جنيف".

وأكد ضرورة ايجاد حل سياسي لان المستثمرين يلزمهم الاستقرار لتوظيف اموالهم. واشار الى ان الحكومة وضعت يدها على مرافق مهمة واتخذت تدابير من شأنها تنظيم اسس الاعمار. واضاف موضحاً: "يلزمنا بعض الوقت كي يستعيد العالم ثقته فينا. لكنني متأكد من اننا سنستعيد مكانتنا: وليس هناك من بديل لدور لبنان، وهذا ما لمسه الجميع خلال الازمة. فلدينا كل الامكانات ووسائل نقل سريعة، ومناخ مؤات لوجود جنسيات مختلفة عندنا".

ونوه الحص بالمستوى الذي يتحلى به المواطن اللبناني والذي سيلعب دوراً مهماً في استعادة مركز لبنان كصلة وصل بين الشرق الاوسط والعالم. واعلن ان الحكومة جادة في اعادة شبكات النقل والاتصالات وتثبيت السلام. "واننا نتمسك بالحرية الاقتصادية والمبادرة الفردية: والدولة ستهيىء الارضية الصالحة لذلك: وان العبقرية اللبنانية تبقى هي الاساس".

مرجع مسؤول لراسمي وجه لبنان الغد على الورق:

لبنان الجديد تتضح ملامحه بعد فك الارتباط بين القضية اللبنانية وقضية الوجود الفلسطيني

أوراق العمل التي تعد هنا وهناك وهنالك لرسم وجه لبنان الجديد قد تطالعنا بوجهه على الورق فقط، وتبقى محاولة رسم هذا الوجه تجري من دون اوراق خارج اللجان والتجمعات، بل خارج لبنان.

هذا هو شعور بعض السياسيين الذين يشاركون في اعداد صيغة لبنان الجديد على الورق ويحضرون الاجتماعات التي تعقد لهذه الغاية.

وفي حديث دار بين نواب وسياسيين ومرجع مسؤول حول صيغة لبنان الجديد لمعرفة رأيه في الافكار التي تطرح في هذا الشأن: وهل يفضل اعتماد النظام الرئاسي ام يرى الابقاء على النظام الديموقراطي البرلماني، وهل يفضل انتخاب رئيس الجمهورية بواسطة المجلس النيابي ام جعل الانتخاب منوطاً بالشعب، وهل يعتقد انه يمكن في حال اعتماد النظام الرئاسي ان تلغى الطائفية الادارية والسياسية تمهيداً لوضع البلاد على طريق العلمنة الكاملة، كان جواب المرجع المسؤول صريحاً وواضحاً: ان المطلوب قبل رسم صيغة النظام هو معرفة اي لبنان نريد أولاً: هل هو لبنان الفيديرالي او الكونفيديرالي: ام هو لبنان اللامركزية السياسية والكانتونات ام هو لبنان اللبنانيين ام لبنان الواحد الموحد ارضاً وشعباً؟ فلكل وجه من هذه الوجوه التي ترسم للبنان الجديد صيغة تختلف باختلاف الشكل والحجم.

فكما ان الخياط لا يفصل البذلة قبل ان يأخذ قياس صاحبها، كذلك الامر بالنسبة الى لبنان، اذ يجب معرفة قياس لبنان الجديد، بحجمه وشكله وحدوده كي يصبح في الامكان تفصيل صيغة على قياسه، والا تأتي الصيغة فضفاضة او ضيقة على جسم لبنان الجديد.

وأضاف المرجع المسؤول في معرض مناقشة الافكار المطروحة لصيغة لبنان التي ترسم على اوراق العمل في اجتماعات تعقد هنا وهناك وهنالك: ان التطورات العربية والدولية اذا فرضت استمرار بقاء الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان في انتظار الوصول الى اتفاق على حل للقضية الفلسطينية وعلى شكل الوطن الذي سينشأ للفلسطينيين، فان لبنان الجديد قد يكون له وجه، واذا انتهى هذا الوجود الفلسطيني المسلح بحل يقوم على اساس انشاء دولة للفلسطينيين، فان لبنان الجديد قد يكون له عندئذ وجه آخر. لذلك لا بد من انتظار ما ستسفر عنه المساعي المبذولة عربياً ودولياً لتسوية ازمة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية، باعتبار ان قضية لبنان مرتبطة بهذا الحل ما دامت محاولة فك الارتباط بين القضيتين لم تنجح حتى الان، كما لم تنجح محاولة وقف توغل القضية الفلسطينية داخل القضية اللبنانية.

وهذا الواقع حمل فريقاً من القادة والزعماء السياسيين والنواب على التفكير بالدعوة الى اقامة جبهة عريضة تضم جميع الذين يريدون لبنان واحداً موحداً شعباً وأرضاً بحدوده الحاضرة ورفض اي تعديل او تغيير لهذه الحدود تحت اي شكل من اشكال التقسيم. وان ترفع هذه الجبهة شعاراً هو شعار التوحيد من دون الدخول في اي موضوع آخر قد يثير الجدل والخلاف ويحول دون الوصول الى اتفاق على قيام جبهة موحدة تعمل لهدف واحد.

وحدة الهدف اولا...

ويرى اصحاب هذا التفكير ان يقوم حوار بين الزعماء والقادة على اساس وحدة الهدف هذا، اي التمسك بوحدة لبنان ارضاً وشعباً ونبذ التقسيم بكل اشكاله توصلا الى تحقيق وحدة الصف بين جميع اللبنانيين.

وكان فريق من النواب قد عقدوا منذ مدة سلسلة اجتماعات تمهيداً لعقد اجتماع نيابي موسع يعلنون فيه تمسكهم بوحدة لبنان ارضاً وشعباً والتصدي لمشاريع التقسيم، الا ان الرئيس كامل الاسعد لم يشجع يوماً على عقد مثل هذا الاجتماع من اجل اعلان هذا الموقف لئلا يقال، حسب رأيه، ان وحدة لبنان شعباً وأرضاً اصبحت مهددة وهي موضع شك، وان فئات لبنانية معينة تطرح فكرة التقسيم، فيأتي هذا الاجتماع كأنه رد غير مباشر عليها مما يزيد الوضع في البلاد تأزماً والمواقف تصلباً وتشنجاً في حين ان كل الفئات اللبنانية اعلنت مراراً بلسان قادتها وزعمائها انها ترفض التقسيم وهي ضده وضد كل من يعمل له.

والان يبرز الخلاف مجدداً بين الزعماء والقادة حول التقسيم ومفهومه. فبعض اركان "الجبهة اللبنانية" يرفض اعتبار "اللامركزية السياسية" او "الفيديرالية" تقسيماً للبنان، ويرى ان الفيديرالية تعيد توحيد لبنان المقسم الان واقعياً بشرياً ونفسياً، بل هي الحل الذي يمنع تقسيم لبنان، فاذا تولت كل منطقة حكم ذاتها مدة من الزمن عن طريق لامركزية سياسية او "فيديرالية" فيمكن اللبنانيين عندئذ ان يتحرروا من عقدة الغبن عند المسلمين وعقدة الخوف عند المسيحيين، وبعد ذلك تعود اللحمة الى الوطن على اسس صريحة وواضحة، ويعود لبنان القوي في وحدته وتضامن ابنائه في ظل نظام تعايشي فريد.

في حين يرى زعماء يمثلون الفريق الآخر ان الفيديرالية واللامركزية السياسية هما شكل من اشكال التقسيم الذي قد يجعل من الصعب بعد مرور وقت على اعتماد هذا النظام، العودة بلبنان الى وحدته وتماسكه شعباً وارضاً. وقد قال الرئيس رشيد كرامي في هذا الصدد: "انهم يريدون التقسيم في كل المجالات وفي كل شيء لكنهم لا يريدون اسمه فقط".

وتعتقد مراجع شبه رسمية ان الحوار بين الاطراف اللبنانية الرئيسية حول هذا الموضوع بالذات قد يكون هو السبيل الى الوفاق السياسي، لان الاتفاق على وحدة الهدف هو الذي يحقق وحدة الصف. فالمطلوب اولا من القادة والزعماء هو الجواب عن سؤال واحد هو: هل نريد لبنان واحداً ام لبنانين وكيف نريده؟ فمتى تم التوصل الى اعطاء جواب واحد يصبح من السهل وضع صيغة جديدة للبنان الغد.

رباط: قضية اتفاق القاهرة أصبحت سياسية لا دستورية

قال الدكتور ادمون رباط ان اتفاق القاهرة "صيغة فريدة في تاريخ الدساتير: وقضية هذا الاتفاق لم تعد قضية دستورية بل اصبحت قضية سياسية".

جاء ذلك رداً على سؤال عن رأيه في ما اعلنه الرئيس شارل حلو من ان "اتفاق القاهرة لا يلزم سوى حكومة الرئيس رشيد كرامي التي عقد في ايامها: وان منح الثقة لتلك الحكومة في مجلس النواب لا يعني المصادقة على ذلك الاتفاق".

وقال الدكتور رباط في تصريحه: "قضية كهذه ليس في وسعي ان اوضح كل نواحيها. فهي كانت موضوع نقاش وبيان خلال احدى جلسات لجنة الحوار الوطني في تشرين الثاني ١٩٧٥. وفي ذلك الوقت حاولت ان ابرز ان كل الاعمال الدستورية التي احاطت بانشاء اتفاق القاهرة والمصادقة عليه في مجلس الوزراء، ثم في البرلمان، من دون ان يطلع مجلس الوزراء ولا البرلمان على مضمونه، جعلت من هذا الاتفاق صيغة فريدة في تاريخ الدساتير.

لذلك اعتذر عن التوسع في هذا المضمار في الظروف الحرجة التي يمر فيها لبنان والعالم العربي والقضية الفلسطينية: علماً بان اتفاق القاهرة لم يعد موضوع مناقشات دستورية بل وسيلة ناجحة للوصول الى حل شائك من المعضلات التي تعترض سبيل احياء لبنان واعماره.

كما قلت، ان قضية اتفاق القاهرة لم تعد قضية دستورية: بل هي اصبحت قضية سياسية وهذه القضية السياسية من مصلحة جميع الاطراف اي لبنان والدول العربية والمنظمات الفلسطينية: ايجاد حل نهائي لها".

الجميّل: تقديم مصلحة لبنان يحل المشاكل ويحقق السلام "المطلوب تحديد المواقف صراحة"

قال الشيخ بيار الجميل: "ان اتفاق القاهرة يكاد يصبح من القصص الخرافية التي لا تؤخذ على محمل الجد والصدق، وان التفسيرات التي تبتدع له، ما هي الا محاولات تسويف ومماطلة نابعة من تصميم على عدم الالتزام به وتنفيذ محتواه".

وعن رأيه في ما يقال عن لجنة تنسيق جديدة في هذا المجال، قال رئيس الكتائب: "ان هذه الاقتراحات هي من جملة العمليات التي يقصد بها الالهاء عن الشأن، وهي على غرار ما كان يقترح ويؤلف سابقاً من لجان تعددت تسمياتها وتنوعت، ولم تكن سوى ملهاة لصرف اللبنانيين عن القضية الجوهرية ولكسب الوقت بغية العمل على تركيز الازمة وعرقلة كل مسيرة نحو البناء والاستقرار.

ان اللبنانيين قادرون على تحقيق فرص السلامة لوطنهم عن طريق تحديد مواقفهم صراحة من المشاكل التي يوفرها لهم فريق لا تهمه المصلحة اللبنانية ولا تعنيه في شيء. وهنا يتحتم على كل جانب لبناني ان يعلن قبوله او رفضه ان تكون الكلمة للسلطة اللبنانية على ارض لبنان، وان يكون الرأي للشعب اللبناني في قضاياه او لسواه، وان تكون مصالح اللبنانيين وقضاياهم فوق كل مصلحة اخرى، واذ ذاك نستطيع ان نحدد موقفنا من كل الامور.

ان الموقف اللبناني المترجرج حيال الشؤون الوطنية والمصيرية هو الذي يفسح للآخرين في المجال لاستغلال نقاط الضعف على الساحة اللبنانية، متنقلين على الكلمات والملهيات على التفسير والتعليل والتحليل والاجتهادات. فليقل اللبنانيون، جميع اللبنانيين، بوجوب تقديم مصلحة لبنان على اي مصلحة اخرى غير لبنانية، واذ ذاك تحل المشاكل تلقائياً، ولا تعود هناك عثرات في طريق تنفيذ اتفاق القاهرة وسواه. فاذا لم يسلم الجسم اللبناني من كل ما يعتوره من ادواء التردد والاستضعاف، فعبثاً يكون اطمئنان وتكون ثقة في اتفاقات توضع ولا تنفذ".

وعن رأيه في اجتماع الرئيسين كارتر والاسد، قال: ان ثمة تحولا في السياسة الاميركية بعد تسلم الرئيس كارتر مقاليد الحكم، وذلك نتيجة لوعي العالم الحر خطورة نحر الحرية والصيغة الانسانية في لبنان، وما سينتج عن هذا الخطر من امتداد الى غير الساحة اللبنانية. ونتمنى ان يكون لقاء الرئيسين مثمراً ومفيداً على صعيد قضيتي لبنان والمنطقة".

امين الجميل: القرارات الاساسية لبناء لبنان لم تتخذ بعد

قال النائب الشيخ امين الجميل في مهرجان خطابي اقيم صباح امس في ساحة جديدة المتن "ان القرارات الاساسية لبناء مستقبل لبنان لم تؤخذ بعد على رغم مرور سنة على انتخاب رئيس الجمهورية".

واضاف: "ان الذين سقطوا دفاعاً عن الشرعية في لبنان لا يستحقون من الحكم هذه اللامبالاة".

وقد اقيم المهرجان عقب قداس تأبيني لـ٤٤ من كتائبيي ساحل المتن سقطوا خلال حرب السنتين، وشارك فيه "ابو ارز" ورئيس مفوضية الاحرار في المتن الشمالي السيد سمير حكيم وجمهور متني حاشد.

عسيران: المهجّرون الفلسطينيون يجب توزيعهم على المخيمات "لا مانع بقسم منهم في البيسارية"

رد الرئيس عادل عسيران على منتقدي تصريحاته في شأن نقل الفلسطينيين من الدامور الى البيسارية في الجنوب، وقال انهم "يتكلمون بعواطفهم ويضعون عقولهم جانباً".

واضاف: "انا لم اقل ان عمال تل الزعتر يجب ان يعودوا الى تل الزعتر، بل قلت انهم يتقنون العمل الصناعي ولم يمارسوا العمل الزراعي حسبما اتصور، والعمل الزراعي فيه الكثير من الفن. وقلت ان المهجرين يجب ان يوزعوا على المخيمات الاخرى، وهذا ما صرحت به للرئيس سركيس، سواء في نهر البارد في الشمال او في مخيم عين الحلوة في صيدا، او في مخيم الرشيدية في صور او في البرغلية التي هي قرب املاكي، او في النبطية حيث يوجد مخيم فارغ من المهجرين. فلو وزع هؤلاء على هذه المخيمات لوجد لهم عيش افضل ومساكن افضل، خصوصاً اذا اهتمت الدولة بتوفير الايواء لهم ما دامت منظمة الاغذية (الفاو) ارسلت كميات من الاغذية الى المهجرين والمنكوبين. فأين هو الاعوجاج في هذا الكلام؟ لا مانع عندي من ان يذهب قسم منهم الى البيسارية على الا يتعدى عددهم ما يمكن ان يستوعبه مشاع البيسارية، فلا يحشر عشرون او ثلاثون الفاً في منطقة صغيرة محدودة.

اضافة الى ذلك انا اشعر مع اهالي الدامور وأحب اهالي الدامور واعرف ان لهم فضلاً كبيراً على زراعة الجنوب وزراعة لبنان، لان لديهم الكثير من المعرفة التقنية التي وزعوها على ابناء ساحل الجنوب وافادوهم فوائد عظيمة. واستغرب كيف اخروا اعادة مهجري الدامور: كل هذا الوقت الى بلدتهم: لانني اعلم تمام العلم، ان اهل الدامور، بسواعدهم المفتولة وارادتهم الحازمة ومعرفتهم الزراعية الشاملة: انتجوا من الخمسة عشر الف دونم التي يملكونها ما لم ينتجه نصف زراعة الجمهورية اللبنانية".

الصدر يتلقى برقية من الملك خالد ويزور السعودية قريباً

تلقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر برقية من الملك خالد رداً على برقية التهنئة التي كان بعث بها اليه. وتمنى العاهل السعودي في برقيته ان يعم الهدوء والاستقرار لبنان، ودعا اللبنانيين الى التكاتف والتضامن ليحافظوا على وحدة لبنان واستقلاله.

ويسافر الامام الصدر الخميس المقبل الى السعودية للبحث مع المسؤولين في الاوضاع اللبنانية والعربية.

كذلك يسافر النائب حسين الحسيني الاربعاء بتكليف من الامام الصدر، الى دول الخليج العربي للتشاور مع المسؤولين فيها حول الاوضاع اللبنانية.

سلام في القاهرة ويعود الاربعاء

انتقل امس الرئيس صائب سلام والوفد المرافق له من المغرب الى القاهرة. ومن المقرر ان يجتمع خلال اليومين المقبلين بالرئيس انور السادات وبعض المسؤولين المصريين، للبحث معهم في القضايا العربية وانعكاساتها على الوضع في لبنان.

ومن المتوقع ان يعود سلام الى بيروت الاربعاء المقبل.

السفير السعودي يعود غداً

يتوقع ان يعود الى بيروت ظهر غد الثلثاء سفير السعودية في لبنان الفريق اول علي الشاعر بعد ان يكون اجرى مشاورات مع المسؤولين في بلاده حول التطورات التي تشهدها الساحتان اللبنانية والعربية.

وذكر ان اجتماع اللجنة الرباعية العربية قد يتقرر بعد عودة الشاعر الى بيروت.

دوري شمعون: أسلوب جنبلاط سلبي وتطبيق اتفاق القاهرة غير وارد "تحركات سركيس جدية وايجابية"

وصف الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون تحركات الرئيس سركيس بعد مرور سنة على انتخابه بأنها "كانت دائماً جدية وايجابية". واعرب عن اعتقاده بأن تطبيق اتفاق القاهرة غير وارد. واتهم السيد وليد جنبلاط بالسلبية لقوله انه يصعب الاتفاق مع "الجبهة اللبنانية".

وكان الامين العام للاحرار يتحدث الى "وكالة الانباء الصحفية"، بعد عودته الى بيروت من رحلة الى اوروبا استغرقت نحو شهر. وهنا الحوار:

لا بديل للبنان

س – ما هي الانطباعات التي يشعر بها الغرب الاوروبي بالنسبة الى مسيرة السلام في لبنان؟

ج: الاخبار والانطباعات بالنسبة الى مسيرة السلام متناقضة كثيراً، لان اجهزة الاعلام تضخم اي مشكلة صغيرة تقع عندنا وتعمل من الحبة قبة، وهذا ما يجعل الناس تعتقد بان الجو ما زال بعيداً عن الاستقرار.

س – ما هي انطباعات المسؤولين الاوروبيين بالنسبة الى مستقبل لبنان السياسي والاقتصادي؟

ج: لقد لمسنا ان الجميع استعادوا ثقتهم بلبنان، والجميع يودون ان يعود لبنان الى ما كان عليه سابقاً من مركز اقتصادي ومالي وثقافي وسياسي، في اسرع وقت ممكن لان لبنان في رأيهم، بعد التجارب التي مروا بها، ليس له بديل في الشرق الاوسط.

اسلوب سلبي

س – السيد وليد جنبلاط قال في حديث صحافي ان "الجبهة اللبنانية" ما زالت تتجه نحو التقسيم، لذلك لا يمكن التحاور معها في الوقت الحاضر، انما قد يصبح هذا الامر ممكناً في المستقبل، فما هو رأيك؟

ج: كنت افضل الا تأتي تصريحات من هذا النوع على لسان السيد وليد جنبلاط، لان هذا الاسلوب هو اسلوب سلبي لم نكن ننتظره من وليد جنبلاط.

على كل حال، قرأت تصريح السيد وليد جنبلاط، وعجبت من قوله أنه يصعب عليه الاتفاق مع الجبهة اللبنانية، لان مبادىء الجبهة لا تتماشى مع مبادىء الحزب التقدمي الاشتراكي وحلفائه، واستغرابي ليس من حيث المقارنة بين مبادىء الجبهة ومبادىء حزبه وحلفائه، لانه لا شك في ان هناك نقاطاً عدة نختلف معه عليها، ولكن كنت أمل في ان يتخذ جنبلاط لنفسه سياسة تنبع من تفكيره الخاص.

س – هل يمكن اجراء حوار في المستقبل بين "الجبهة اللبنانية" وجنبلاط، اذا كانت الظروف الراهنة لا تسمح بذلك؟

ج: انا افهم ان الظروف الحاضرة لا تسمح، لا لوليد بان يجتمع بالجبهة اللبنانية ويحاورها، ولا للجبهة بان تحاور وليد، ولكن لست متأكداً، حتى وان اجتمع مستقبلا بالجبهة اللبنانية، من ان نتيجة هذه الاجتماعات ستكون ايجابية.

س – هل من لقاء قريب بينك وبين وليد جنبلاط؟

ج: لم يجر بحث في هذا الموضوع.

س – هل الاجتماع وارد في المستقبل؟

ج: اذا كان الاجتماع مع وليد جنبلاط نفسه، فهذا الامر يصبح وارداً.

احتمال التدويل

س – هل تتصور ان اتفاق القاهرة سينفذ في القريب العاجل؟

ج: في اعتقادي انه مش وارد شيء اسمه تطبيق اتفاق القاهرة، كما ورد في اجتماع قمة الرياض، وهذا لسوء حظ الجميع، لان هذا التطبيق كان يعتبر اسرع وسيلة لعودة الاستقرار الكامل الى لبنان، وهذا ليس فقط لمصلحة لبنان بل لمصلحة السلام في المنطقة. ان عدم الوصول الى هذه المرحلة عبر الدول العربية – وهذا ما كان يتمناه الجميع – هو شيء خطير لانه يسمح للذين لم يؤمنوا سابقاً بمقدرة العرب على التفاهم وعلى توحيد الكلمة، بأن يكونوا اليوم اكثر تشاؤماً واقل ثقة. من هنا يصبح مباحاً لهؤلاء ان يطرحوا حلا للمشكلة اللبنانية على ايد اخرى، ويصبح طرحها دولياً، لان حل المشكلة هو الاساس، فاذا كان العرب غير قادرين على ذلك – وهذا شيء غريب – فليصارحوا لبنان البلد الشقيق، لانه لا يجوز المراوغة وتضييع الوقت، ولاننا نحن في وضعنا الحاضر غير قادرين على الاستمرار في اسلوب المراوغة.

سركيس جدي وايجابي

س – بعد مرور سنة على انتخاب الرئيس الياس سركيس، ما هو تعليقك في هذه المناسبة؟

ج: مرور سنة على انتخاب الرئيس سركيس ليس بالطبع مرور سنة على تسلمه الحكم، ولكن انطلاقاً من يوم انتخابه، كانت تحركات الرئيس سركيس دائماً جدية وايجابية. وعلى رغم بعض الاختلاف في وجهات النظر بيننا وبينه على بعض المواضيع، فنحن اجمالا على اتفاق معه، ونكرر اننا مستعدون لوضع كل امكاناتنا في تصرفه لينجح في مهمته الصعبة، لاننا نعتبر ان نجاح الرئيس الياس سركيس هو نجاح رئيس جمهورية لبنان، ولبنان.

مشروع معجّل بتمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية

احالت الحكومة على المجلس النيابي مشروعاً معجلا يرمي الى تمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية حتى آخر ١٩٧٨ بعدما حذفت منه مادة تخول الحكومة الحق في تعيين المختارين والمجالس الاختيارية في حال الوفاة او الاستقالة او كف اليد تجنباً للمشاكل التي تتأتى عن مثل هذا التعيين.

وينتظر ان تصدر الحكومة مرسوماً اشتراعياً بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان حتى اخر ١٩٧٨ ايضاً باعتبار ان التمديد للبلديات يدخل في نطاق الصلاحيات الاستثنائية بينما لا يدخل ذلك بالنسبة الى التمديد للمختارين.

وقد سعى بعض النواب لدى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لادخال نص في مرسوم التمديد يعطي الحكومة الحق في تعيين لجان لادارة شؤون البلديات المنحلة والمحدثة بدل ان تبقى اداراتها منوطة بالمحافظين والقائمقامين، وهؤلاء لا يستطيعون، اضافة الى اعمالهم الاساسية القيام بالمهمات البلدية وتحريك المشاريع فيها. وقد ثبت ذلك في خلال تجربة السنوات الاخيرة التي اسندت فيها اعمال البلديات المنحلة والمحدثة الى المحافظين والقائمقامين، فكانت النتيجة ان هذه الاعمال ظلت مجمدة.

لكن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لم يؤيدا اخذ مثل هذا الحق في التعيين لانه يجلب المتاعب والمشاكل للحكومة خصوصاً في الظروف الدقيقة الراهنة التي تشتد فيها الحزبيات في القرى والعصبيات بحيث انه قد يصعب اختيار اعضاء اللجان البلدية على نحو يرضي الجميع ولا يثير الاعتراضات والحساسيات.

ومعلوم ان ولاية المجالس البلدية والاختيارية تنتهي في آخر حزيران المقبل ويبلغ عدد المجالس البلدية ٦٠٧ والمجالس الاختيارية ١٤٠٠ في ١٢٥٧ مدينة وبلدة وقرية في لبنان.

وهناك نحو ١٥٠ بلدية منحلة بسبب استقالة اكثرية الاعضاء او لصدور قرار بالحل تأديبياً، و١٢٥ مركزاً خالياً لمختارين بسبب الاستقالة او الوفاة او العزل.

الموازنة العامة في طريق الانجاز

يعقد هذا الاسبوع اجتماع عمل موسع في قصر بعبداء للاطلاع على الارقام النهائية للموازنة العامة الجديدة قبل عرضها على مجلس الوزراء واقرارها.

تشكيلات الفئة ٢ يبدأ درسها اليوم

يبدأ مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم درس اجراء تشكيلات شاملة في صفوف موظفي الفئة الثانية في مختلف الوزارات والادارات العامة على غرار الحركة التي اجراها الاسبوع المقبل في صفوف موظفي الفئة الاولى. وقد اعدت دراسات شاملة حول التشكيلات الجديدة والاسماء التي ستتناولها.

وجدير بالذكر انه سيتعذر على بعض المديرين العامين الجدد تسلم مهماتهم اليوم الاثنين لعدم تبلغهم مراسيم تعيينهم حتى انتهاء الدوام الرسمي يوم السبت. ومن المتوقع ان يتم التبليغ اليوم او غداً.

تعليقاً على احالة المشاريع معجلة

القادري: الحكومة تخل بمبدأ التوازن بين السلطتين

انتقد النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل، الحكومة لاقدامها على الاعتماد على نص المادة ٥٨ من الدستور واحالة مشاريع القوانين المعجلة على مجلس النواب، معتبراً ذلك "اخلالا بمبدأ التوازن بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية".

وقال القادري لمناسبة دعوة مجلس النواب الى عقد جلسة يوم الخميس المقبل لدرس ثلاثة مشاريع قوانين احالتها الحكومة على المجلس بصفة المعجل:

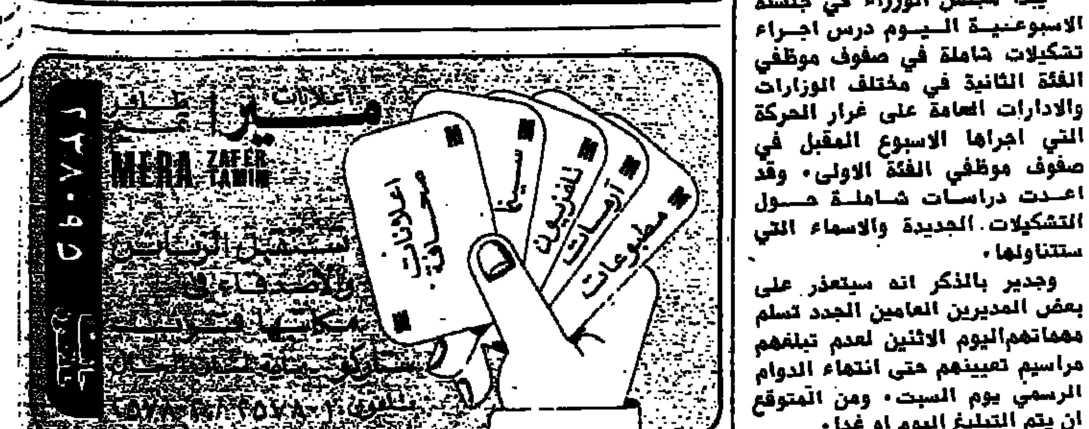
"يتبين من نص كل مراسيم احالة مشاريع القوانين على المجلس النيابي انها معجلة، حتى اذا مضى ٤٠ يوماً من طرحها عليه من دون ان يبتها تصدر مراسيم تنفيذها بعد موافقة مجلس الوزراء، وذلك عملا باحكام المادة ٥٨ من الدستور.

واني ارى ان الحكومة تغالي في التوسع في تطبيق نص المادة ٥٨ من الدستور، وقد وضع هذا النص فقط لتدارك اوضاع طارئة وضرورات ملحة لا تحتمل التأجيل او التأخير. فاذا تقرر في كل مشروع قانون يحال على المجلس كونه متعجلا بغية الافادة من مدة الاربعين يوماً وبالتالي تنفيذه بمرسوم، تكون الحكومة قد جنحت نحو الاخلال بمبدأ اقامة التوازن بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية، هذا المبدأ لا يستقيم من دونه اي حكم ديموقراطي.

ان التعاون بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية هو العمود الفقري للحكم الديموقراطي، وعلى هذا لا يجوز للحكومة اساءة استعمال الحق المجاز بموجب المادة ٥٨ من الدستور، هذا الحق الذي يجب ان يمارس بالقطارة وفي اضيق الحدود، والا تكون الحكومة قد سلبت المجلس حقه في الاشتراع وتسببت بالتالي في اضعاف الحياة الديموقراطية والاخلال باحد اعمدتها الاساسية مع ما يترتب على ذلك من محاذير واظهار المجلس النيابي بانه في حال غياب كامل وشلل تام، خصوصاً بعدما اعطيت الحكومة بناء على طلبها سلطة اصدار مراسيم اشتراعية وبعدما فرضت الرقابة الشديدة على ممارسات المجلس النيابي واعماله.

اني الفت الحكومة الى ان من واجبها في هذا الظرف الدقيق والاوقات العصيبة التي تمر بها البلاد، ان يكون تعاونها مع المجلس النيابي وثيقاً ومتماسكاً كي يصار الى اعادة العافية الديموقراطية والحريات المسؤولة الى لبنان واللبنانيين.

كذلك اهيب بالمجلس النيابي ان يتنبه الى الاخطار التي تحدق بدوره وان يبادر الى تحمل مسؤولياته وتبعاته في حقلي الاشتراع والرقابة، وان يبادر الى اتباع الاصول المنصوص عليها في المادة ٧٧ من الدستور لتعديل المادة ٥٨ منه بحيث لا يدع مجالا لاي اساءة استعمال او تجاوز للحدود".



١٤٣ يوماً مع سركيس بين الانتخاب وتسلم المهمات

من قصر منصور الى الحازمية وشتورة فدمشق والقاهرة تحقق انهاء الحرب... والمسيرة مستمرة لتحقيق الوفاق واعادة البناء

كتب سركيس نعوم:

قبل سنة ويوم، انتخب حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس رئيسا للجمهورية، واصبح للبنان رئيسان: واحد فعلي وآخر منتخب، وخلال ١٤٣ يوما، وهي المدة التي فصلت بين الانتخاب والتسلم، ظن الناس وظن معهم كثيرون من المسؤولين في الداخل والخارج، ان الفعلي سيبقى رئيسا ولو انتهت ولايته وان المنتخب سيبقى منتخبا ولن يتمتع الا باللقب. هذا اذا بقيت الجمهورية وبقي بالتالي لبنان.

والانتخاب الذي اعتقد كثيرون انه سيكون خاتمة لاحزان اللبنانيين وحقنا لدمائهم البريئة وبداية للبنان الجديد الخارج من اتون المحنة والمتمسك بوحدة الشعب والارض والمؤسسات، هذا الانتخاب لم يتمكن من تحقيق كل ذلك على الفور، واكتفى بان يضيء في قلوب اللبنانيين، وسط ظلام التشاؤم واليأس، شمعة امل في ان الفرج آت ولكن لا بد من الانتظار.

بعض دلالات الانتخاب

وتميز هذا الانتخاب بدلالات، منها:

اولا – كرس ايمان اللبنانيين وقياداتهم على اختلاف انتماءاتها ومذاهبها بالنظام الديموقراطي، اذ ان مجرد الدعوة الى الانتخاب ومشاركة الجميع فيه والتنافس على منصب رئاسة الجمهورية وتعديل احدى مواد الدستور لجعل الانتخاب ممكنا قبل اوانه تفاديا لاي فراغ محتمل، كل ذلك دل بما لا يقبل الجدل على حرص الفئات اللبنانية كلها على هذا النظام وتمسكها به. حتى ان العميد ريمون اده المرشح الآخر للرئاسة، قال تعليقا على ما رافق جلسة الانتخاب من ملابسات، وردا على من طالبه بالقيام بمثلها لمنع الانتخاب: "لن اخون الديموقراطية حتى لانقاذها".

ثانيا – تبدل كلي في المحالفات: في العام ١٩٧٠ تكتلت كل القوى "المحافظة"، اذا جاز التعبير، وحالت دون وصول الياس سركيس الى الرئاسة وفي العام ١٩٧٦ تكتلت القوى نفسها وراء الياس سركيس واوصلته الى الرئاسة.

ثالثا – بعد انتخاب سركيس أيده جميع الذين عارضوا وصوله وبذلوا كل ما في وسعهم لحمل الرئيس فرنجيه على الاستقالة وتسليم مهماته قبل انتهاء الولاية، في حين وقف منتخبوه ومؤيدوه ضد هذا المطلب لاعتبارات سيرد ذكرها في ما بعد.

رابعا – بروز تأييد عربي ودولي للرئيس المنتخب تمثل في برقيات التهنئة التي تلقاها من رؤساء معظم الدول العربية والاجنبية.

خامسا – للمرة الاولى انتخب لرئاسة الجمهورية شخص "عادي" بعيد كل البعد عن العائلات "السياسية" التي حكمت لبنان منذ عشرات السنين. شخص خرج من صفوف الشعب يشعر بآلامه ويحس بطموحه وتطلعاته. وكأن المصادفة شاءت بذلك ان يبني لبنان الجديد "طقم" جديد.

سادسا – جرى الانتخاب في ظل المبادرة السورية التي كانت قائمة يومئذ.

بين الانتخاب والسلم

لماذا لم يتسلم الرئيس المنتخب سلطاته فور انتخابه؟

عن هذا السؤال اجاب مقربون من الرئيسين الحالي والسابق، فقدموا اسبابا عدة، ابرزها:

١ – عدم رغبة الرئيس سليمان فرنجيه في الاستقالة قبل نهاية ولايته لئلا يكون ذلك سابقة. كذلك للحفاظ على هيبة المنصب وديمومته وكرامة الطائفة التي ينتسب اليها شاغل هذا المنصب.

٢ – شعور عام بان "المؤامرة" التي اشعلت احداث لبنان لم تنته بعد، وبالتالي لماذا يحمل وزرها رئيس لم يشارك فيها؟

٣ – الرغبة في تسليم الرئيس المنتخب البلاد وهي على ابواب النقاهة.

٤ – اعتبار الرئيس فرنجيه انه يجب اطلاع الرئيس المنتخب على كل ملفات الازمة اللبنانية، كذلك ملفات الدولة والادارة بحيث يكون في ٢٣ ايلول، وهو الموعد الرسمي للتسليم والتسلم، عالما بكل شيء ومحيطا بمختلف الامور وخلفياتها، وذلك عبر اجتماعات عمل يعقدانها. وبالفعل عقدت خلال تلك المدة بين الرئيسين خمسة اجتماعات عمل طويلة.

٥ – والسبب الاهم، وجود شبه تفاهم ضمني بين الرئيسين على انتظار ٢٣ ايلول للاسباب المذكورة ولاسباب اخرى.

كيف تصرف الرئيس المنتخب قبل تسلمه مهماته؟

– لوحظ انه كان ينشط في الفترات التي يبدو ان اتجاه السلم فيما قد يطغى، وانه كان يكتفي باتصالات جانبية وسرية عندما تصبح الكلمة للقنابل والمدافع والرصاص.

– حاول طوال هذه الفترة ان يبقى محايدا وحكما، ليتمكن من جمع كل اللبنانيين حوله حين يباشر اعادة بناء لبنان، وهو لذلك تلقى انتقادات كثيرة من بعض الفئات التي اتهمته بانه محايد في قضايا لبنانية صميمة.

المعركة والبرنامج

منذ منتصف شهر نيسان ١٩٧٦، بدا ان في الساحة مرشحين رئيسيين هما: الحاكم الياس سركيس والعميد ريمون اده، اضافة الى مرشحين آخرين منهم السيد جان عزيز والنائب بيار حلو والدكتور مانويل يونس والشيخ ميشال الخوري، وهؤلاء انحصر املهم في حالة واحدة هي استبعاد المرشحين الرئيسيين والاتفاق على مرشح تسوية واجماع. وعلى هذا نشط الجميع وشهدت الفنادق البيروتية التي سلمت من نيران الحرب حتى ذلك الوقت، اجتماعات ومفاوضات ومباريات في عرض البرامج.

في التاسع والعشرين من نيسان عقد الحاكم الياس سركيس مؤتمرا صحافيا في فندق "كارلتون"، اعلن فيه ترشيحه للرئاسة وقدم البرنامج الذي على اساسه يطلب ثقة النواب والشعب.

قال ان حديثه الى الشعب هو "حديث مواطن يتحسس آلامه وآماله ويستشف همومه ويعرف تطلعاته لانه خرج من صفوفه"، ودعا الى بناء لبنان الجديد "بالتركيز على الوحدة الوطنية وتوطيد التعاون الاخوي بين مختلف الفئات اللبنانية لتنصهر كلها في بوتقة واحدة تكون العمود الفقري للبنان".

واعلن ان لبنان الذي يطمح اليه هو "لبنان العصري بنظامه واداراته وسياسته وحكمه، لبنان العدالة والانتاج، لبنان المساواة في الحقوق والواجبات، لبنان العلم والاختصاص والمؤهلات، لبنان الحرية والديموقراطية والثقة والطمأنينة، لبنان الشباب، لبنان القوي بجيشه وقوى امنه، لبنان القادر على صون استقلاله وسيادته، وعلى المشاركة في معركة التحرير العربية، لبنان العربي المخلص المتعاون والمتفاعل مع الاسرة العربية".

وشدد على ان لبنان "على ضعفه مدعو الى دعم المقاومة الفلسطينية في اطار الاتفاقات المعقودة، والى توثيق التضامن مع الاشقاء العرب والحفاظ على اوثق روابط الاخوة التي دفعت سوريا الى مساعدة لبنان".

وأكد الحاكم سركيس ان اول عمل سيقوم به فور انتخابه هو "مطالبة مختلف الفرقاء باعلان انهاء الحرب".

ووعد بتعديل قانون الانتخاب، وقال عن الشهابية "ان تطويرها ضروري وواجب".

واوضح اخيرا ان "الامن في لبنان لن يكون الا نتيجة لصلح سياسي، وان هذا الصلح يأتي بنتيجة قاسم مشترك".

في هذه الاثناء تركز النشاط الرسمي على تحديد مكان جلسة الانتخاب وزمانها وبعدما كان مقررا ان تعقد في الثاني من شهر ايار، عقدت هيئة مكتب المجلس اجتماعا قررت فيه تأجيل الجلسة الى الثامن من ايار وحددت "قصر منصور" مكانا لها.

ودار جدل قانوني حول النصاب الضروري لهذه الجلسة، وهل يكون عاديا، اي بحضور نصف عدد النواب زائدا واحدا او باكثرية الثلثين وقر الرأي في النتيجة على مبدأ نيل المرشح اصوات ثلثي النواب للفوز بمنصب الرئاسة، والثلثين كذلك للنصاب.

وادى هذا التأجيل الى امرين:

الاول: صعد التوتر الامني وحميت الجبهات وازداد العنف.

الثاني: افسح في المجال امام البعض للعمل على تحقيق تفاهم حول مرشح تسوية يحقق اجماع كل الفرقاء، باعتبار ان المرشحين الرئيسيين سركيس واده لا يحققان مثل هذا الاجماع. وبالفعل اجريت مشاورات وقام بعض الزعماء بزيارة سوريا لاستمزاجها رأيها في هذا الموضوع. غير ان هذه المساعي فشلت، لان سوريا دأبت على تكرار القول ان الامر هو شأن لبناني، ولان مؤيدي مبادرتها في لبنان اصروا عبر تصريحات علنية وغير علنية على "انتخاب رئيس يسير في المبادرة السورية" ليتمكن من اعادة السلام الى لبنان.

وعشية الانتخاب، اي في السابع من ايار، كانت مواقف الكتل النيابية على الشكل الآتي:

– نواب الكتائب مع سركيس بلا تحفظ، كذلك نواب الشمال المؤيدون للرئيس فرنجيه ونواب الرئيس كامل الاسعد وكتلة نواب الارمن وبعض نواب بيروت والمناطق والرئيس رشيد كرامي وغيرهم.

اما نواب حزب الوطنيين الاحرار ونواب كتلة زحلة والبقاع الغربي، فقد ارجأوا اعلان موقفهم الى يوم الانتخاب.

وفي المقابل اعلن الرئيس صائب سلام والسيد كمال جنبلاط والعميد ريمون اده عزمهم على مقاطعة الجلسة مع نوابهم "بسبب الضغوط التي تمارس".

الانتخاب واصداؤه

في الثامن من ايار، اي يوم الجلسة، افاقت مدينة بيروت على اضراب غير معلن وعلى قطع طرق وانتشار مسلحين وحرق دواليب بغية منع النواب من الوصول الى المجلس، وبالتالي الحؤول دون اكتمال النصاب لفرض تأجيل الجلسة مجددا.

في الوقت نفسه تولت جماعات اخرى مؤيدة لانتخاب سركيس تأمين طرق اخرى تؤدي الى المجلس وايصال عدد كبير من النواب بعدما حوصروا في اماكن اقامتهم.

وبالفعل كان حضور النواب يومها الى "قصر منصور" مخاطرة كبيرة، اذ تعرضوا لرصاص المقاتلين وشظايا القذائف، غير ان الرغبة في انجاح الياس سركيس وانقاذ النظام البرلماني الديموقراطي واستمرار المبادرة السورية، جعلت النواب يشربون حليب السباع.

وعقدت الجلسة في حضور ٦٩ نائبا وانتخبت الياس سركيس رئيسا للجمهورية بعد دورتي اقتراع نال في اولاها ٦٣ صوتا ووجدت خمس اوراق بيضاء ونال في الثانية ٦٦ صوتا، اي اكثرية الثلثين واصبح رئيسا منتخبا.

وفي "الكارلتون" حيث كان يقيم، تابع سركيس مراحل العملية. وفور اعلان النتيجة تدفق عليه المهنئون... كذلك القذائف والرصاص.

وفي زوق مكايل، المقر الموقت لرئاسة الجمهورية، كان الرئيس سليمان فرنجيه يتتبع بواسطة التلفون، عبر النقاش، اخبار الجلسة مع عدد من اركانه.

وعندما اعلن فوز سركيس تبادل فرنجيه وصحبه التهاني وقد غمرهم الفرح. وعلى الفور لعلع الرصاص في "المنطقة الشرقية" كلها، من الاشرفية الى كسروان فالشمال، وقرعت الاجراس. ومن اغرب المفارقات ان الاجراس التي قرعت في العام ١٩٥٨ في كسروان حزنا لنزول الرئيس كميل شمعون عن كرسي الرئاسة وتسليمها للرئيس الراحل فؤاد شهاب، هي التي قرعت في العام ١٩٧٦ فرحا لانتخاب "ابنه البار".

اما في "المنطقة الغربية"، فقد عم الوجوم وساد التوتر واستمر انتشار المسلحين واصدرت "الاحزاب والقوى الوطنية" بيانا اعتبرت فيه الانتخاب "مسرحية".

اول نداء

وبعد ساعات من انتخابه اطلق الرئيس المنتخب من "الكارلتون" نداء الى اللبنانيين قال فيه: "انني ادرك ان اللبناني يطمح الى الخلاص من الواقع الذي يعيشه وشعوري وانا مواطن من صفوف هذا الشعب، مزيج من الحزن والالم على ما اصاب لبنان".

وشكر سركيس للنواب ثقتهم، واعتبر نتيجة الاقتراع "انتصارا للديموقراطية والحرية والوحدة الوطنية، وهي قيم ثلاث في اساس الكيان اللبناني".

ووعد بانه "سيكون في خدمة الجميع لا يفرق ولا يميز ولا ينحاز الا للحق والقانون والواجب الوطني".

ودعا سركيس في نهاية ندائه الى "وقف النزف الدامي". وبعد ايام من الانتخاب طلع صوت من "المنطقة الغربية" هو صوت مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الذي دعا الى "تيسير مهمة سركيس الذي حمل عبئا لا يحسد عليه" وطالب باحلال "الحوار مكان النار".

على الصعيد العربي والدولي تدفقت بيانات وبرقيات وتصريحات مرحبة ومؤيدة. فتمنى وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية عبد العزيز حسين للرئيس سركيس التوفيق باسم الكويت "في ان ينتزع من كل الفرقاء اتفاقا يجنب لبنان المزيد من الخراب ويصون السيادة ويضمن السلام".

وتمنى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ان "يفسح انتخاب سركيس في المجال لكل الاتجاهات والعائلات التي يتألف منها لبنان لتحمل اليه الدعم اللازم".

وقال دين براون مبعوث الرئيس الاميركي فورد الى لبنان "ان الرئيس سركيس شخص ممتاز ومخلص يتمتع بمعرفة ادارية واسعة" وابدى استعداد بلاده لمساعدته في اعادة بناء ما تهدم.

وتلقى سركيس من الرئيس السوفياتي نيقولاي بودغورني برقية بالمعنى نفسه، كذلك رحب البابا بولس السادس وبارك وتمنى للرئيس الجديد التوفيق.

اما الرئيس السوري حافظ الاسد، فقد اكد "تمسكه بالاستمرار في دعم العلاقات بين البلدين بقوة".

وفي اليوم الرابع للانتخاب، اي في الحادي عشر من ايار، غادر الرئيس المنتخب الكارلتون الى زوق مكايل واجتمع بالرئيس سليمان فرنجيه في حضور الرئيس كميل شمعون، ثم اختلى به بعض الوقت وغلب على هذه الزيارة طابع المجاملة. ومن هناك انتقل سركيس الى منزله في الحازمية.

بدأ تحركه

وعلى رغم انتخاب رئيس جديد، استمر تدهور الوضع الامني. فباشر سركيس من الحازمية اتصالاته مع مختلف الفرقاء موضحا ان "الحل الامني هو بالنتيجة حل سياسي، لان لبنان لا يحتمل حلولا عسكرية" ومؤكدا انه سيقيم "حوارا مع الجميع في معزل عن رواسب الماضي وملابسات انتخابه".

واثمرت هذه الاتصالات فعقدت "الحركة الوطنية" اجتماعا في ١٢ أيار درست فيه الموقف واصدرت بيانا فصلت فيه بين الرئيس المنتخب وسياسة من دعم انتخابه واعربت عن استعدادها للتجاوب معه.

وبرزت مشكلة. مضى على انتخاب سركيس بضعة ايام ولم يستقل فرنجيه.

ما العمل؟ وتكثفت الاتصالات وكثرت البيانات والتصريحات.

حزب الكتائب قال . بلسان مسؤوليه ان الرئيس المنتخب هو امام امتحان الامن، واكد ان لا تسلم قبل ان يكون في مقدوره تنفيذ مضمون القسم الدستوري، اي الحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه.

واوساط الرئيس فرنجيه اعلنت ان هناك روزنامة للسلام يجب ان يكون لها المقام الاول وروزنامة عمل، مؤكدة ضرورة وضع سركيس في جو الملفات الاساسية. وان الرئيس فرنجيه لن يقدم على اتخاذ قرار بالاستقالة منفردا وانما سيشرك فيه الاقطاب الموارنة. حتى احزاب "الحركة الوطنية" وضعت شرطا للتسلم هو "محافظة السلطة الجديدة على لبنانية الحلول"، مشيرة بذلك الى وجود القوات السورية وما يتيحه هذا الوجود من تأثير على بعض المواقف.

وكشف الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بعد زيارة قام بها لدمشق في ١٤ و١٥ أيار "ان سوريا تضمن استقالة الرئيس فرنجيه، وان اتفاقا تم معها على ان تتم هذه الاستقالة بعد انتخاب سركيس مباشرة".

وبسرعة تحرك فرنجيه واصدر بيانا قصيرا نفى فيه هذا الاتفاق نفيا قاطعا.

ودار جدل حول ذلك احترك فيه رئيس مجلس النواب كامل الاسعد مؤكدا وجود مثل هذا الضمان.

وفي ١٧ أيار عقد اول اجتماع عمل بين فرنجيه وسركيس في الكفور، تناول فيه البحث كل المواضيع ومنها الاستقالة، فاكد فرنجية انها مرهونة بعودة البلاد الى "وضع امني معقول".

وفي ١٨ ايار عقدت قمة مارونية في الكفور حضرها فرنجيه وشمعون والجميل وقسيس، للبحث في موضوع الاستقالة. وخلاصة الموقف الذي تقرر ان فرنجيه غير متمسك بالبقاء وانما يريد ان يوقت استقالته بحيث يساعد الرئيس المنتخب بدلا من خلق المصاعب امامه. وأكد فرنجيه يومها ان الاستقالة رهن بقرارين: قرار من الرئيس سركيس وقرار من القمة المارونية.

وفي ٢٢ أيار عقدت قمة مارونية ثانية في الكفور اعلن بعدها الرئيس شمعون ان استقالة فرنجيه غير واردة ما لم يتحقق الامن وينفذ اتفاق القاهرة.

البحث عن الوفاق

تجاه هذه المواقف تعززت الاستقالة وصرف النظر عن التسليم والتسلم، اقله اعلاميا. وانصرف الرئيس المنتخب الى اجراء الاتصالات لتحقيق امرين: الوفاق السياسي ثم الهدوء الامني.

الاول عن طريق حوار مباشر عبر طاولة مستديرة تضم الجميع، والثاني يكون نتيجة مباشرة لها.

واعتمد في هذه العملية اسلوبين، احدهما يقوم على الاجتماعات في منزله مع اطراف النزاع في "المنطقة الشرقية" والاتصالات عبر الرسل والموفدين مع شخصيات "المنطقة الغربية" وتنظيماتها لتعذر الانتقال والتحرك في ظل الاوضاع الامنية المستمرة في التدهور.

وبعدما اجتمع الرئيس المنتخب بالرئيس شمعون واركان الكتائب، عقد اجتماعا في ١٩ ايار في قيادة موقع بيروت في شارع فؤاد الاول، مع تحالف "الحركة الوطنية" والمقاومة الفلسطينية، ممثلا بكمال جنبلاط وياسر عرفات وابو اياد. وفي هذا اللقاء طرح سركيس منطلقاته لحل الازمة فاعتبر الطاولة المستديرة اساسا صالحا لحوار بناء. ثم عرض مقترحات محددة حول موضوعي وقف اطلاق النار وتثبيته والحل الامني وطلب اجوبة محددة. فاستمهل هؤلاء بعض الوقت للدرس والتشاور. وفي ٢٧ أيار، وهو موعد لقاء سركيس – جنبلاط لتبلغ الاجوبة في شأن المقترحات، اغتيلت السيدة ليندا جنبلاط شقيقة كمال جنبلاط فطار الاجتماع ولم ينعقد مجددا الا في الثاني من حزيران. وتلخصت اجوبة "الحركة الوطنية" عن مقترحات سركيس بالآتي:

– اعلان وقف القتال مع البقاء في المواقع وسحب القوات السورية من لبنان فور هذا الاعلان.

– اعداد مفاوضات بين الفريقين المتقاتلين، على ان يكون جدول الاعمال: برنامج الاقتراب المرحلي للاصلاح وصيغة الحكم وطريقة اعادة بناء المؤسسات واعادة المهجرين.

واعتبر هذا الاجتماع ناجحا الى حد ما لانه كرس منطلقات سركيس القائلة بطاولة مستديرة لايجاد حل لبناني.

في هذه الاثناء قام الرئيس المنتخب بجولة في "المنطقة الغربية"، فزار في ٢٧ أيار مفتي الجمهورية وشيخ عقل الطائفة الدرزية وبعض القياديين العسكريين من لبنانيين وفلسطينيين.

وفي اليوم التالي اكمل جولته فزار الرئيس كامل الاسعد وقياديين آخرين. وشدد الرئيس المنتخب في هذه الزيارات على المضي في الحل اللبناني بشقيه السياسي والامني، واستمع الى مطالب كل الفرقاء ولاحظ ان هناك اجماعا الى اقامة الطاولة المستديرة للحوار شرط ان تضم جميع الفرقاء.

واعتبر سركيس ان جولته تلك كانت ناجحة. ومع نهاية ايار ومطلع حزيران طرأ تصعيد للعمليات العسكرية وشهدت بيروت قصفا عشوائيا رهيبا فانحصر هم الرئيس المنتخب بالسعي لتحقيق نوع من الهدنة، لكن مسعاه بدا في ذلك الوقت كانه صرخة في واد.

تحرك سوري وعربي

في ٣ حزيران استقبل سركيس العقيدين السوريين محمد الخولي وعلي المدني، موفدي الرئيس حافظ الاسد، اللذين اطلعاه على بعض الايضاحات حول دخول الجيش السوري عددا من المناطق اللبنانية في الشمال والبقاع.

في ٥ حزيران استقبل اعضاء "الجبهة اللبنانية" الذين طرحوا عليه وفاقا امنيا بضمان سوري كتمهيد لاي حل سياسي. بعد ذلك اجتمع مجلس جامعة الدول العربية في ١٠ حزيران وقرر ارسال "قوة امن عربية" الى لبنان لفصل المتقاتلين ووقف اطلاق النار غير ان "الجبهة اللبنانية" عارضت ذلك، فزار الرائد عبدالسلام جلود رئيس حكومة ليبيا الذي كان يومها في بيروت، الرئيس المنتخب في ١٥ حزيران وطلب منه المساعدة لتسهيل مهمة "قوة الامن العربية" ومحاولة تليين موقف "الجبهة اللبنانية".

وتم ذلك بعدما اشتركت وحدات سورية في هذه القوة.

وفي اواخر حزيران دخلت الحرب مرحلة جديدة، ففي ٢٢ منه انفجرت حرب النبعة وجسر الباشا وتل الزعتر. وفي ٢٩ سقط جسر الباشا وتعذر عقد لقاء آخر مع جلود "بسبب الظروف الامنية". وفي اليوم نفسه اجتمع سركيس مع الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للامين العام للجامعة العربية.

ولم يكن شهر تموز افضل من سابقه. فقد شهد مطلعه ايضا انفجار حرب الشمال واجتياح شكا ثم اجلاء المهاجمين عنها ثم حرب الكورة.

وفي هذه الاجواء قالت اوساط سركيس انه بات مقتنعا ضمنا بعدم تسلم مهمات الرئاسة بسبب استمرار تأجج القتال.

في ١٣ تموز ختم مجلس الجامعة العربية اجتماعاته وصدرت عنه المقررات الاتية:

– تأكيد وقف النار.

– تعزيز قوة الامن العربية.

– ارسال معونات طبية وغذائية.

وفي العشرين منه، زار الرئيس المنتخب الكفور واجتمع بالرئيس فرنجيه وبحث معه في الوضع العام وفي مقررات جامعة الدول العربية.

وفي ٢٤ اجتمع بالدكتور حسن صبري الخولي واستمع منه الى بعض الشروحات عن اماكن تمركز قوة الامن العربية وتطرق الحديث الى الحوار السياسي وضرورة مباشرته في حال نجاح عملية الفصل بين المتقاتلين.

في ٢٩ تموز توصل السوريون والفلسطينيون المجتمعون في دمشق الى تفاهم بعد خلاف واعلن اتفاق دمشق الذي تضمن "الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته وعدم تدخل الفلسطينيين في شؤونه وتنفيذ اتفاق القاهرة وملاحقه وتشجيع الحوار بين الاطراف اللبنانية برئاسة الرئيس المنتخب الياس سركيس على اساس الوثيقة الدستورية".

وعلى رغم كل ذلك استمر العنف.

في ٥ آب زار الرئيس الاسعد الرئيس المنتخب وبحث معه في مصير الشرعية في ضوء التطورات السياسية والعسكرية.. وفي ١٤ آب رد سركيس الزيارة واكمل البحث وأكد انه لا يقبل بأن يكون رئيساً الا للبنان الواحد الموحد، واشار الى ان الصيغ المطروحة للبنان الجديد يجب ان تكون وليدة تفاهم الجميع.

في ١٦ آب استقرت حرب الجبل وطوي الحديث عن استقالة فرنجيه قبل انتهاء ولايته، وأكد شمعون في تصريح ادلى به بعد تهنئة فرنجيه بذكرى انتخابه (١٧ آب) ان الرئيس "سيكمل ولايته حتى آخر دقيقة".

وفي ٢٦ آب عقد اجتماع بين الرئيس المنتخب والرئيس الاسعد للبحث في ترتيبات جلسة قسم اليمين.

الزيارة الاولى لدمشق

وفي ٣١ آب زار سركيس دمشق تلبية لدعوة رسمية تلقاها في ٢٣ من الشهر نفسه وامضى فيها نهارا كاملا اجتمع خلاله بالرئيس الاسد ومعاونيه.

وأكد الاستقبال الضخم الذي اعد لسركيس هناك مدى الدعم الذي توفره له سوريا.

وفي الاجتماع مع الاسد الذي وصف بأنه "اجتماع تعارف عميق"، تناول البحث كل الامور من وسائل انهاء الحرب الى العلاقات اللبنانية – السورية، مرورا بالعلاقات اللبنانية – الفلسطينية.

وأكد الاسد ان أمن سوريا ولبنان واحد وان سوريا مستعدة لمساعدته في كل المجالات.

وعرض الرئيس المنتخب نتائج المساعي التي بذلها منذ انتخابه لانهاء الوضع الشاذ وأكد ان الطاولة المستديرة تشكل حلا معقولا، فأيد الرئيس السوري الاقتراح مشيراً الى ضرورة شمولها كل الاطراف.

وانطلاقا من هذا المبدأ عرض سركيس القيام بوساطة مثلثة الاطراف بين سوريا وجنبلاط وبينها وبين المقاومة وبين هذه والكتائب. فلم يعارض الاسد تاركا الرئيس اللبناني يحاول.

وعن الوجود العسكري السوري أكد الاسد استعداد سوريا لسحبه متى طلب ذلك الرئيس المنتخب.

كذلك اكد له ان سوريا سوف تساعده لضمان حصول التسليم والتسلم في اجواء مناسبة.

وبعد عودته من دمشق، اجرى سركيس اتصالات وقام ببعض الزيارات، منها زيارة للرئيس فرنجيه واطلعه على نتائج زيارة دمشق.

فتح طريق القصر

وبدأت المساعي تنشط لفتح طريق بعبدا من جهة غاليري سمعان ليتمكن زعماء البلاد من الوصول الى القصر الجمهوري بعد تسلم سيده الجديد.

وفي ٢ أيلول اجتمع لهذه الغاية مرافق الرئيس المنتخب العقيد ميشال ناصيف مع ابو اياد من المقاومة، فابدى ابو اياد استعداده للمساعدة على ان يتقيد الفريق الآخر كذلك.

وبعد الاجتماع اجرى العقيد ناصيف سلسلة اتصالات مع قادة "القوات اللبنانية" فتجاوبوا مع مساعيه.

في الفترة نفسها عمل الرئيس المنتخب لتحقيق سلام في الجبل، فاجتمع في ليل ٢ أيلول بوفد كتائبي، وفي ٤ ايلول بابو حسن من قادة المقاومة وناقش معهم ورقة العمل المقترحة، لوقف النار في الجبل.

غير ان هذه الورقة لم تر النور.

واستمرت المحاولات فعقد اجتماع في ١٥ ايلول في شتورة حضره الرئيس المنتخب والسيد ياسر عرفات واللواء السوري ناجي جميل والدكتور حسن صبري الخولي، قال بعده الخولي "ان الجو الايجابي الذي ساد المحادثات يبعث على التفاؤل بان حلا للصراع الدامي هو في طريقه الى التنفيذ وان اتفاقا ما سيتم" واتفق على عقد اجتماع آخر بعد اربعة ايام.

ورشح يومها ان سركيس شدد في الاجتماع على ان البحث الدائر حاليا ليس هدفه الاتفاق على وقف لاطلاق النار وانما على حل القضية من جذورها، وقال ان اطار الحل معروف وهو تطبيق اتفاق القاهرة مع تحديد جدول زمني لذلك.

وردت المقاومة معربة عن استعدادها للتقيد بالاتفاقات "شرط ان يقتنع الجميع بان وجودها شرعي وقائم في اطار الاتفاقات المعقودة وان تتوقف حملات التهديد والتصفية".

واتفق في الاجتماع على تسهيل عملية التسليم والتسلم في ٢٣ ايلول.

وفي الاجتماع الثاني الذي عقد في ١٩ ايلول في شتورة ايضا، لم تصدر "النتائج الحاسمة" التي توقعها الدكتور الخولي وارجئت الابحاث الى ما بعد تسلم الرئيس المنتخب، "لان المقاومة رأت انه من الانسب استئناف المفاوضات في ظل الشرعية الجديدة، خصوصا ان مواعيد ستحدد لتنفيذ كل ما يتم الاتفاق عليه".

الى القاهرة

وبين الاجتماعين طار سركيس من دمشق الى القاهرة، تلبية لدعوة من الرئيس انور السادات، وعقد معه اجتماعا دام اكثر من ثلاث ساعات وصف بانه كان "ناجحا جدا" وابدى فيه السادات "استعداد مصر الكامل لتقديم كل ما يطلبه منا سركيس".

ومع اقتراب موعد التسليم والتسلم برز جدل من نوع جديد دار حول مكان انعقاد جلسة القسم وحول ضرورة اداء القسم لتسلم السلطات في حال تعذر عقد جلسة بسبب الظروف الامنية. وعقدت هيئة مكتب المجلس اجتماعا في ١٤ ايلول اكدت فيه ان جلسة القسم ستتم في موعدها وتركت تحديد المكان الى اجتماع لاحق. وفي ٢٠ أيلول عقدت الهيئة اجتماعا آخر لم تتخذ فيه قرارا واكتفت بمناقشة مطالعة للقانوني الفرنسي فيديل افتى فيها بجواز عقد جلسة القسم خارج بيروت وامام رئيس السلطة الاشتراعية او هيئة مكتب المجلس اذا تعذر اداؤه امام المجلس بكامله.

في ٢١ ايلول حددت هيئة مكتب المجلس شتوره مكانا لجلسة القسم، وبرر الرئيس الاسعد ذلك بقوله: "ان تعرض النواب للقنابل والرصاص يهدد الشرعية بالاغتيال".

وعارض البعض ذلك فقال كمال جنبلاط انه "من غير الجائز ان يجتمع مجلس النواب في ارض يحتلها السوريون"، وقال العميد اده: "تمنيت لو ان سركيس استطاع قبل ان يقسم اليمين اقناع السوريين بسحب جيوشهم".

في حين ايده البعض الاخر الذي اعتبر ان الرئيس يمكنه ان يتسلم سلطاته ولو لم يؤد القسم على ان يؤديه في ما بعد.

واخيرا، وبعد ١٤٣ يوما من انتخابه، اي في الثالث والعشرين من ايلول، توجه الرئيس المنتخب الياس سركيس في موكب رسمي الى زوق مكايل حيث كان في انتظاره الرئيس فرنجيه: وفي حفلة التسليم والتسلم، تمنى فرنجيه لخلفه "التوفيق والنجاح في ممارسة المسؤوليات الكبرى التي القتها البلاد على عاتقه" وسأل المولى "ان يؤيد خطاه ويبدد في مطلع هذا العهد الجديد الغيمات التي تكنف لبنان".

ورد الرئيس سركيس شاكرا، وقال "انني احس المسؤولية الكبرى التي تترتب علي، وسأبذل كل جهد في سبيل لبنان".

وتمنى "ان تسود جميع اللبنانيين روح المحبة والاخاء والتعاون والعطاء في سبيل لبنان".

ومن الزوق الى شتورة حيث ادى الرئيس سركيس القسم الدستوري واصبح بذلك الرئيس السادس للجمهورية اللبنانية.

٨ أيار ١٩٧٦: الانتخاب في قصر منصور.

٣١ آب: اللقاء والاسد في دمشق، وظهر اللواء عبدالرحمن خليفاوي والسيد هشام الشعار والعقيد انطوان دحداح.

١٥ أيلول: اللقاء وعرفات في شتورة، وظهر اللواء ناجي جميل والدكتور حسن صبري الخولي.

٢٣ أيلول: التسليم والتسلم في الزوق مع فرنجيه.

٢٣ ايلول: القسم في شتورة.

مسح نظري لما يعمل له العرب وينشدونه في الاقتصاد

أية خطوة أوسع من الصندوقين من ٩٠٠ مليون دولار و٤٠٠ مليون دينار؟

دجاني والصكبان: قمة اقتصادية عربية ضرورية

كتب رؤوف ابو زكي:

العمل الاقتصادي العربي هل هو على خير في هذه المرحلة؟

ما هي منجزاته وواقعه وما هي تطلعاته؟ كانت الخطوة الاخيرة في التعاون والعمل، قيام صندوق النقد العربي برأس مال عادل نحو ٩٠٠ مليون دولار اميركي: وكانت خطوة تاريخية مهمة من حيث التجسيد العملي لهذا التعاون في المجال النقدي وتصحيح موازين المدفوعات العربية، بعد خطوة قيام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قبل نحو ٦ سنوات والذي اصبح رأس ماله اخيرا في حدود ٤٠٠ مليون دينار كويتي.

والخطوات حتى الان باتت تدعو الى درس العمل على مستوى القمة العربية وهو ما أشار اليه الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض في الكلمة التي القاها في افتتاح الاجتماع الاول لمجلس محافظي صندوق النقد العربي حين عقد في ابو ظبي في ١٨ نيسان ١٩٧٧، قائلا ان اجهزة الجامعة المختصة تعد دراسة لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي تمهيدا لمناقشة ذلك في اطار قمة عربية خاصة. وأن فكرة هذه القمة طرحت منذ بضع سنوات، اذ سبق للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلدان العربية ان اوصى بها في مؤتمره الاخير في الاسكندرية في أيار ١٩٧٦.

كما سبق للعراق ان طرح الفكرة غير مرة على المؤتمرات العربية الاقتصادية المختلفة. والاكثر ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية كلفت الدكتور برهان دجاني الامين العام لاتحاد الغرف العربية، يعاونه فريق عمل قوامه عدد من الاختصاصيين، أعداد خطة جديدة للعمل الاقتصادي العربي في مرحلته المقبلة.

واختارت "النهار" قطبين اقتصاديين عربيين ليعرضا واقع العمل الاقتصادي العربي وتطلعاته، انطلاقا من مركز مسؤوليتهما:

- الدكتور برهان دجاني المكلف، كما قلنا، مع فريق عمل، اعداد خطة العمل الاقتصادي العربي المقبلة، والذي رافق مراحل هذا العمل منذ ربع قرن ونيف امينا عاما لاتحاد الغرف العربية واستاذا محاضرا لمادة الاقتصاد العربي في الجامعة الاميركية في بيروت حتى العام ١٩٧٤. والتقت "النهار" الدكتور دجاني في بيروت.

- الدكتور عبدالعال الصكبان الذي يشغل مركز الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية هذا المجلس الذي يسهم في بلورة خطوات العمل الاقتصادي العربي في مشاريع مجدية، التقته "النهار" في ابو ظبي في اثناء انعقاد الاجتماع الاول لمجلس محافظي صندوق النقد العربي.

وهنا الحوار مع الدكتورين دجاني والصكبان.

الدكتور برهان دجاني

● ١ - التعاون الاقتصادي العربي: ما واقعه، ما هي منجزاته، ما هي تطلعاته؟

ج - كان التعاون الاقتصادي العربي يسير خطوات بطيئة حتى مطلع السبعينات. وكانت اغلب منجزاته حتى ذلك الحين واقعة في المجال النظري الذي تمثل في الدرجة الاولى، اتفاقات لم يتيسر لها التنفيذ. ويمكن تلخيص منجزات التعاون الاقتصادي العربي في الفترة منذ قيام الجامعة العربية عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٧٠ في ما يأتي:

أ - في باب الاتفاقات: اتفاق تسهيل التجارة والترانزيت، رسخ مبدأ حرية تبادل المنتجات الزراعية واعطى عددا من المنتجات الصناعية افضلية جمركية محدودة، ولكن لم يعالج مشكلة القيود الادارية والنقدية ولم يضمن ميكانيكية ذاتية للتطوير.

ب - نشأت في الستينات مجموعة من المؤسسات ذات الطبيعة الاستشارية وعلى رأسها مركز التنمية الصناعية العربية، ومنظمة الزراعة والاغذية العربية، ومنظمة العمل العربية، والمنظمة العربية للعلوم والثقافة، الى جانب منظمة المواصفات والمقاييس، ومنظمة العلوم الادارية الخ.

جرت محاولة لتطوير مجال التحرير التجاري بعد توقيع اتفاق التجارة والترانزيت، وتبلورت المحاولة اخيرا في العام ١٩٦٤ باتفاق الوحدة الاقتصادية العربية الذي تفرع عنه قرار السوق العربية المشتركة. ولو طبق هذا القرار فعلا لاعتبر ذروة في تطور التعاون الاقتصادي العربي لانه في جانبه النظري نص على تحرير التجارة بين الدول العربية من كل القيود الجمركية والادارية والنقدية. ولكن تعثر لاسباب كثيرة، عادت في الاساس الى وهن الارادة السياسية واحجامها عن تطبيقه. ومن ثم اتضح ان على حركة التعاون الاقتصادي العربي ان تلج ابوابا غير باب التحرير التجاري. وبدأت هذه العملية فعلا في مطلع السبعينات. وهنا طفق التعاون العربي يتجه ناحية التعاون المالي والاستثماري، نتيجة لواقع ظاهر في الحياة العربية وهو وجود دول عربية ذات يسر في المال وفيض منه اضطرت الى ايداعه في الخارج، ووجود دول في المقابل معسرة ومحتاجة الى المال. وامكن بفضل ظروف كثيرة عدة حصول بعض التفاعل بين الجانبين وكان منه تحويل جانب من فائض المال الى الدول العربية.

اما العوامل المؤثرة فهي: الشعور القومي عموما، الاعتماد المتبادل في مجال الامن القومي، وحاجة العديد من الاقطار ذات اليسر الى دعم كياناتها القطرية عبر المشاركة في يسرها مع دول العسر العربي لتنال دعمها وتأييدها. وتبين نجاح هذه السياسة عندما هبت جميع الدول العربية التي كانت تنال دعما من الكويت، الى دعم هذه في استقلالها الفتي الناشىء، وذلك لاقتناعها بأن فقد الكويت لاستقلالها سيفقدها ايضا الدعم المالي من هذه الدولة. وتبلور التعاون المالي في عدد كبير من النشاطات والمؤسسات وبدأت بعض المؤسسات في وقت مبكر وكان اولاها الصندوق الكويتي للتنمية العربية الذي كان رائدا وطليعيا في مضماره. وتلاه صندوق ابو ظبي، فالصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، فالصندوق الاسلامي، وكانت الخطوة الاخيرة والتي نأمل ان تعقبها خطوات قيام صندوق النقد العربي. وهذا كله الى جانب الصندوق الذي انشأته دول الخليج العربي لدعم مصر تحديدا والذي قدم الى مصر حتى الان وحدها زهاء مليارين ونصف مليار دولار.

والى هذه المؤسسات حصلت تحويلات كثيرة للمشاريع ذات الطابع الوطني مثل بناء مدينتي فيصل وزايد في منطقة القناة في مصر، ولبعض المشاريع الوطنية في سوريا وغيرها. كذلك جرت تحويلات كبيرة من اموال الدعم اما في اطار اتفاق الخرطوم للعام ١٩٦٧ وأما من خلال التعامل الثنائي. واستفادت دول عربية من هذه الدعوم لتقوية اوضاعها الاقتصادية والعسكرية ولاغراض التنمية.

ولاشك، برغم كل ما يقال، ان مقادير الدعم التي بذلت عبر الصناديق والاتفاقات والتعامل الثنائي هي كبيرة باي مقياس. والمطلوب الان وفي صورة ملحة، وضع أطار يتم فيه تحويل الاموال بحيث تكون فائدتها ثابتة وباقية لتعين البلاد المدعومة على اجتياز مصاعبها الاقتصادية، وعلى تحقيق تنمية متصاعدة ولتستطيع هي عينها في المستقبل ان تكون قادرة على رد المساعدة لا بالمال فقط، بروح التكافل التي يجب ان تنشأ عنها.

السوق العربية وتعثراتها

● ٢ - تحدثت عن تعثر السوق العربية فما هو الوضع الحالي لها، وهل تعتقد من الممكن تطبيقها في المستقبل؟

ج - الواقع ان تحسنا، ولو طفيفا، طرأ على اوضاع السوق المشتركة. سبق ان اشرت الى ان قرار السوق تمكن من الغاء التعريفات الجمركية على تبادل السلع لدول اربع في السوق هي: مصر وسوريا والعراق والاردن، وثمة دولة خامسة هي الكويت تدخل في هذا النطاق حكما لا ارتباطا بكونها لا تطبق اية تعريفات جمركية في الاصل.

وكان الفشل الذي واجهه قرار السوق ناجماً عن كون تجارة الاستيراد في ثلاث من الدول الاربع وهي مصر وسوريا والعراق كلها بيد القطاع العام مما جعل هذه الدول تستعمل مؤسسات القطاع العام واسطة للحد من التجارة بدلا من تسهيلها، وذلك بالامتناع عن الشراء من الجهة الاخرى. وذهبت عبثا كل الجهود التي حاولت ان تجعل التجارة بين اقطار السوق من باب التجارة الداخلية لا الخارجية فتستطيع كل دولة حينئذ ان تصل رأساً الى مؤسسات التوزيع التجاري الداخلي دون المرور بمؤسسات الاستيراد. الا ان السياسة التجارية في كل من مصر وسوريا تغيرت فأباحت الدولتان للقطاع الخاص ان يستورد معظم السلع، وكذلك حصل تطور في النقد الاجنبي من حيث ان كلا من مصر وسوريا اجازت للمستوردين الاستيراد ما داموا يغطونه بوسائلهم الخاصة بالنقد الاجنبي. وهذه كلها نشطت التجارة بين مصر وسوريا من جديد لان تجارة البلدين التي اصبحت ممكنة ومحررة، تستفيد الان من انعدام الحاجز الجمركي وتنال افضلية مطلقة على المستوردات من بلدان اخرى. لكن هذه المستوردات تعود فتوازنها من جديد في الامتيازات التي تحصل عليها لجهة اسعار التعاون في العملات اذ ان التعامل معها يجري وفق الاسعار الرسمية للعملات التي هي لمصلحتها، بينما تضطر تجارة البلدين الى تغطية دفعاتها باسعار السوق. لكن الاردن والعراق لم يتأثرا كثيرا بهذا التطور. اما العراق فلكونه لم يدخل نظام الاستيراد المباشر بواسطة القطاع الخاص على غرار مصر وسوريا. واما الاردن فلانه كان اوقف القرار القاضي بعدم سريان القيود الادارية لانه في فترة ما وجد نفسه الوحيد بين دول السوق من جراء سياسته التجارية القائمة على القطاع الخاص، وعدم الخضوع لتراخيص الاستيراد، تتسرب اليه بضائع الدول الاخرى داخل السوق من غير ان يستطيع في المقابل ان يصدر بضائعه اليها. على ان الاردن دخل في اتفاق ثنائي مع سوريا وحدها لتطبيق قرار السوق المشتركة بينه وبينها كاملا، فنشطت التجارة بين القطرين ضمن هذا الاطار العجيب من ثنائية تعتبر تطبيقا لجماعية معلقة. وأن التطورات المتعلقة بتنشيط التجارة بين مصر وسوريا بينت ان تعديل انظمة التجارة حاسم الاثر في توجيهها. كما ان التطور بين الاردن وسوريا اظهر ان الارادة السياسية هي ايضا حاسمة، واذا استطاعت الدول ان تجمع امرها على ارادة سياسية وان تبتدع الانظمة التجارية الملائمة للتطبيق، وذلك ممكن في ظل أي نظام، حينئذ قرار السوق يصبح حقيقة واقعة.



الدكتور برهان دجاني.

الدكتور عبدالعال الصكبان.

ظواهر جديدة

● ٣ - دور الاتحادات والشركات العربية المشتركة في التعاون الاقتصادي العربي؟

ج - من الظواهر التي برزت في النصف الاول من السبعينات ايضا، نشوء الاتحادات العربية النوعية وفي رأسها الاتحاد العربي للحديد والصلب وللاسمدة الكيماوية ولصناعات النسيج وللصناعات الهندسية، الى الاتحاد العربي للمصارف والاتحاد العربي للتأمين. وثمة قيد التأسيس اتحاد صناعات الاسمنت، واتحاد الموادالغذائية. ولا شك ان في قدرة هذه ان تلعب دورا مهما في مجالات عملها من حيث تبادل الخبرات والمعلومات وكذلك تقسيم العمل والاختصاص وايجاد التكامل والحد من التنافس والتفتيش عن الاسواق الخارجية للقطاعات القادرة على التصدير، واخيرا ايجاد نقاط ضغط على الحكومات من اجل التكامل الاقتصادي العربي المستند الى قاعدة واضحة في المصلحة والى ارضية صلبة من التنسيق المسبق. ونشأت منذ اقل من سنتين شركات عربية مشتركة هي الشركة العربية للتعدين، والشركة العربية للثروة المعدنية وكلتاهما قابضتان تعملان على تنمية هذين القطاعين في الاطار العربي الشامل. ولكن على هاتين ان تخترقا الحواجز التي تلاقيها الاستثمارات في اي قطر عربي، وان تنالا اعترافا حيث وجدتا انهما شركتان وطنيتان على المستوى القطري. فاذا نجحتا حققتا اختراقا حاسما وهو الجمع بين القطرية والقومية. وثالثة قيد التأسيس شركة الاستثمارات الصناعية.

التعاون والصناعات المتفرعة عن البترول

● ٤ - وما هو التعاون في الصناعات المتفرعة عن البترول صعودا وهبوطا؟

- اوجدت الدول العربية النفطية عبر تعاونها في اطار منظمة الاقطار العربية المنتجة للنفط شبكة من المؤسسات التي تعمل في تغطية فروع النشاطات المتفرعة عن الاستثمار في البترول. ففي النقل انشئت شركة الناقلات العربية برأس مال الف مليون دولار، وانشئت شركة الحوض الجاف الذي يجري بناؤه الان في البحرين. وفي الاستثمار البترولي انتاجا وتصنيعا، انشئت شركة الاستثمارات البترولية ومقرها في الدمام ورأس مالها الف مليون دولار، حديثة العهد لم تباشر نشاطها بعد. واحدث منها شركة رابعة انشئت باسم شركة الخدمات البترولية وغرضها تقديم الخدمات الداعمة للاستثمار البترولي مثل التنقيب والحفر الخ.

وليس مستبعدا ان تخطو الدول البترولية عبر منظمتها خطوة اخرى فتوسع استثماراتها وتساهم بذلك لا في تنمية القطاع البترولي وحده بل في التنمية الاقتصادية العربية عموما.

دور المشاريع المشتركة

● ٥ - عن المشاريع المشتركة ودورها في التعاون الاقتصادي العربي؟

ج - اشرنا الى عدد من المشاريع المشتركة التي تمت في اطار منظمة الاقطار العربية المنتجة للبترول. ويمكننا ان نضيف اليها مشروعا اخر ساهمت فيه دول عربية عدة وهو خط الانابيب المصري الذي يربط السويس والاسكندرية ويوازي قناة السويس، ممكنا الناقلات الضخمة من اختصار رحلاتها دون التوقف عند حاجز السويس، وذلك بتفريغ بترولها في السويس ونقله بالانابيب الى الاسكندرية ليشحن مجددا في ناقلات ضخمة.

وهنالك مشروع تنفذه دول عربية متعددة يتعلق بالامن العربي، مشروع الصناعات الحربية الذي يقام على ارض مصر وتديره هيئة يرأسها وزير الدفاع المصري ويشترك فيها وزراء الدفاع في اقطار عدة عربية خليجية. ومما يؤسف له ان التفتيش عن المشاريع المشتركة ما زال ضعيفا، ويؤمل ان تكون الشركات القابضة التي سبق الحديث عنها، وهي التعدين والثروة الحيوانية ومن ثم الاستثمارات الصناعية، هي الواسطة لتنمية القطاع.

دور الاستثمارات الخاصة

● ٦ - وما هو دور الاستثمارات المباشرة الخاصة؟

- كان يمكن القطاع الخاص ان يلعب دورا ضخما في التنمية الاقتصادية لو اتيحت له الفرصة. اذ برغم ما يقال عن دول عربية معسرة عدة انها تشجع استثمارات الاموال العربية فيها، وبرغم ما يعلن عن وجود تشريعات تتضمن مختلف التسهيلات، فالواقع ان الاستثمارات الخاصة تجد نفسها عاجزة عن اختراق الحواجز البيروقراطية والمعارضات المجتمعية. وسمعنا عن عدد قليل من المشاريع بعضها في مجالات الفنادق واقلها في مجالات الصناعة. ولا بد من تعديلات اساسية في النظرة والتشريعات قبل ان يصبح في امكان القطاع الخاص ان يكون دوره فعالا.

وبقي ان نضيف ان من المعوقات التي تواجه القطاع الخاص عدم كفاية البنيات الاساسية، مما يتطلب تعاونا في تنميتها. وفي اعتقادنا لو امكن الربط بين حاجات تنمية هذه البنيات وفتح المجال للاستثمارات الخاصة، لما كان صعبا توفير الدعم اللازم لتنمية البنيات الاساسية.

● ٧ - ما هو في اعتقادك اهم ما تحتاج اليه الدول العربية في هذه المرحلة من اجل تنميتها وتعاونها؟

- ان الجواب جاء في احد قرارات مؤتمر الغرف العربية في دورته الماضية في الاسكندرية في ايار ١٩٧٦ وهو القرار الداعي الى انشاء هيئة عربية للتنمية والتكامل الاقتصادي:

"يرى المؤتمر ان ثمة حاجة ملحة الى وجود هيئة عربية عليا تختص بتحديد الاهداف المرحلية للتكامل الاقتصادي العربي، ولتحقيق حدود دنيا من الانتاج في بعض السلع الرئيسية والحيوية للمستقبل العربي، ولتوزيع منشآت هذه السلع بين الاقطار العربية وتوفير الموارد اللازمة لقيامها، ولتأمين الدعم للانطلاقات الانمائية في دول العسر العربي لنواحي البنيات الاساسية ومشاريع الانتاج الحيوية، ولايجاد المناخ التشريعي والقومي الملائم لانسياب الاموال العربية الى الوطن العربي، وفي ما بين اقطاره، ولايجاد سياسة شاملة لتطوير المهارات وفق متطلبات التنمية الاقتصادية الشاملة، واقامة المناخ لانسيابها لتحقيق اعلى قدر من الكفاءة، والاشراف على اعمال المنظمات الاطارية والاستشارية المختلفة، وتحديد مرجع توجيهي اعلى لها، وتنسيق جهودها، ولمراقبة المشاريع التنفيذية المشتركة لتأكيد حسن سيرها وتأمين نجاحها، ولتنسيق السياسات الاقتصادية الخارجية التي تؤمن الحماية للثروات العربية في الخارج، وتحدد اهداف العلاقات العربية الاقتصادية مع العالمين النامي والصناعي، ولتقرير الحاجة الى اي مؤسسة او شركة جديدة او مشروع مقترح".

الدكتور عبدالعال الصكبان

● ١ - كيف تقوم خطوة انشاء صندوق النقد العربي في مسار العمل الاقتصادي العربي المشترك؟

- بقيام الصندوق العربي تكون المؤسسات الدستورية اللازمة للانتقال بالعمل العربي من مرحلة التعاون الى مرحلة التكامل والتوحيد بدأت. فان مجلس الوحدة الاقتصادية يقوم بتخطيط سياسات التكامل والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بتمويل برامج الانماء التكاملي. وصندوق النقد العربي برعاية موازين المدفوعات وتسويتها، وخلق الدينار العربي الواحد، والانتقال به من حيز الاطار النسابي الى حيز التعامل الفعلي. ولذلك فان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يسعى دائما الى اقامة صندوق النقد العربي، بل وربط قرار السوق العربية المشتركة وتنفيذها الكامل باقامة صندوق النقد العربي. كما سعت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية جاهدة الى هذا الصندوق طوال ١٩٧٥ حتى بلورته في شكل اتفاق اقره محافظو البنوك المركزية في الرباط في تشرين الثاني ١٩٧٥ واقره مجلس الوحدة في دمشق في كانون الاول ١٩٧٦. وتبنى المجلس الاقتصادي العربي بعد ذلك قرار مجلس الوحدة.

● ٢ - ماهي الخطوة التالية على طريق التكامل الاقتصادي العربي بعد صندوق النقد العربي؟

- هي في اكتمال عضوية جميع الدول العربية في اتفاق الوحدة الاقتصادية العربية (ما زالت هناك ٦ دول خارج الاتفاق). ثم تركيز العمل الاقتصادي العربي في جوانب المصالح الحقيقية مع البحث الدائم عن الدعم السياسي الاعلى. ومن ثم فان مؤتمر قمة عربيا يعالج الشؤون الاقتصادية، اصبح مسألة قومية ملحة. ويسعدني ان اشير الى ان مجلس الوحدة الاقتصادية هيأ ما يلزم من اوراق عمل لهذا المؤتمر فور تقرير موعده.

● ٣ - هل التعاون الاقتصادي العربي على خير في هذه المرحلة؟

- نعم. نحن الآن على مشارف التكامل وبالذات في مرحلة انتقالية من التعاون الى التكامل. فكما هو معروف، مرحلة التعاون كانت ولاتزال يمثلها المجلس الاقتصادي العربي. اما مرحلة التكامل فيمثلها كل من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وصندوق النقد العربي. وعندما يرتفع عدد الدول المنضمة الى مجلس الوحدة من ٧ الى ١٤ دولة، وتحضر دولتان بصفة مراقب وتشارك بقية الدول بنشاط او بأخر من نشاطات المجلس. وعندما تتكامل عضوية مجلس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ويقوم صندوق النقد العربي شاملا في عضويته منذ البدء جميع الدول العربية - عند ذلك - يصبح من الممكن القول ان قضية التكامل العربي على خير. وذلك يجب ان لا يغرينا. فنحن في النهاية طلاب وحدة عربية ولا مناص من سلوك الدرب الاقتصادي لها. درب المصالح الحقيقية كي تأتي راسخة البنيان. لذلك بقدر ما تهم الجزئية الاقتصادية الفرد والدولة في كل انحاء العالم فان قضية الوحدة الاقتصادية ينبغي ان تنبع من احساس الفرد بأنه المستفيد الاول منها. فعلى مثل هذا الاساس ينبني احساس القطر بالمنفعة، ومن احساس الاقطار العربية يتولد لدينا مركب المصلحة العربية وليس مجرد مجموع للمصالح العربية.

● ٤ - كيف تنظر الى العمل الاقتصادي العربي على صعيد القطاع الخاص؟

- نحن نعمل ونسعى اليه. ولذلك كان هناك مكان للقطاع الخاص في الشركات الكبرى التي اقامها المجلس. ثم ان فكرة الاتحادات النوعية هي فكرة تنظيمات تضم منشآت القطاعين العام والخاص. وهذا ايضا طريق آخر من طرق اشتراك القطاع الخاص في التكامل الاقتصادي العربي. ولا يبني الوحدة الا تشابك المصالح. ولا تتشابك المصالح الا عندما تقوم الارتباطات ذات النفع المتبادل بين مختلف القطاعات سواء على شكل قطاع خاص او قطاع عام. ولكن اذا كان من المعروف والمستقر في العالم العربي اليوم، ان القطاع العام غير قادر بمفرده على بناء التنمية الاقتصادية في داخل كل قطر عربي، فان عملية التنمية الاقتصادية المتكاملة على مستوى الوطن العربي لن تتم الا بتحقيق اشتراك فعال للقطاع الخاص.

● ٥ - كيف تنظر الى اعمار لبنان في ضوء المصلحة العربية؟

- ان اعمار لبنان قضية قومية لا شك فيها. ورغم ان العمل العربي المنظم والمتكامل الاركان سيفعل الكثير الا انه طريق قد يطول على لبنان. ولذلك فالجهود العربية القائمة على دوائر اصغر ضمن الدائرة الكبرى، هي تستطيع ان تملك القول الفصل في هذه المسألة. ولا اريد ان اتحدث عن الدوائر على اساس جغرافي او على اساس وجود الثروة وعدمها، وانما اتحدث في دائرة المصلحة. فبعض الدول لها مصلحة في اعادة الحياة السريعة الى الاقتصاد اللبناني بمختلف قطاعاته وبعض آخر له مصلحة في الاستقرار السياسي في لبنان الموحد. وكل العرب لهم مصلحة في بقاء لبنان القادر المعطاء المفكر الحر ليكون نافذة عربية على العالم الخارجي. ومثل هذه التركيبة من المصالح يجري فيها الحل. واننا نثق ان في لبنان من الفكر والقدرة ما يستطيع ان يخلق به التناسق بين كل هذه الدوائر التي قد تبدو في مسيرتها غير مكتملة التنسيق.

معركة رئاسة العمال

بالاكثرية أم بالتزكية؟

لم تبرز أمس معطيات جديدة تشير الى تبدل معركة انتخاب قيادة الاتحاد العمالي العام، ظهر يوم غد الثلثاء. وما زالت كفة السيد جورج صقر راجحة لرئاسة الاتحاد، وهو ما تشير اليه المعطيات الظاهرة على الاقل.

واذا لم تحدث مفاجآت غير محسوبة، فان النتيجة أصبحت واضحة ولاسيما مركز الرئاسة. وهكذا يمكن القول ان صقر فائز بالرئاسة بالاكثرية الا اذا اتفق مع المرشح الآخر للرئاسة السيد انطوان بشارة وفاز بالتزكية.

ومن العقبات التي ظلت قائمة، والتي من المستبعد ان تكون لها تأثيرات جوهرية عقدة الامانة العامة هذه التي لم تحل بعد والتي يفترض ان يسمى السيد غبريال خوري اليوم بغية تذليلها مع اركان تكتله وذلك: اما بتكريس السيد ابو خليل أميناً عاماً وأما بأعطاء السيد حبيب زيدان الطامح الى الامانة العامة، مركز النائب الاول للرئيس بدل السيد فارس داغر.

وهناك اشكالات حول امكان توسيع المراكز في المجلس التنفيذي للاتحاد (زيادة عدد نواب الرئيس وعدد امناء السر) قبل تعديل نظام الاتحاد العام. ولكن حتى هي لن تؤثر لان باب الفتاوى واسع جداً. ويبدو ان هناك اتجاهاً لدى بعض التكتلات الحليفة للسيد صقر للتساهل الى أقصى الحدود تمكينا له من تجاوز كل شيء.

ويجتمع في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم اركان التحالف المؤيد للسيد صقر في مقر الاتحاد العمالي العام، ويضع اللمسات الاخيرة على التشكيلة المتفق عليها مبدئيا للمراكز القيادية في المجلس التنفيذي للاتحاد وكذلك في مجلس المندوبين.

كما ويجتمع أركان تكتل السيد غبريال خوري لحل معضلة التنافس بين السيدين ابو خليل وزيدان على مركز الامانة العامة.

موقف بشارة

في المقابل، ماذا على جبهة المرشح الآخر للرئاسة السيد انطوان بشارة؟ ان السيد بشارة مازال آملا تعديل ميزان القوى لمصلحته والحصول على غالبية الاصوات. هذا ما اعلنه هو نفسه على الاقل. وفي اي حال، ينتظر ان يقدم اليوم على اتخاذ قرار حاسم او بالاحرى على ان يتبنى احد الاختيارات التي يجد نفسه حيالها والتي يمكن حصرها في ثلاثة:

- اول ان تكون لديه معطيات تسمح له بالتفاؤل ومتابعة المعركة حتى النجاح، ومثلها لم يكن واضحا للمراقبين حتى بعد ظهر امس.

- ثان ان يتابع المعركة حتى لو كان على اقتناع بان الحظ لن يكون حليفه، وان متابعته عند ذلك هي من قبيل تسجيل موقف مع ما يفترض من وجود مبررات موضوعية له.

- والخيار الثالث ان ينسحب من المعركة لمصلحة منافسه السيد صقر بعد ان يكون طبعا تأكد له هو نفسه - لاعتباره يملك المعطيات الصحيحة - ان عملية "البوانتاج" في غير جانبه وهنا يكون بشارة عاد الى التحالف مع صقر تماما كما كان طوال الاعوام الماضية. وباب التحالف بين الاثنين ما زال واردا خصوصا وان الرجلين حافظا، حتى الان، على "لياقات" المعركة ولم يسمح اي منهما لنفسه بالتعريض بالآخر.

ما هو الخيار الذي سيتخذه بشارة؟ في الواقع انه غير خيار واحد. والمهم ان معظم حلفاء صقر يحرصون كثيرا على الاحتفاظ بالسيد بشارة قيمة نقابية لها شأنها ولها دورها على المدين القريب والبعيد. تماما كما يحرصون على الاحتفاظ بصقر قيمة نقابية ايضا لها وزنها على الصعيدين الداخلي والخارجي.

مرفأ بيروت حتى نيسان الى ٦٠٪ من الحركة السابقة

الاحصاءات الاخيرة لشركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت دلت على ان حركة المرفأ تسترد حيويتها، وان الحركة بلغت في نهاية شهر نيسان الماضي معدل ٦٠ في المئة حيال ما كانت قبل الاحداث.

ودخل مرفأ بيروت خلال شهر نيسان الماضي ١٩٤ باخرة و٥ناقلات للمحروقات و٩ سفن شراعية، افرغت ما حمولته ١٧١٦٥٣ طنا من المواد المختلفة منها ٤٥٤٨ طنا من المحروقات كما انزلت ٤٩٣١ رأس ماشية.

وشحنت ١٠٥٩٤ طنا اي حركة اجمالية قدرها ١٨٢٢٤٧ طنا و٤٩٣١ رأس ماشية.

واكد مصدر اقتصادي: "ان حركة مرفأ بيروت، في الاشهر المقبلة ستزداد في الاستيراد منذ اصبحت كل التصاميم والدراسات المتعلقة باعادة الترميم والتعمير في الاسواق التجارية وبعض المرافق العامة جاهزة".

و"ان حركة التصدير سوف تنشط ايضا عبر مرفأ بيروت مع مطلع فصل الصيف بعد عودة المؤسسات الصناعية الى الانتاج، وكذلك استئناف تصدير الانتاج الزراعي وبخاصة الفواكه الى البلدان العربية المجاورة وبعض البلدان الاوروبية".

واعلن الامين العام لشركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت المهندس منح البزري ان اعمال الترميم في مرفأ بيروت ناشطة تنفذ وفق برنامج زمني محدد، وامكن حاليا تشغيل ٨ مستودعات مسقوفة مساحتها الاجمالية في حدود ٦٥٠٠ م٠م٠، والمنتظر خلال اسبوعين وضع ١٥ مستودعا بين مسقوف ومكشوف قيد العمل، مما يفيض لحركة المرفأ ان تعود تدريجا الى مستواها الطبيعي قبل الاحداث، وان تستطيع الباخرة تفريغ كل حمولتها حيث ترسو.

وهنا بيان لحركة مرفأ بيروت منذ مطلع ١٩٧٧ حتى شهر نيسان الماضي:

الشهر	عدد البواخر والمراكب	الاستيراد بالطن	التصدير بالطن	الاجمالي بالطن
كانون الثاني	٠٧٦	٠٥٢٧٧٤	٠١٦٠٥	٠٥٤٣٧٩
شباط	١٣٣	١٠٣٧٤١	٠٥٢١٣	١٠٨٩٥٤
آذار	١٨٣	١٤٦٦١٤	١٣٧٥٨	١٥٩٣٧٢
نيسان	٢٠٨	١٧١٦٥٣	١٠٥٩٤	١٨٢٢٤٧
	٥٩٩	٤٧٤٧٨٢	٣٠١٧٠	٥٠٤٩٥٢

رئيس "عاليه" في بيروت مع أوسمة لموظفيها المثابرين



بعد غيابه لسنتين وثلاثة اشهر وصل امس الى بيروت آتيا من عمان على طائرة عاليه، رئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية، السيد علي غندور. وكان في استقباله رئيس المجلس السيد ادمون غصن ومدير الشركة في بيروت السيد جوزف قطريب وعدد من موظفيها. وقال السيد غندور انه مسرور جدا لعودته الى بيروت وانه كلفه الملك حسين تقديم وسام الى موظفي الشركة في بيروت اولئك الذين ثابروا برغم الصعاب.

الصورة: السيد غندور لدى نزوله من الطائرة والى جانبه السيد ادمون غصن. (ساكو بيكاريان)

بعثة الصندوق الدولي اعطيت مكاتب وموظفين

قال امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان بعثة صندوق النقد الدولي المكلفة درس نظام الاجازات المسبقة، اعطيت مكاتب في وزارة الاقتصاد والتجارة لمساعدة الحكومة في بعض القضايا الاقتصادية في وزارات الصناعة والنفط والزراعة والاقتصاد. وان عددا من الموظفين في وزارة الاقتصاد وضعوا في تصرف اعضاء البعثة لانجاز الدراسات.

وسئل الرئيس الحص هل بدأ مجلس الانماء والاعمار ينفذ مشاريع معينة، فقال: "سيكمل المجلس درس المشاريع التي كانت الحكومة بدأتها لتنفيذها".

اتحاد المصالح المستقلة: لسنا طلاب مراكز

اعلن اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة الذي يرأسه السيد جان تويني في بيان اصدره امس تأييده "المطلق" لترشيح السيد جورج صقر لرئاسة الاتحاد العمالي العام.

وجاء في البيان، بتوقيع الامين العام للاتحاد السيد موسى ناصر: "ان الاتحاد يرحب ويلتزم بالتحالف الذي تم بين جبهتي جورج صقر مع تقديره واحترامه لانطوان بشاره (...) والاتحاد يعلن انه لم يكن يوما من طلاب المراكز لأن له من القوة الذاتية ما يغنيه عن المساومة على مركز في الاتحاد العمالي العام ولم تكن غايته يوما سوى وحدة الحركة النقابية والعمل المجدي والمثمر تحقيقا لمطالب الطبقة العاملة اللبنانية في اطار المصلحة الوطنية العليا".

وختم البيان آملا من "الزميل انطوان بشاره وجبهته ان ينضموا الى هذا الملف المريض الذي اصبح يمثل اكبر قاعدة عمالية ليلتئم الشمل وتتحقق الوحدة المنشودة التي طالما عملنا من اجلها صونا لحقوق العمال وحفاظا على المصلحة اللبنانية العليا".

يادمعة الحزن صبّي... على شارع المتنبّي!

حيطان متكئة على أخواتها المتهدمة وماريا متكئة على ماضيها المهجور



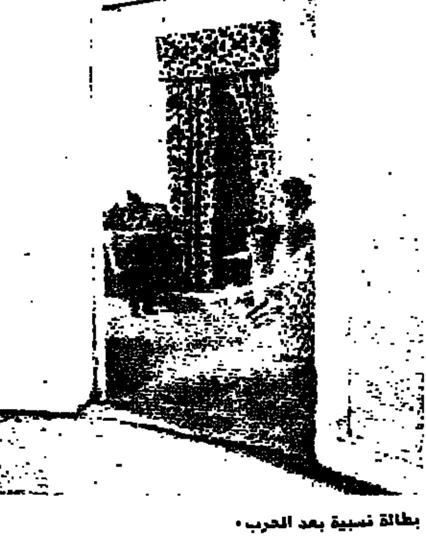
استراحة المحارب.



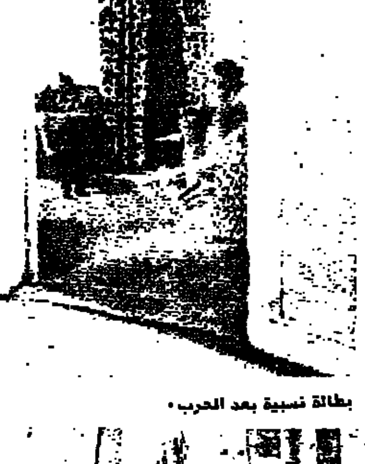
الاطلال والاطلال.



جاء من بعيد.



لم يبق غير اللافتة.



بطالة نسبية بعد الحرب.





على طريق التعب.



توبة... ام تقاعد؟

راحت وراحوا. (جورج سمرجيان)

كتب غسان شربل:

هنا شارع المتنبي.

رياح الحرب بددت الاعشاش والطيور المذعورة تزوجت تعب الطرقات لتبدل عنوانها كل يوم ولتتوسد كل مساء ساعداً مجهولاً. البعض عدن الى بلادهن تاركات عشاقاً "يتامى"، وأخريات يغسلن الاواني في المنازل بعدما طلقن اقدم مهنة في التاريخ. بعضهن "تبن" فاستسلمن لشيخوخة هادئة يعلكنها في ظل ذاكرة ملأى.

أخريات يطاردن الخبز على شفير البحر وصخرته الشهيرة والباقيات – عدد اصابع اليد – رجعن مع الشمس والدفء ولكن رجعة الطيور لتهرم في اوكارها.

هنا شارع المتنبي غير ان الخيل هجت والليل فارغ والشرفات حيث كانت الطيور تصطاد صياديها بقبلة طائرة او بتلويحة يد او برفة فستان مهجورة، جرحتها الحرب بلا رحمة والسلالم حيث كانت ترن الضحكات ممزوجة بتوسلات السكارى وشتائمهم غطاها الغبار. والغرف الصغيرة كالحنجرة حيث كان يحتشد السعال "والكلام الفالت" واللهات الاصطناعي والطرب الاصيل زارتها النار وتركت جدرانها معتمة وستائرها الوردية طرقاً متفحمة.

وعلى الارض يمتزج الغبار بالمرايا المكسورة. بعض الغرف لم يبق منها غير السرير العاري تحتله الوحشة وتبدل الوانه في اتجاه الرماد. والمقاهي الصغيرة عند مداخل البنايات حيث كان الطامحون يستعدون "للاحتفال" بالكحول واخواتها مقفرة تحاول ان تجد اعذار العودة الى الحياة. بار "الشانوار" الذي كان يعج بالمدعوين لا ينبض ابداً. وبين العمارات تحتشد بقايا النوافذ والاثاث واجزاء الشرفات... فجوات عدة وجدران تتكيء على زميلاتها. بعض المحال التجارية وأماكن اصلاح الدواليب رجعت الى العمل في بطء ظاهر.

واللواتي رجعن نحو ١٠ جميعهن فوق الـ٤٥ سنة. واضطر معظمهن الى التسول وبيع التبغ. ماري صولانج حكت لنا بعينيها المهجورتين وجسدها المترهل قصة الشارع.

دولاب

قالت:" كان عمري ١٣ سنة قلي واحد بدو يتجوزني... قعد معي شهرين وباعني لماريكا. كنت بنت جاهلة بس متل المهرة. انت ما لحقتني انا وصبية. هلق شو باقي نهبوا كل شي. فالنتينا كانت "البترونة" تدبر امور البيت... رزق الله عاايامك يا فالنتينا. الدهر دولاب، بعد ايام العز نبيع دخان ... اختك ملا عيشي".

وأضافت:"البنات تشردوا منهن رجعوا عابلادن منهن عميخدموا بالبيوت منهن عالروشة ونحنا رجعنا. انا هون من ٣٥ سنة. بحرب الاربعين والضرب ماشي كنت طلع ليرة انكليزية بالنهار. في ليلي طلعت ١١٠٠٠ ليرة حق مشروب و"انفاجيه"... طلعت بحياتي اربع سيارات. بس مال الكيف بيهب بسرعة. انبسطنا كتير وسهرنا كتير بس آخرتنا طلعت بهدلي".

- وتستسلم ماري صولانج للذاكرة:"كان في بنات حلوين: سناء، بيانكا، صونيا، عزيزة. في منهن تابوا وتجوزوا شخصيات... انا كنت ضل ملوهجي اسمي على صدري وسعري اقل من ٣٥ مش معقول، عينك تشوفن واقفين بالصف عالباب دخلك دخل اجرك... بس الرجال غدارين بس يحصلوا على حاجتن بيضربن العمى. وين هلق اولاد... بيقولوا عنا مش مناح. شو الفرق بين اللي بتاخذ مصاري واللي بتاخذ هدي؟".

ثم تقول: "اجوا كتار محامي دكاترة وناس مهمين نطفي الاضوية حتي ما حدا يشوفهم ويعرفهم. زعبت ناس كتير. احيانا استقبل ٢٠ واحد من السبعة عشيي للسبعة عبكرا... بس الاحترام موجود تحتنا بنات عيل. احيانا يجو ولاد المدارس بمراويلن ١١ و١٢ سنة يدفع الواحد ويترجاني تافرجيه وفي منن عندن فنون فنون".

وتقول ايضا: "اللي حبيتن قلال وكنت حب الشغل أكتر منهن. وقت الحرب هجينا، انا تصاويت حد عازار والبنات شي ٤٠٠ وحدي تشردوا. انا معي رخصة بس من زمان ما عطيوا رخص. حرقولنا بيوتنا تا ينقلونا. هي شغلة اصحاب البنايات وقال بدن يحافظوا على سمعة المنطقة. شو عمنعمل للعالم؟ بيجوا وريلتن شاطة وبيترجونا واذا ما اجوا لهون بدن يسطوا عابنات الناس".

وختمت ماري حديثها: "انا ما عدت اسوى لشيء، صار بدي مأوى. يا ريت الحكومي بتهتم فينا... طيب ما عنا ٣٥ سنة خدمة... ولا شغلنا عيب والسمسرة والتهريب مش عيب".

انا تركية

في شارع الصفصاف عزيزة تتسول وتقول: "انا تركية. بنت ١٥ سنة باعني بيي هون وبعدني. اشتغلت ٢٥سنة. اجا زبون بيقولحبني ولما جبت هالطفلة راح وما عاد رجع. لازمنا دوا وراحة والسترة... منقول تبنا بس الجوع بيردنا واحيانا منحن. بكرا البنت بتكبر وبيعيروها. اللي بيصير هون اقل بكتير من اللي بيصير بالبنايات المرتبة. لازم يدخلونا المستشفى ويربولنا ولادنا يصلحوا البيوت ويعوضوا علينا".

في الطابق الخامس في شارع البرج بهو ونساء واسطوانة معمرة. ابو حسن يلاقيك عند الباب: "ما في اقل من ١٥٠ رغيف الفلافل بليرة". ويحكي ابو حسن: "عنا ولاد وبدنا نعيش تعودنا على هالشغلي. البنات مزنطرين. هلق الحكيم مش عميشوفن والمي قليلي. حرام لازم يهتموافيهن كل وحدي الها قصة. انا بحاسب وبجيب مشروبات للزوار. في منهن وجن ناشف وفي ولاد حلال".

خارجا للتو من "غرفة العمليات" قال لنا: "اسمي سامي. انا من الشمال. اخدت وداد ٢٥ سنة من حياتي وراحت. مجوز بس مرتي ما بتسايرني وهي البنت بحبا. كنت اجي من شغلي ادع بطحتين واسمع فريد الاطراش. كانت تحبني. من شانها طلعو الاولاد من دون مدرسة ومش زعلان فداها. بس وينها ما عاد فيني اتعود على ناس جداد".

السوق العمومي، ظاهرة مرضية ام حاجة اجتماعية في بلاد تحكمها عقد التحريم واوهام الفحولة والغزوات؟ وهل افضل ان ينتهي السوق من ساحة البرج ليتوزع على ساحات كثيرة؟ وهل ذهابه يريح المارين من هناك والذين يخجلون ان يراهم احد ليتعب بسبب ذلك طلاب وعمال وريفيون؟ صحيح ان الوقت وقت المشاكل الكبيرة فهل هذه المشكلة صغيرة؟

تغادر شارع المتنبي حاملا معك رائحة التعب وصورا تضج بالاجساد المترهلة والمروق النافرة الزرقاء وتتساءل: هؤلاء قتلوام قتلى رغم قرارك السابق عدم المحاكمة؟!

عبدالفتاح زيادة في "المؤتمر الانمائي":

مشاريع الشمال الصناعي أتاها فرد أو عائلة أو شركاء

طرابلس – "النهار":

كان امس ختام الاسبوع الثاني من "المؤتمر الوطني للانماء في طرابلس والشمال"، وفيه تناول الدكتور المهندس عبد الفتاح زيادة موضوع "الانماء الصناعي في الشمال"، واشترك معه مناقشا الدكتوران عبدالله عطيه وهشام الحسن.

قسم الدكتور زيادة بحثه ثلاثة:

١ – عرض للصناعات القائمة في طرابلس والشمال.

٢ – امكانات التصنيع والاثر الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة.

٣ – الواجب عمله لانماء الشمال صناعيا.

– ١ –

اشار الى ان اسماء الاسواق القديمة في طرابلس، المحاسين والكندرجية والصاغة والنجارين وخان الصابون تدل على ان المدينة ليست حديثة العهد بالصناعة هذه التي اعتمدت الثروة الطبيعية والطاقة المحلية والخبرة والمهارة وسدت حاجات ابناء المنطقة وسرعان ما تغير الوضع منذ الاكتشافات العلمية الحديثة والتقدم التقني.

وعرض الصناعات في طرابلس والشمال حتى تلك البدائية كصيد السمك وملح البحر والحليب والسمن الحيواني والقشدة وماء الزهر وزيت الزيتون، ثم الآلية الحديثة كمصنعي الترابة في شكا (٥آلاف طن ترابة يوميا) وكلاهما يصدران مليون طن سنويا وشركة الاسمنت الابيض (٥٠ الف طن سنويا) وشركة الاترنيت ثم معامل التقطير. وان معملا واحدا ينتج ٢٥ طنا من ماء الزهر و١٥ طنا من ماء الورد و١٠ الاف طن زيت زيتون سنويا.

ثم الصناعات التحويلية، الرغيف والكعك والاجبان والالبان والحلويات والموالح والسكاكر وتكرير السكر (١٧٥ طنا في اليوم لكن المعمل متوقف منذ ثلاث سنوات).

وهناك الاخشاب المضغوطة (٥٠ الف متر مكعب سنويا) يصدر نصفها، وصناعة المنجور والصناديق الخشبية (٢٥ مؤسسة في طرابلس وضواحيها)، وصناعة صناديق الشاحنات والمراكب الخشبية والمعدنية (٣ منشآت صغيرة في ميناء طرابلس).

وفي باب الصناعات المعدنية عد المهندس زيادة شركة الفولاذ في البحصاص، ذات المئة الف طن سنويا من فولاذ البناء وطاقتها ٢٢٥ الفا، وانها متوقفة منذ تموز ١٩٧٦، وان ٣٥٪من انتاجها الى التصدير. ثم هناك ٤٠ مؤسسة لصناعة الشبابيك الحديد والابواب والدرابزون و٥ مصانع صغيرة لانتاج الالومنيوم وقطع الديكور. نضاف اربعة مصانع خاصة لصب الحديد. وتلي صناعة النحاسيات، ومنها مؤسسة واحدة تنتج سنويا عشرة اطنان من النحاسيات الفنية المصنعة، ومن ٦٠ الى ٧٠ طنا من اواني الالومنيوم، وطنين من اواني الفولاذ غير القابل للصدأ.

وتأتي ايضا صناعة البلاط والرخام والموزاييك. (٢٠ معملا) كافية حاجة المنطقة. وصناعة حجر الخفان.

وفي باب صناعة النسيج والحياكة مصنع عريضة (وهو مغلق منذ بدء الحوادث)، وصناعة التريكو والإلبسة الداخلية والخيطان (٥ مصانع)، ثم الاحذية والحقائب التي لا تزال تقتصر على المعامل الصغيرة القديمة الطراز والالات. وانتقل الى صناعة البويا والدهان والبلاستيك (اكواع ووصلات للتمديدات الصحية)، وتأسست حديثا شركتان اولى لصنع الانابيب البلاستيكية، وثانية مصنع للورق وورق التواليت.

وهناك مصنعان للزجاج احدهما ينتج ١٢ طنا يوميا من القناني والبغالونات وسواها.

وفي حقل صناعة المفروشات الخشبية ذكر الدكتور زيادة مئتي مؤسسة منها اثنتا عشرة كبيرة، ونصح بدمج المؤسسات الصغيرة في خمس شركات كبرى او ست.وتضاف ٨ مؤسسات متوسطة تصنع الجسور والخزانات والاحواض الحديد. وثمة محاولة تصنيع جبالات الباطون وجلايات للبلاط. ثم مؤسسة لصنع المراجل. وتنفرد مؤسسة بدوي لصناعة المراكب الحديد. كما ان شركة الانشاءات المعدنية تنتج الجسور الحديد المتحركة. اضافة الى ٤٠ مؤسسة ميكانيكية ومخرطة.

وفي حقل انتاج الادوات الكهربائية معملان لصناعة البرادات التجارية.واطاحت الحرب جزءا من مصنع كبير في الكورة للبرادات والغسالات والطباخات المنزلية، وكان تأسس عام ١٩٧٤، وبدأ ينتج بعد سنة، وكان مقررا ان ينتج سنويا ٩٠ الف غسالة و٤٠ الف براد و١٥ الف فرن غاز و٤٠ الف طباخة.

وعن الشركات التي انشأها اجانب واصبحت لبنانية كشركة الترابة ومصفاة طرابلس وشركة نفط العراق، قال ان مداخلات المتنفذين وتسلط اتباعهم ادت الى اهتزاز في بنية هذه الشركات الداخلية، والى خسارة عناصر فنية كفية وبالتالي تضعضع في الانتاج وخوف من التوسع والتطوير. وكذلك الحال في بعض الشركات الوطنية.

وخلص الى تحليل الوضع الصناعي في الشمال: "ان المنطقة شهدت منذ عشرين عاما انتفاضة صناعية واسعة.

– ٢ –

وعرض المهندس زيادة في القسم الثاني لامكان التوسع والتنظيم: "ان منطقة الشمال تتمتع بخصائص طبيعية وبشرية تشجع على استيعاب اي تطور صناعي. وتوافر الماء والكهرباء وخصب السهول وتعدد المزروعات وخصائص التربة الفنية بالترابة والحجارة الكلسية والصوانية والخزفية والرمال والاشجار الحرجية، ثم بالمؤهلات العلمية ،يمكن المنطقة ان تتحول منمجتمع مستورد مستهلك الى مجتمع كامل التصنيع ومصدر".

ثم عد طائفة كبيرة من المواد الاولية والمعدنية والنباتية والحيوانية والترابية والاملاح الى جانب مرافق مهمة كشركات الترابة والاترنيت ونفط العراق ودور مرفأ طرابلس. وحلل الطاقة البشرية من فنيين وعمال والعناصر لاطلاق نهضة صناعية مرموقة وحصرها في الآتي: الابداع والتخطيط والمهارة والتمويل والتنفيذ والادارة والتسويق. وفسر ما تعني كل هذه وكيف يمكن تأمينها في المنطقة. وعرض وسائل التنمية التكنولوجية، ومن ثم خلص الى ايضاح مدى تأثير التصنيع الاقتصادي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الشمال. واظهر ما للصناعة المتوسطة كالادوات المنزلية والكهربائية ووسائل النقل من ضرورة وفعالية في تطوير اوضاع السكان وحسب ان الطرابلسيين ينفقون لشراء سلع محددة: السيارة والبراد والغسالة والتلفزيون والمكنسة الكهربائية والطباخ والمكيف،ما لا يقل عن ١١٠ ملايين ليرة لبنانية سنويا. وان التصنيع يحل مشكلة البطالة الناجمة عن ازدياد عدد السكان، ويحد من الهجرة الخطرة والنزوح من الارياف، ويشجع التثقيف والتنظيم النقابي.

– ٣ –

وفي القسم الثالث عرض الوسائل وما تحتاج اليه نهضة صناعية كبرى في الشمال مذكرا بأن التصنيع من اصعب حقول الانماء واشدها تعقيدا، وبدور العامل ونقابته والصناعيين وجمعياتهم والمهندسين والفنيين والهيئات الاجتماعية والمجالس والادارات، ودعا الى مجلس صناعي اعلى لمحافظة الشمال، ثم دعا المغتربين الى استثمار اموالهم في الصناعة. وركز اخيرا على دور الدولة الرئيسي وقال:

ولكي تحدد مصادر الثروة وامكانات استثمارها ينبغي على الدولة:

١ – جردة شاملة لمصادر الثروة في الشمال وامكانات التصنيع ودراسة اوضاع الصناعات القائمة، كل منها، في عملية تحليل علمية.

٢ – تشجيع المصانع الكبيرة والمتوسطة.

٣ – توزيع انشاء المصانع على مختلف مناطق المحافظة.

٤ – الاهتمام بمرفأ طرابلس وتطويره.

٥ – تطوير وتوسيع للمدارس المهنية والتقنية واحداث فروع لكليات العلوم والهندسة في الشمال للتخصص الصناعي والاداري والتكنولوجي".

وحث الحكومة على بث فكرة السوق العربية المشتركة واعداد اختصاصيين في شؤون التسويق في الجامعات والمعاهد الخاصة.

ن.أ.

أتذكرون الجبل، أتذكرون الشجر الذي يصير غليوناً، أو بز سيكارة؟ فلو أنت من هناك لسحبت سكيناً وقصصت من شجرة صالحة، قضيباً، ثم جوفته، وحرقت بطنه بحديدة. واذا أنت من محبي السلام، جعلت ملقط السيكارةهذا طويلاً، كما يفعل الهنود الحمر، هؤلاء الذين متى أرادوا ان يختموا صلحاً دخنوا أطول غليون مع المجتمعين.

(سعيد معلاوي)

أربعة فروع حدودية تقبل طلبات المنازل المتضررة



رئيس فرع الاسكان كامل ابو نصر الدين، (في الوسط). (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

السبت باشر فرع حاصبيا التابع لوزارة الاسكان والتعاونيات قبول الطلبات من اصحاب المنازل المتضررة متخذا دار القائمقامية مركزا، وهو واحد من اربعة فروع في المناطق الحدودية.

السيد كامل ابو نصر الدين المسؤول عن الفرع قال: "مهمتنا قبول طلبات القروض من المتضررين من جراء الاحداث اللبنانية والاعتداءات الاسرائيلية التي حصلت اعتباراً من ٢٦ شباط ١٩٧٥ اما طلبات القروض لاعمال الترميم فنقبلها من ٩ ايار الى ٢١ منه، والطلبات المتعلقة باعادة البناء نتلقاها في مهلة لا تتجاوز ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٧".

ووجه السيد امين غبار باسم نازحي بلدة ابل السقي (قضاء مرجعيون) الموجودين في منطقة حاصبيا كتاب شكر الى الصليب الاحمر اللبناني ورئيسته السيدة الكسندرا عيسى الخوري ورئيسة فرع الجنوب السيدة سميا جنبلاط على ما قام به الصليب الاحمر من خدمات كتأمين الاغذية والادوية، كما وجه كتابا مماثلا الى محافظ الجنوب السيد حليم فياض.

حاصبيا طلبت وتمنت وجاءها مركز الامن العام



الى اليمين رئيس مركز الامن العام في حاصبيا محمد ابو سعد، الى اليسار: المعاملات كل واحد بدوره. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

في التأني السلامة وفي التأني نيل المطالب. والحاصباويون طلبوا وتمنوا وجاءهم مركز اقليمي للامن العام يلبي حاجات الناس ويرفع عن كواهلهم مشقات السفر وضياع الوقت.

احد مفتشي المركز الجديد قال: "مهمتنا في هذا المركز في حاصبيا انجاز كل المعاملات المتعلقة بالامن العام من جوازات سفر وخلاصات قيد الهويات وتأمين تصاريح لدخول سوريا. ونفتح المركزخلال ساعات الدوام الرسمي في دار قائمقامية حاصبيا. وهو لقرى قضاء حاصبيا: ميمس، الكفير، الخلوات، شبعا، شويا، عين قنيا، مرج الزهور، عين فجور، ابو قمحة، عين جرفا، الدلافة، برغز، كوكبا، الفرديس، الهبارية، راشيا الفخار، كفرحمام، كفرشوبا، الماري، عين تنتا".

وباشر المركز عمله من يوم السبت.

ذكرى تأسيس فوج عرمون

يموت: لبنان جديد لنا جميعاً

رقصة السيف والترس. (جورج سمرجيان)

قائمقام عاليه السيد بديع ابو مراد رعى، وجمعية كشافة الجراح احتفلت امس في عرمون بالذكرى الاولى لتأسيس فوج عرمون الاول.

وحضر الاحتفال، في ملعب ثانوية البلدة، النائب السابق الشيخ فضل الله تلحوق ورئيس البلدية السيد جادالله الجوهري والامير فيصل مجيد ارسلان وعدد من شخصيات البلدة.

والقى القائمقام ابو مراد كلمة اشاد فيها بنشاط الفوج خلال الاحداث. وتحدث عن الصعوبات التي واجهت البلديات في القضاء، ومنها العجز المالي في صناديقها وعدم تجاوب سلطة الوصاية. وقال: "رغم ذلك استطاع عدد من البلديات اصلاح بعض الطرق وتأمين الكهرباء". وذكر ان لدى الحكومة مشروعا لطلي الطرق بالزفت كلفته ١٩٦ مليون ليرة ومشروعا لترقيع الطرق كلفته ٦ ملايين ليرة لكن الاموال غير متوافرة لتنفيذ كليهما.

ودعا ابو مراد الاهلين الى عدم فتح عيارات المياه والالتزام بضبطها.

وتكلم رئيس الجمعية السيد عبدالرحمن يموت عن هدف الاحتفال فقال: "اردناه ان يكون تجسيدا للوحدة الوطنية الحقة بين جميع ابناء الوطن العزيز. وان يكون شعاره: معاً جميعا من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا... من اجل العمل على دعم مسيرة السلام لبناء لبنان جديد قائم على المحبة والاخوة والمساواة لجميع ابنائه".

واضاف "اننا نعمل لاعداد الشباب والفتيان ليصبحوا مواطنين صالحين شعارهم الخدمة العامة وحب النظام والمحبة والاخلاق الفاضلة".

وشكر لرئيس المجلس البلدي ولاعضاء المجلس رعايتهم لفوج عرمون.

وتناولت كلمة قائد فوج عرمون السيد جهاد دقدوق نشاط الفوج في الاحداث ومنها تأمين المياه وتوسيع الطرق وتوزيع البريد.

وتخلل الاحتفال عرض كشفي شاركت فيه عناصر من بحارة بيروت الثانية والخامسة .وافواج القماطية وعبيه وعرمون ومسرحية نقدية بناءة "خير ان شاء الله" حول القضايا الراهنة التي يشكو منها المواطن، ودقة مهباج ورقصة سيف وترس عبرت عن عنفوان الجبل اللبناني وتراثه، ودبكة.



دجيبوتي الداخل.

يحفظون القرآن.

دجيبوتي ذات المستقبل الغامض

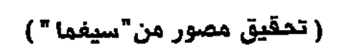
الامر المؤكد انه بعد استفتاء امس في اقليم عفار وعيسى، ستولد في ٢٧ حزيران المقبل دولة افريقية جديدة اسمها جمهورية دجيبوتي.

الا ان كل ما له علاقة بمستقبل هذه الدولة (التي تعاني مشاكل معقدة مردها الى تركيبها السكاني من جهة والى موقعها الجغرافي من جهة اخرى) تبقى غامضة.

في اختصار: اهل دجيبوتي فريقان الاول مع الصومال (قبائل عيسى) والآخر مع اثيوبيا (قبائل عفار). وداخل كل فريق اتجاهات عدة. بينها اليساري الذي يعتنق الماركسية - اللينينية.

الى ذلك تحتل دجيبوتي، الواقعة على البحر الاحمر والتي سيجلو عنها الاستعمار الفرنسي، موقعا استراتيجيا يدخلها فورا في لعبة التوازنات الدولية الدائرة في تلك المنطقة من العالم.

(تحقيق مصور من "سيغما")





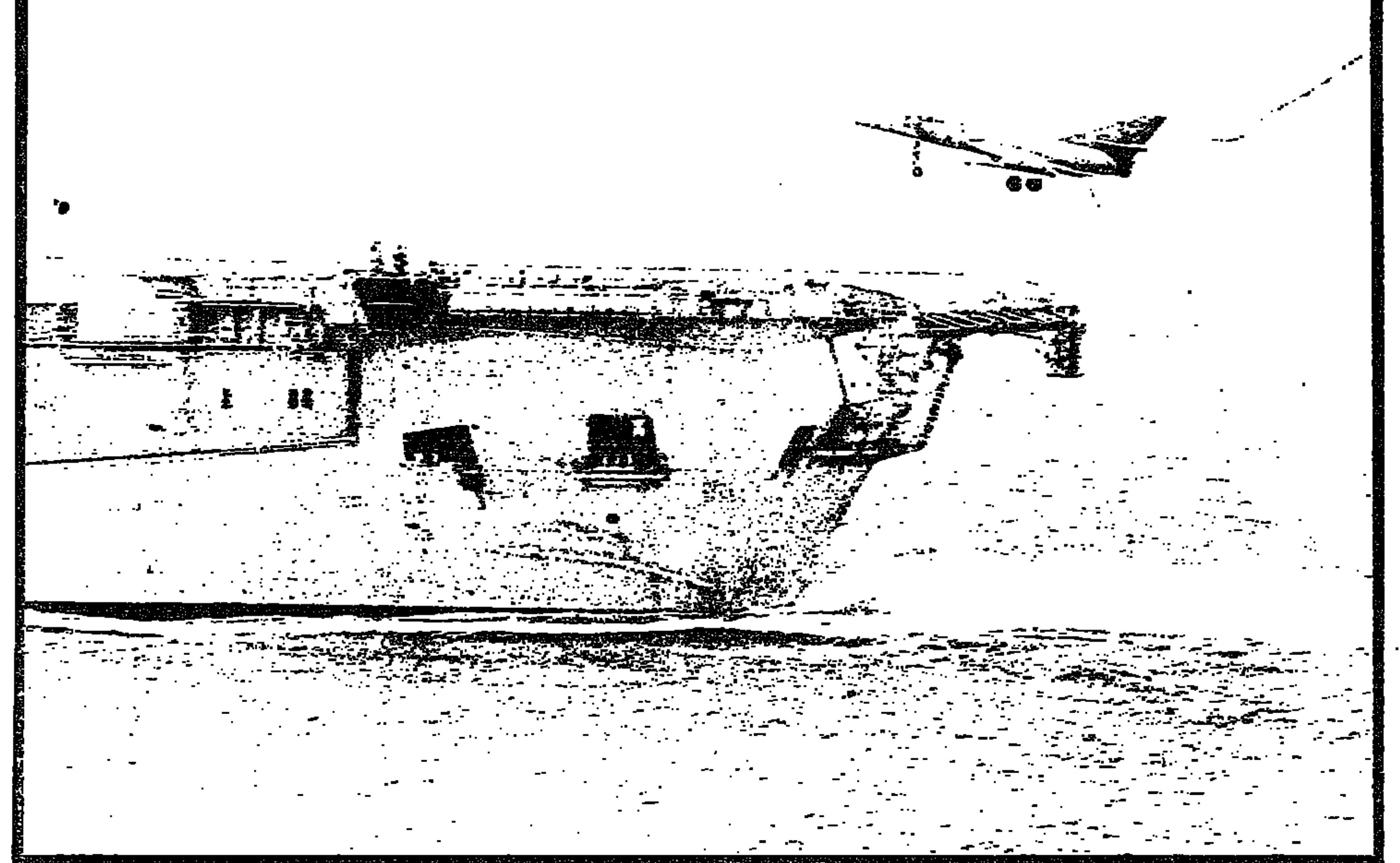


ليسقط الاستعمار.





نعم للاستقلال.



الوجود الفرنسي: حاملة الطائرات "كليمنصو".



يراقب الحدود.



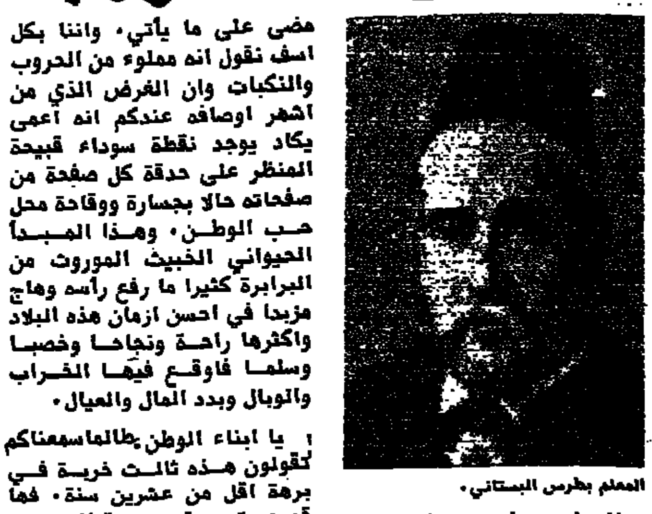
الدخول من الصومال.



استعدادا ليوم الاستقلال.

"وطنيات" المعلم بطرس البستاني

قبح الحروب


المعلم بطرس البستاني.

المعلم بطرس البستاني كتب احدى عشرة "وطنية" في زمانه، القرن التاسع عشر، في جريدته "نفير سوريه". وهنا اولاها التي اختارها جان دايه:

●

يا ابناء الوطن: شر ما يوجد تحت قبة الفلك الحروب، وشر الحروب واقبحها واشنعها الحروب الاهلية الثائرة بين اهالي بلاد واحدة تنتج في الغالب من اسباب زهيدة ولغايات دنية وذلك لانها فضلا عن مضادتها لحقوق العدالة وتعديها على حقوق من بيدهم زمام الامور، تنافي كل المنافاة اكرم والطف واسمى واشرف الحقوق والحاسات الانسانية لحقوق الجيرة والاخوة الوطنية والشكر والمودة والالفة المتفرسة طبعا نحو الجار وابن الوطن من استوفى حقوق المروة والانسانية.

ومن شر الحروب الاهلية الحرب التي اضرمت نارها ورشقت سهامها هذه السنة فعطلت هذا المقدار من المصالح والصوالح الدينية والادبية والمدنية وكلفت البلاد والعالم اجمع هذا المقدار من الاثقال والخسائر والمصاريف والمخاطر.

يا ابناء الوطن. اننا فاتحون امامنا كتاب اخبار هذه البلاد نقلب صفحاته ونتفقد ما جرى فيها من الحوادث لنستدل مما مضى على ما يأتي، واننا بكل اسف نقول انه مملوء من الحروب والنكبات وان الغرض الذي من اشهر اوصافه عندكم انه اعمى يكاد يوجد نقطة سوداء قبيحة المنظر على حدقة كل صفحة من صفحاته حالا بجسارة ووقاحة محل حب الوطن، وهذا المبدأ الحيواني الخبيث الموروث من البرابرة كثيرا ما رفع رأسه وهاج مزبدا في احسن ازمان هذه البلاد واكثرها راحة ونجاحا وخصبا وسلما فاوقع فيها الخراب والوبال وبدد المال والعيال.

يا ابناء الوطن طالما سمعناكم تقولون هذه ثالث خربة في برهة اقل من عشرين سنة. فها قد جربتم مرة بعد مرة الحروب الاهلية وحسبتم ارباحها وخسايرها فماذا ربحتم؟ هل صار احد منكم ملكا او مشيرا او وزيرا او علا رتبة ومقاما او زاد ثروة ومالا؟ وما نتج الا الترمل واليتم والسفالة والفقر والخراب دينا ودنيا والمذلة والصغر في اعين العقلاء والاجانب وتقليل عدد الايدي التي يتوقف على كدها وجدها عمار البلاد وراحة العباد، وتيتيم البلاد ممن هم من اقل واقدر واغنى وانبه رجالها.

يا ابناء الوطن كثيرا ما جال في خاطرنا قبل وقوع ما وقع ان نلقي هذا النفير بينكم ننبهكم به الى شر نتائج الحروب الاهلية ولكننا لدى ملاحظة الاحوال والنظر الى ان الاهالي في رأسهم موال لا بد من ان يغنوه قلنا وقال غيرنا من العقلاء ان رخومة صوت نفير محب للوطن تغطيها خشونة اصوات طبول الغرض والغايات فعدلنا.

والان فاذ قد رأينا لهيب الغرض بعيننا قلنا لا بأس من جبر ما نتأسف على فواته بما يلوح لنا انه يكون خدمة جزئية للوطن عسى ان تحوز القبول لديه بما بها من القصور والتقصير. فعلينا الكتابة والتذكير وعليكم التصفح والتفكير وعلى الله النتايج والتدبير.

المعلم بطرس البستاني

(نفير سورية – الوطنية الخامسة – ١ت١ ١٨٦٠)

الغرب يغترب في الشرق ويتجدّد

ثلاثة معارض عن بوذا الكوني في كل كائن حيّ، في كل جماد

باريس – من نزيه خاطر:

– ١ –

كلما تعرض الغرب للنشاف في المخيلة التفت الى الشرق ليغرف من ينابيعه المتعددة حتى تكراره لهذا التصرف جعل منه تقليداً. فالكثيرون من النظريين، هنا، يؤكدون دور الحضارات الشرقية في تحريض الفكر الغربي وفنونه على تعدي الازمات التي تصيبها في بعض ازمنة مسيرتها. ويستشهدون بامتعة من تاريخ التأثيرات المتبادلة بين المراكز الثقافية الغربية والشرقية. وهم، الى ذلك، يرفضون اية حدود او فواصل لهذه التأثيرات، بل يذهبون ابعد فيشددون على ان غالبية التيارات الثقافية التي رسمت هوية الغرب تدين ببعض مقوماتها لتيارات ثقافية شرقية. اذ يبقى الشرق في نظر المثقفين الغربيين ارض الالهة، اي من الالهة تلك التي تبقى على صلة حميمة ولو هي طالبته احيانا بأكثر مما يقدر عليه.

من هنا اهمية التظاهرات الثقافية التي تستعير موضوعاتها من ارضنا ومن الشعوب التي تسكن وراء ارضنا. ويتضاعف فضول الباريسيين عندما تأتي التظاهرة مباشرة من الشرق. وهم اليوم يقفون صفا طويلا في انتظار دورهم للدخول الى قاعات ثلاثة مراكز تابعة لتجمع صالات العرض الوطنية الفرنسية لاكتشاف تحف من تراث البوذية جاءت العاصمة الفرنسية من منابع مختلفة: من مجموعات متحف غيميه الفرنسي اولا، وهو من اثرى متاحف الغرب المخصصة للحضارات الاسيوية، كونه يضم معهدا للدراسات النظرية لشعوب هذه الحضارات، عبر اقتراب علمي من فنون هذه الشعوب وآثارها وتاريخها واديانها وفلسفاتها وموسيقاها. وثانيا، من مجموعات مستعارة من المتاحف الاوروبية والاميركية ومتصلة على الاخص بالتراث البوذي اللامائي (من لاما) في بلاد جبال الهملايا بعامة وفي بلد التيبت بخاصة. واخيرا من روائع مختارة من كنوز معبد توشودي-جي في مدينة لارا اليابانية التي تعتبر تاريخيا عاصمة البوذية اليابانية.

ثلاثة معارض لبوذا واحد

ثلاثة معارض تفتح ابواب الحضارات الاسيوية للباريسيين، وجاء تنسيق المشرفين عليها يجعل من كل واحد منها محطة ذكية للتعرف المباشر الواضح الى مرحلة كاملة من هذه الحضارات. فالذي يعطى له زيارة التظاهرات الثقافية الشرقية، متنقلا من قاعات متحف غيميه (المعرض الدائم)، الى قاعات القصر الصغير حيث يغوص في معبد توشودي-جي الياباني (الى ٢٢ ايار)، الى قاعات القصر الكبير حيث يلتقي بوذية جبال الهملايا (الى ٢٧ حزيران)، يشعر كأنه رحالة في ارض الغرابة المثيرة التي تتحدى في استمرار ثقافة عينك وتقاليد ذوقك ومفاهيم عالمك ومنهجية اقترابك من الحياة. اي ان على الزائر، ان هو رغب فعلا في التجاوب السليم مع طبيعة هذه الاعمال المقدمة، التخلي عن مسبقات كثيرة مرتبطة بهوية مجتمعه يمكنها ابعاده الى حد ما عن التمازج مع مضمون ما يصادفه خلل جولته الثقافية. اذ لا يكفي الفضول وحده لايصال الزائر، مثلا، الى التلاقي الواعي مع اجواء البوذية. فربما هي فتحت له باب التعرف الى حضارة لها النزعة الكونية ذاتها التي نعرفها نحن في المسيحية والاسلام. وربما هي ساعدته على اكتشاف ثراء حضارة مذهلة مزروعة في ضمير الشرق منذ ستة وعشرين قرنا ولا تزال شجرتها مورقة. وربما هي دفعته الى تبصر منطق هذه الحضارة وبعض معالم تعابيرها. ويبقى السؤال ان الفضول الثقافي كاف للاندماج في روحانية حضارة تتميز اصلا بارتباطها بدين. وايمان، اي بروحانية وجدانية منفتحة على الفضاء الازلي. فمن يدخل هذه المعارض الثلاثة، دون معرفة عميقة بالبوذية يشبه في تصرفه قارىء القرآن الكريم من زاوية كونه رائعة ادبية او متأمل ايقونة بيزنطية من زاوية تذوقه للوحة فنية.

من هنا يصعب اعتبار المعارض الثلاثة مجرد احداث فنية عادية كالتي تقام دائما كثيرة في العاصمة الفرنسية والباريسيون ينصرفون تجاهها على انها حدث فريد يتطلب منهم الجهد الفريد. ولذا تراهم، قبل الدخول الى قاعات المعارض، يتابعون المداخل. وتجد البعض منهم لا يكتفي احياناً بالاستماع فقط، فيدون ما يقال له ليستفيد اكثر من زيارته. فالثقافة هنا فعل مسؤول تجاه الذات. واللافت ايضا تلك المدة الطويلة التي يخصصها بعض الزوار لبعض الاعمال والطريقة العقلانية التي يتبعها هذا البعض في استعانته الدائمة بالدليل الذي بين يديه كي لا تفوته اشارة من مضمون ما يستوقفه. كأن الثقافة لمن حولي قضية ومستقبل. اي طريقة مشخصة في مزاولة حضارة شعب. والمثير هنا انك تشعر طول تجوالك في القاعات انك محاط بجمهور يتعامل مع حضارة غريبة عنه انطلاقاً من موقف ثقافي ملتزم بحضارة هو منها. انها لعبة حوار الحضارات في وجهها الايجابي. والاثارة نابعة من الالتقاء، ولو عابراً، بواقع لا تجد له مثيلا لا في المجالات الاقتصادية ولا السياسية ولا الثقافية بعامة، واقع التعاون الحضاري بين الشعوب المتساوية في اصالة حضاراتها.

اذ الجمهور، هنا، يستقبل هذه المعارض الثلاثة على انها، اولا، بعثة حضارية، وثانيا، مدخل علمي الى عالم هو غريب كلياً عما هم مهيأون من حيث واقعهم لاستيعابه. فالاعمال التي تتضمنها المعارض نابعة في مضمونها واشكالها من الروحانية البوذية والتقاليد المرافقة للممارسات اليومية عند الشعوب المدفوعة بهذه الروحانية. نحن نسبح معها في عالم له هوية الايقونات والمصاحف وتوابعها من قطع ذات وظيفة طقسية. والامر الواضح هو وحدانية "الصورة" التي تسكن كل ما تقع عليه العين خلال الزيارة. فمهما تعددت مظاهر التعابير ومعالم الشخصيات فاننا نحن دائماً امام بوذا واحد. ويهون على العرب، لانتسابهم الى الديانات السامية التوحيدية، الاقتراب اكثر من اجواء الروحانية البوذية. وبخاصة المسيحيين بينهم الذين يقولون بالاله الواحد وباقانيمه الثلاثة. الى جانب كون البوذية تلتقي في طقوسها الكثير من معالم الطقوس المسيحية ومظاهرها الشرقية منها والغربية. ويتجاوب الباريسيون في سرعة مع مضامين هذه المعارض عند الكلام عن "تلاميذ السيد"، والتبشر بتعاليم السيد خارج الارض البوذية، وباديرة الرهبان المكرسة لاحد وجوده بوذا، وبالكنوز الفنية الثمينة المكدسة في المعابد والاديرة التي يقود تاريخها الى بدء انتشار البوذية بين الشعوب الاسيوية. وينتج تجاوبهم عن سماعهم لشبيه ذلك لدى الكلام على تاريخ حضارتهم. فاثارة موضوع كنوز معبد شوشودي – جين الياباني، مثلا، يرتبط في ذاكرتهم باقوال الكتابات التاريخية عن كنوز دير كلونتي في القرون الوسطى وكنوز كاتدرائيات المدن الكبيرة الفرنسية في الامس واليوم.

مدخل الى البوذية

ثلاثة معارض لبوذا واحد بالف اسم وتجسيد وتعبير ولمسيرة واحدة تتغلف، وان اختلفت وسائلها، بشعاري التقاوة المطلقة والحكمة المطلقة. واما المتكلمون عن البوذا الواحد فانهم يجدون أنفسهم امام الاتهامات ذاتها التي يواجهها المتكلمون المسيحيون عن الاله الواحد. فكما ان الكثيرين يشككون في مبدأ الاله الواحد بثلاثة اقانيم،


داكيني "تلك التي تمشي في الفضاء": فن لامائي (نسبة الى لاما) من القرن الثامن عشر، برونز مذهب.


كالي، الهة المعرفة.

كذلك يثير اللابوذيون علامات الاستفهام الكثيرة حول طبيعة بوذا في وجوهه المتعددة. وتتعقد محاولة الغرباء فهم واقع البوذية مع تعدد تعاليم كبار الكهنة البوذيين، اذ يتميز هؤلاء بان لكل منهم طريقته في الاقتراب من الهدف الاخير للانسان. اي بأن له تعاليمه، فتلامذته من الرهبان، فاديرته ومعابده، مما يدفع بالمقتربين من الارض البوذية الى الاستنتاج أن البوذية بوذيات.

بدأت المسيرة الاولى مع أمير شاب (الهند – القرن الخامس قبل الميلاد) اعرب عن اعتقاده بوجود وسيلة للخروج من دوامة الشقاء المسيطرة على ناس الارض، وهو تكلم في ذلك خلال خطبة له امام خمسة من الرهبان تألفت منهم جماعة تلامذته الاولى.

ومع هذه المسيرة التي نعتت من بعد "بالوسيط الاصفر"، رأت البوذية النور، اذ وصف الامير الشاب لدى اتباعه بانه "البوذا"، اي المنور، اي المنعتق من دوامة التناسخ. ثم كانت المسيرة الثانية التي قامت في مطلع القرن الاول الميلادي مستندة الى تعاليم المعلم البوذي ناغر جونا وكتابه "الحكمة المطلقة"، واطلق عليها اتباعها "الوسيط الاكبر"، اذ هي اتخذت شكل ردة الفعل ضد المسيرة الاولى لا لنقضها او لرفضها وانما رغبة في تنقيتها من كل ما التصق بها من معطيات لوثت تعاليم المعلم الاول. واما المسيرة الثالثة، وهي اخيرة المسيرات الرئيسية، فانما ولدت في القرن السابع الميلادي نتيجة لتفاعل الفكر الديني الهندي بالمضمون الفلسفي والسحري لكتاب TANTRA. وساهمت حشود الرهبان البوذيين الضخمة في الجامعة الهندية في نشر تعاليم هذه المسيرة المعروفة "بالوسيط الماسي" والمتميزة بتشديدها على تبعية التلميذ لمعلمه وبادخالها لبعض الطقوس الباطنية السرية على البوذية. مما حول علاقة الرهبان بالموجهين الى ارتباط بين رهبان مدربين على الاسرار ومعلمين يملكون مفاتيح هذه الاسرار.

ثلاث مسيرات في خدمة الهدف الواحد. فان بوذا حال كونية وليس الها كاله الديانات السامية التوحيدية. فالكون كله في بوذا ومع بوذا، وبوذا في كل كائن حي وفي كل جماد. ويقول امامي اجاويد قريتي في لبنان ان في الدرزية اللبنانية بعضا من هذا. الى جانب اتصاف كل مسيرة بوذية جديدة باقدامها على بناء هرم خاص بها لعلم القدسيات البوذية، مما اوجد التعدد في ما يجوز نعته بالبدع البوذية، ومما رفع كثيرا من عدد من يحق لهم حمل لقب بوذا (المتحررة من دوامة التناسخ) او حمل لقب بدحيستافا (وهو وجه لبوذا يتميز عن الوجه الاصيل. بكونه يفضل عدم الانعتاق للبقاء قريبا من الناس رغبة منه في مساعدة هؤلاء خلال مسيرتهم). وبدحيستافا هو، مقارنة مع التفسيرات المسيحية، يمثل الوجه الانساني للسيد المسيح الذي نزل الى الارض لينقذ البشر، بينما يؤلف بوذا وجهه الالهي.

نمت في ظل هذه المسيرات الثلاث الرئيسية مسيرات اقل اهمية، حتى ان البوذية وصلت الى ما يشبه اجواء المسيحية الشرقية في اسوأ ايام الامبراطورية البيزنطية. ورافق التعدد في المسيرات تنوع ثري جدا في التعابير الفنية واشكال كتابتها. يضاف الى ذلك ان البوذية آسيوية القدر، اي انها مضمون قبل ان تكون شكلا. ولذا نراها تتبنى، خلل انتشارها في البلاد الشرقية، الكتابات الفنية المحلية التي يتميز بها كل بلد، مما زاد في تنوع التعابير والاشكال. وذلك يعني للعين الغريبة، ان امامها صعوبات عدة ومختلفة لدى اقترابها من الفنون البوذية، وفي فك رموز هذه الفنون، وفي التذوق العميق لاشكالها، وفي النماذج الثقافي في شهادتها. ومثل هذا يصيب الجمهور الفرنسي الذي يزور الان المعارض الثلاثة التي تريد نفسها المدخل السليم الى حضارة شرقية تثير فضول اوساط ثقافية متعددة هنا. فالاوروبي، بعامة، والفرنسي، بخاصة، يمر في ازمة حضارية شديدة. انه جد نفسه ضحية فراغ داخلي اصيب به من جراء ممارسة حياة المجتمعات الآلية المتقدمة. ولذا دور الشرق يبقى دور الاخصاب المفضل للغرب المتأزم. فالشرق حلم القرب الدائم.

(المقال التالي: معرض متحف غيميه)

قصيدة طويلة لسليم نكد

صوت رومنطيقي صادق

مع سليم نكد في قصيدته الطويلة "سفر العودة" المطبوعة، لسنة، بعد الحرب، يشعر المرء ارتياح العودة الى سنوات قبل الحرب، كان في مقدوره، خلالها، ان يحب، أو كان في امكانه أن يلعب بالزمن على هوى الشعراء، فيهجر بيتاً لمن يحب، ويعذب حاله اياماً ولياليَ وسنوات، ويعود.

العودة من اين؟ من الغابة حيث الشاعر شجرة يحفر في جذعها مأس وتظل تسأل عن اعشاش العصافير، ومن الزمن حيث المسافر ذاكرة مملوءة من دم الماضي ومصلوبة في انتظار المستقبل وخائفة على ولادة الحاضر، ومن الغيب حيث الانسان تحمله الريح وتلفحه الشمس ويصيبه البحث عن إله بـ"الدوار النبوي"، ومن الفراغ حيث الراحل سلحفاة تملك الثواني، ومن الصمت والبرد والجوع والليل والدرب الطويل. في اختصار، هي العودة من رحلة صعبة وباردة الى ركن دافىء: عش الامومة، أو بيت الحبيبة. أو هي العودة من عالم الرومنطيقيين المألوف الى عالم الكتابة الشعرية حيث كان لسليم نكد اصوات ثلاثة: صوته يروي، وصوت "بطله" الراحل – العائد يصرخ، وصوت المرأة ينتظر.

لا يختلف صوت سليم نكد عن صوت البطل والمرأة. هو "لون من الماضي ولون من نداء الآخرة"، يسأل الله، في مثل صلاة القديس اغوسطينوس، أن يدله على المستقبل والماضي اللذين، اينما كانا، "ليسا مستقبلا ولا ماضياً، ولكنهما حاضران..."، ويصرخ في الناس، في مثل هتاف الانبياء، ارحلوا عن قشوركم الارضية الى شفافية الحب، ومن موعدكم مع الحياة الرتيبة الى لحظات التجلي، واقفزوا فوق حاجز الموت الحاضر في اتجاهين: اتجاه الى مستقبل حي "علها تولد في ليل الابد/ لحظة تترع بالفجر الجديد" واتجاه الى ماض حي:

"ها أنا عيني اليك
مقلة التائب تستعطي رضاك
فأضىء ظلمة دربي
وأعد للزمن العاثر ايقاع الحياة
ايها الصوت الرسولي الحبيب
وأعد ما ضاع من عمري على درب الصليب.
خافقا بالحب والفجر الجديد".

وقد يكون صوت سليم نكد غير مميز بين اصوات الشعراء الآخرين. لكنه صوت صاحبه الخاص و"يخلق الله من الشبه أربعين".

صوت مرتاح، في كرجته على الورق، شعراً مفعلا غير مقفى، وشعراً مفعلا مقفى، وشعراً منثوراً. صوت صادق في تعبيره عن حزن وفرح، وليل ونهار، وعتمة وشعلة، شبيه الى حد بالاصوات الرومنطيقية، أو الاصوات التي يلح عليها هاجس كتابة "السفر"، وطباعته في أناقة ظاهرة غير ملتفتة الى بيعه أو ما شابه ذلك...

ولعل القارىء يلمس لدى سليم نكد ما ممكنة تسميته "التشوه" المهني الذي يصيب معلمي اللغة العربية وآدابها فيعطل لديهم القدرة على عجن اللغة عجيناً آخر. هو يبقي لهم نظافة اللغة وصحتها الغالية في حدود التقديم والتأخير، وجوباً وجوازاً، ويمنعهم من التجديد أو التحديث أو تفجير الجملة وتحميل اللفظة معنى آخر.

ولعل القارىء لا يزعجه أن يرى النعوت التقليدية للدمع، وغير الدمع، في قصيدة نكد، أو يلمس التكلف النادر في ضبط التفعيلة. انه يعبر من المقطع الاول الى المقطع السابع والعشرين، ويعود بشعور من قرأ شعراً يتناول التقمص والجلجلة.

أدوار الزغبي

الكلمة الضائعة

ب	ل	د	ا	ن	س	ن	د	ا	ن
ش	و	ل	ا	م	ك	ت	ي	ا	ر
ف	ي	ا	ل	ك	ل	و	ب	ي	ا
ن	ة	ن	س	ل	ا	ر	ح	ب	ر
ه	م	ز	ا	ر	ت	ن	ي	ع	ا
ك	ت	د	ض	س	ن	ي	ي	ت	ح
م	غ	ب	ه	ر	ا	ي	ي	ل	س
ا	و	ا	ي	ر	و	ف	د	و	ن
ل	م	ق	و	ب	ا	ر	ش	س	ا
ي	ر	ص	ا	ص	ح	ي	ي	ر	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:
عيرتراز حبيبته الكل رايتكما حسنات صافيتا سهام كمالي بلدان ضروري رايي تسديد مالوش بحر السنة سندان لوبيا متخوم رصاص رسول الين.

الكلمة: ممثل مصري — السابقة: فاخوري

اقرأ هذه الكلمة

ااال فال فل ام فاح اال فال فل ام فاب اال فال
فل ام فاال فل ام فال ام ال فم ي م فاال فن ون و
ان ون وا وال فوا ون ون وا ون و.ن ي اال فال فل ام

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تشكل اسماً لحرف واحد. أعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: لبنان

المفكرة

الصيدليات

بيروت

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الاونيون	الروضة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٢٨
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٣
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٢
بريستول	الصنوبرة	٣٤٣٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٢
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٤٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٢٨
يدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروضة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٤٠
كته	جان دارك	٣٤٣٢٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروضة	٣١٣٣٩٨-٩
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عنتق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
السيدة	حرم الزيتون	٣٢٤٨٣١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٢٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٤٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

التلفزيون

القنوات ٧، ٤، ٢

٦:٣٠ "كوميديا فلينستونس"، ٧:٠٠ "رؤية علمية..."، ٧:٣٠ "محاكمات ادبية"، تقديم ليلى رستم، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ "الاخرس" (الحلقة ٤)، اخراج: ابرهيم الخوري، تمثيل: ايلي صنيفر، ميراي معتوق، ١٠:٠٠ معارك الماضي الكبيرة: "معركة يوركتاون".

القناة ٩

٦:٣٠ رسوم متحركة، ٧:٠٠ منوعات فرنسية، ٨:٠٠ الاخبار، ٨:٣٠ "وجهاً لوجه مع آل لنكستر"، ٩:٠٠ "فصيلة النمر"، ١٠:٠٠ معارك الماضي الكبيرة: "معركة يوركتاون".

القناة ٥

٦:٣٠ "كوميديا فلينستونز"، ٧:٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧:٣٠ "محاكمات ادبية" تقديم ليلى رستم، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ فيلم السهرة الاميركي: "ذو اللحية السوداء" تمثيل: ليندا دارنل، روبرت نيوتون، ١٠:٣٠ "العالم اليوم" (وثائقي).

السينما

اتوال ت: ٣٤٣٦١٢
الرصاصة القاتلة (جيمس كوبرن في افضل وسترن منذ بدء السنة، اخراج ريتشارد بروكس – للجميع).

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤
اركض، اركض يا جو (وسترن ضاحك صنع ايطاليا – للجميع).

الدورادو
السطو على ملهام واحد، اثنان، ثلاثة (بعد اختطاف الطائرات، جاء دور اختطاف المترو في نيويورك، انه تشويق على الطريقة الاميركية – للراشدين).

اورليت: ٣٤٩٤٣٣
الفتى الجذاب (شاب يهوس الفتيات اللواتي يلتقينه – لمن يرغب من الراشدين).

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦
السير المتعب (وسترن جديد، تمثيل جيم براون ولي فان كليف – لمن يرغب).

باقيون ت: ٣٥٣٣٣٨
عودة بروس لي (اعادة لشخصية هذا المصارع المحارب الفارس في قصة هي حبة لتبيان قدراته في دحر الشر – للراشدين).

بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨

بريزيدانس، زوق مكايل: ٩٣٠٧٥٣
عودة الابن الضال (احدث افلام يوسف شاهين واول دور لماجدة الرومي على الشاشة. انه الصراع الحاد بين افراد عائلة ينتهون باطلاق النار بعضهم على البعض – للجميع).

سارولات: ٣٤٣٨٦٧
عودة الابن الضال (انظر برنامج بريزيدانس).

ستراند
السيد ريكو (دين مارتن محام في سان فرنسيسكو العنيفة – للراشدين).

فينيسيا، جونية: ٩٣٠١٩٠
مرة لا تكفي (كيرك دوغلاس، ميلينا مركوري وحشد من النجوم في فاجعة نفسية متعددة الشخصيات والاحداث – للجميع).

كازينو لبنان ت: ٩٣٣٤٦٦
شامبو (وارين بيتي منتج وبطل لقصة المجتمع المخملي في بيفرلي هيلز، ومعه جولي كريستي – لمن يرغب).

كوليزه ت: ٣٤٣٩٦٤
الرصاصة القاتلة (انظر برنامج اتوال).

كومودور ت: ٣٧١١٤٤
لم يعد احد (وسترن ايطالي خفيف – للجميع).

كونكورد ت ٣٤٧١٤٣
سؤال في الحب (محمود ياسين في كوميديا درامية صنع بركات – لمن يرغب).

فرساي
حكمتك يا رب (ميلودراما مصرية كان نجاحها جماهيريا كبيراً في القاهرة. تمثيل سمير المرشدي – للجميع).

المسارح

مسرح فندق اركادامارينا، جونية (٩٣٤٣٠٠ – ٩٣٤٣٠٠)
"كنا وين وصرنا وين"
فرقة جديدة للضحك مع مصائب القوم. ايفيت سرسق وايلي صنيفر وحولهما طوني ايوب، ايلي ايوب، نديم بربار وتريز كرم. مرح وغناء وموسيقى (كل ليلة من التاسعة والنصف).

مسرح دار المعلمين والمعلمات، الاشرفية
"شو بيت يا بيك؟"
فرقة من ٣٠ فنانا وفنانة ورقص واغان لمدة ساعتين ونصف. مع علياء وعبده نمري، فؤاد خليفة وغيرهم. (كل ليلة عدا الاثنين).

مسرح فندق الكسندر (٣٣٥٧٣٩ – ٣٣٥٧٣٦)
"غليلي شوي شوي"
كتب فارس يواكيم افضل نصوصه واخرجها لمجموعة من الممثلين الجيدين: ألين ثابت، ادمون حنينة، كريم أبو شقراء، سامي لطفي، مافي بدوي، انطوان بلابان والك خلف من فرقة السيالل. ضحك وفكاهة واغان. (كل ليلة من الثامنة – السبت والاحد، حفلة ماتينيه في الرابعة بعد الظهر).

مسرح اليزيه (٣٣١٨٨٨)
"بنت الجبل"
انتاج جديد لروميو لحود، عن "سيدتي الجميلة"، الكوميديا الموسيقية المأخوذة من "بيغماليون" لبرنار شو، سلوى تغني وتقوم بدور فتاة الجبل التي تدخل مجتمع المدينة، مع انطوان كرباج، فيليب عقيقي، عبده ياغي. (كل ليلة من الثامنة).

الفلك

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): سيطر على نفسك، لئلا تندم على انفعال.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): بين القمر وساتورن نفرة تجعلك ترى الاشياء سوداء. انتفض سريعا.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): كن ديبلوماسيا اكثر، واقل تصلبا في آرائك.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): اجمل مشاريعك الشخصية تبرز. المرحلة ملائمة تماما.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): مفاجأة كبيرة ذات صلة بسفر او بناس غرباء.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): انت ذو الترتيب ستتضايق كثيرا. هذا النهار خصب بالامنتظر.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ت١): تحس نفسك مطمئنا. ربما لكون عملك يتطلب كل انتباهك.

العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢): مرحلة للنظر الذاتي. تجنب اضطهاد نفسك.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ك١): حب كبير ومستهام. وتحلف حلفا أبديا مع الشريك. أتثبت؟

الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): حين تصل الى مكتبك، اطرد مشاكل البيت. تكرس للواجبات المهنية.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تباين في الرأي. ربما اصطدمت برفض قاطع.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): انته دون تأخير من الواجبات. بعد الظهر تخصصه كاملا لمسألة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٦٢٤

تقدمة: مفيد حمدان

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢				■				■	
٣						■			
٤			■			■			
٥		■							
٦					■			■	
٧	■					■			
٨					■				■
٩			■						

افقيا:
١ – الذلة والمنقصة. ٢ – من الخضر – كتاب الاحكام. ٣ – ستر يمد للجارية في ناحية البيت – مجهول الذكر. ٤ – للدبة – قضى وفصل في الامر – طائر وهمي. ٥ – التكبر. ٦ – طرف جنون – عطف. ٧ – ينظر – تؤسر. ٨ – عهد وصداقة – المستحث الخيل على السير. ٩ – المسرع الى الغاية – قصد.

عموديا:
١ – صغار الريش من جناح الطائر. ٢ – انقلب من حال الى حال – ترك المكان. ٣ – ستر – شعار يلبس تحت الثوب. ٤ – صاح – تقدم في السن – من الاسماء الخمسة. ٥ – فعل الكرم. ٦ – غط الشيء في الماء – اهلك. ٧ – تجعل له علامة يعرف بها – تزيد. ٨ – ظلم – كان بازاء. ٩ – الصوت الرقيق – بحر.

حل شبكة أمس

افقيا:
١ – روض – اضطرب. ٢ – وزره – هل. ٣ – عرج – اي – ناء. ٤ – النضيد. ٥ – غلف. ٦ – صليل – سوى. ٧ – طن – خاتر. ٨ – ساهر – فر. ٩ – اضمحل – فرق.

عموديا:
١ – روع – اصطلى. ٢ – وزرة – لن. ٣ – صرح – غي – سم. ٤ – اللفاح. ٥ – الف – امل. ٦ – ضمين – ستر. ٧ – ظل – ضمور. ٨ – ني – رق (معكوسة). ٩ – نوادر – ارق.

هكذا من الأصل

إعـلانـات مُـبـوّبـة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

سـيـارات

للبيع

فولفو ٧٥ — ٢٤٢٥٠٨، ٢٧٦٨٥٩

سيارة رينو 12TS تداول ٧٧ لم تزل بكفالة الشركة سعر نهائي ١٤٥٠٠ل.ل. التلفون ٢٥٣٩٣٨ و٢٢٢٧٨

FIAT 132S 1800-74 45000Km. ex. Etat 13-500LL. 277482-4 pm.

مرسيدس اوتوماتيك ٢٣٠ — ٧٠ ت ٣٤٢٥٧٥

Mercedes 280SE 3,5 automatic transmission 46000 Km. Model 71 Exellent Condition Toyota station wagon 2600 many extras Model 73 Tel: 420495. 340889

1974 Corvette Stingray - red dealer purchased - 22,500 miles 4 speed - 454 engine. 26,000 L.L. Firm call: 260433/4

RENAULT 30TS modèle 76 automatique vitres teintées gris métallique état neuf Tél.: 321960.

سيارة مرسيدس ٢٢٠ ت ٤١٢٧٠٨

سيارة اوستن ١١٠٠ ت ٤١٢٧٠٨

سيارة موريس ١٠٠٠ ت ٤١٢٧٠٨

شفروليه ماليبو٧٥ بريك ٢٣٠٠٠ كلم ٦ سلندرات ١٧:٣٠٠ ل.ل نهائي كاليري لابرسيوسا كورنيش المزرعة تجاه البريد من ٩ الى ٤ مساء.

بداعي السفر فولفو ٧٤ سعر مغر. ت ٣٤٠٠٦٠

VOLVO — ٧٣ ت ٢٨٠٤٦٢

مرسيدس ١٩٠ عدد ٢ للبيع بسعر مغر. ت ٣٠٩٥٦٥

مرسيدس ١٩٠ و٢٠٠ التلفون ٢٧٦٦٢٨ب‌ظ.

رينو 16TS موديل ٧١ ممتازة. المراجعة ٣٥٢٦٩٨

سيارة مرسيدس ١٩٠ ت ٤١٢٧٠٨

صنبيم ٦٨ — ٣٤٠٠٤٤

بويك بارك افنيو موديل ٧٥ بحالة جيدة جدا. الاتصال ٢٤٢٦٤٢ — ٢٣٢٥٩٤ قبل الظهر.

فيات ١٢٤ سبور ١٨٠٠ موديل ٧٣ — ٤٥٠٠٠ كلم. التلفون ٣٣٤٧١٠

اوبل ريكورد وفولفو ستايشن بدون حمرك ٣٤٢٦٠٣

سيارات للايجار
كاراج سليم نجار ٢٦٢٢٤٤

مرسيدس بيجو فيات رينو. ت ٢٦٦٨٧٤ MY Car

مطلوب

نشتري دراجة فسبا او لامبرتا بحالة جيدة. الاتصال محل بوتاجي الروشة شارع شوران ٢٩٠٢٧٧ — ٣٥٠١٢٨

آلات

للبيع

PIANOS occasion Tél: 347957.

المضخات العمودية
رأس المتن (حبر) ٢٢١٥١٥

مولدات كهربائية
LISTER 3 KVA ٢٢١٥١٥

للبيع
مداحل ايفلن وبوماك رجاج كمبراسورات اطلس كوبكو جبالات المانية على الكهرباء فور كليفت ماسترو كلارك. التلفون ٢٦٤٧٢٥

مطلوب

نشتري مكيف سيارة ٢٨٤٤٣٧

للايجار
مخازن ومحلات وصالات عرض في
مركز نجيب خليفة رحمة
بولفار سن الفيل. التلفون ٢٦٠٠٠٩ — ٢٦٩٥٠٥

GOLDEN OPPORTUNITY
FOR MEN & LADIES

Are you looking for a splendid job?
Do you want to earn 2.500 L.L. per month?

Call on Us
If you are

Ambitious, Aggressive & Dynamic
Age: 21 - 42
Languages: Good command of English & Arabic
No previous experience required
Training courses provided free
Applicants to apply in person to I.B.S. Badaro Street Kfoury Forest, Amine Khayat Bldg., App. 111 Tel.: 385351.

OPPORTUNITY AVAILABLE

A leading Insurance CO. requires:

1 — Young men holders of University degrees with or without experience in the field of insurance. Promising opportunities for building careers available. University students who will graduate in june are welcomed now for interviews with possibilities of offering them jobs immediately after graduation.

2 — High School graduates with experience in Insurance and fluent English.

Job opportunities available in Greece, Saudi Arabia and the Gulf area. Interested applicants please contact Miss CLARA tel: 349650.

عـقـارات

للبيع

خلو محل بحمدون ٢ واجهات يصلح لمطعم ولكل الاعمال ٣٠٣٩١١

محل طابقان ٢٨م‌م شارع الضناوي المصيطبة قرب منزل الرئيس سلام. التلفون ٢٢٩٧٩٠

كاراج غيار زيت تشحيم عدة كاملة رأس النبع. التلفون ٣١٦٦٩٦ب‌ظ.

محل تجاري ٤٢م‌م المزرعة شارع زريق ٣١٠٦٧٩ عصام.

صيدلية ممتازة ٣٠٤٠٢٦

محل للبيع قرب مارنهرا ٢٨٤٥٢٩

للبيع مستودع ٣٠٠م‌م على سطح الارض السيوفي قرب الامن العام. ت ٣٢٤٨٧٤ — ٣٢٤١٥٨

محل مع ديكور ٣٢م‌م شارع مدام كوري (الصنوبرة) ٢٣٠٩٤٨

محل بابان عين الرمانة قرب فوتو ٢٠٠٠ — ٣١٦٠٨١

صالون لنسيدات شارع مدام كوري ٥٢م‌م ٢٤٦٢٦٤

فرن الشباك عقار ٨٨٨ ذراعا زاوية. ت ٢٨٢٥٥٧

محل شارع الحمراء سعر مغر. ت ٣٠٠٢٢٢

مشغل خياطة وتريكو مع صالة عرض فرن الشباك. الاتصال ٩ — ١٢ ظهرا ٢٨٩٨٤٢

شقة الزلقا ٣نوم وصالون وطعام ومنتفعاتها. التلفون ٢٢٧٩٠٥ خلال اوقات الدوام.

خلو محل بابان طابقان سوق الزلقا الطريق العام ٤١٢٧٣٦

ارض ٤٠ الف م‌م ضمنها بناء ضخم قيد الانجاز لاي نوع صناعة تبعد ١٨ كلم ٧٥ل المتر بما فيه البناء ٣٢٤٤٣٢ — ٣٠٧٣٤٩

محل صناعي ١٥٠م٢ منطقة صناعية خلف البراد اليوناني ٢٦٠٤٩٤

شقة فخمة ساقية الجنزير ٢٢٢٦٠٨ — ٣٠٣٧٥٨

شقق ومخزن يصلح لمعمل زوق مكايل حارة الحير كميل قسيس.

محل للبيع قرب البيكاديللي يصلح لمعمل فرن مطبعة مطعم صالة عرض أو مستودع مع هاتف. الاتصال ٣٥٢١٣٦

محل زاوية بمعداته او بدون شارع اديب اسحق وشقق في زوق مكايل. ت ٢٣٠٧٦٢

محل ٦ ابواب السيوفي اسعار معتدلة ٣٤٩٢١٣ من ٩ الى ٣

للبيع شقة الاشرفية شارع الغزالية قرب جنينة السيوفي نوم ٢ صالون غرفة طعام. للمراجعة ٢٢٧٦٩٠

شقة خالية ٢ نوم وصالون وسفرة وتوابعها مع شوفاج طابق سادس مناظر خلابة الروشة ٤٧٠٥٠٣ — ٣٣٤٧٥١

عقار طريق خلدة عرمون قبرشمول ٢٥٨٠م‌م ٤٠ ل.ل ٣٠٠٧٩٩

ثلاثة محلات ٢١م واجهة ومستودع ٨٠٠م‌م كورنيش الشياح الغبيري قرب وزارة العمل تصلح كمركز لشركة او كصالات عرض. التلفون ٢٢٤٤٩٨ — ٢٦٦١٩٠

اراض في سبلين قرب طريق صيدا ومحل في بدارو. التلفون ٢٥٠٦٢٦/٣٧

للبيع معمل تريكو مجهز ٣٠٠م‌م طابق اول بناية صناعية الدورة البوشرية. التلفون ٣٠٠٧٠٣ من ٩ الى ٤

للبيع في الاشرفية: قرب مدرسة الاحسان شقة فخمة ٤ نوم ٤ حمامات صالونان سفرة غرفة خادمة شوفاج مستقل موقف للسيارة ٢٦٠م‌م التلفون ٣٢٠٦٢٨

محلات في بدارو ٣١٤٩٤٩

محلات تجارية ديكور فخم الحمراء وبحمدون. ت ٣٥٢١٥٢

ارض مفروزة في الرابية ١٠٠٠م‌م التلفون ٤١٠٢٠٤

محل تجاري المزرعة الحرج. ت ٣٠٢٨٢٠

للبيع شقق ومحلات مفرزة في سن الفيل ٢٨٧٥٨١ و٣٢١٩٦٠

مستودع في آخر شارع فردان مساحته ٤٠٠م‌م ٣٣٥٧٨٧

بناية في انطلياس طابقان قيد الانشاء مساحة الارض ١١٠٠م‌م. ت ٢٩٠٢٩١ — ٢٤١١٩٢ — وب‌ظ ٤١٢٠٠٦

للايجار

للايجار محلات ومستودع ومكاتب تقطيع حسب الطلب عين المريسة بناية شمندي ٢٢٢٧١٦ و٣٤١٢٥٤

بدارو مستودع ١٠٠٠م‌م ٢٨٤٥١٩

غرفة مفروشة لانسة وشقة الحمراء ٣٤٣٨٤٣ — ٣٥١٨١٥

مقابل خلو مكتب طابق اول غرفتان ومدخل وحمام مع ديكور وخطان للهاتف تكييف وتدفئة مركزية قرب العدلية سامي الصلح. للمراجعة قبل الظهر ٣٥٢٩٩٢ — ٣٥٢٩٩٤

المزرعة محل بابان تجاري ٤٠م‌م قرب الخلية السعودية. التلفون ٣٠٧٤٩٧

شقة ٢ نوم وصالون وسفرة الشويفات قرب طريق صيدا. التلفون ٤٣٠١٦٥

مكاتب شارع الجيش قرب قصر فرعون. ت ٢٤٨٧٧٩ — ٢٤٦١٧٢ — ٢٢٣٥٦٨

للبيع أو للايجار

طابق ارضي ٣٠٠ م‌م ثلاثة مداخل يصلح لبنك سفارة شركة طيران صالة عرض سوبر ماركت عين الرمانة ٢٨٠٩٥٠ — ٣٨٤٨١٢ — من ٨ الى ٤

محل مع ديكور ٤٠م‌م ثلاثة ابواب على مصلبية شارع الجنرال شهاب عين الرمانة ٢٨٠٩٥٠ ٣٨٤٨١٢ من ٨ الى ٤

مفروشات

للبيع

بداعي السفر مفروشات منزل ستيل ٢٧٣٢٨٢

معروض فرش اوتيل كامل مؤلف من مئة غرفة. ت ٣٠٦٩٦٠/١١

بداعي السفر بيع غرفتي نوم غرفة سفرة ٤ صالونات وثلاث ثريات كلها موضوعة في سينما اوليمبيا درج جعارة طريق النهر ٢٥٢٩٩٦

بداعي السفر ٣ غرف نوم سفرة ٢ صالونات ومكتبان مع كراسي موضوعة كلها في بناية المرحوم خليل الاشقر قرب مؤسسة بيكو آر في عين عار طريق بكفيا.

مفروشات مكتبية ومنزلية فخمة ومكيفات هواء فريجيدير. التلفون ٤٠٠٠٩٣ — ٣٤٤٦٩٧



وظـائـف

مطلوب

تعلن شركة اتحاد المقاولين حاجتها الى:

General Foremen-
مراقبين عامين
installation &Fabrication

لتركيب وتصنيع انابيب خطوط البترول للعمل لديها في الخليج. على المؤهلين من اصحاب الخبرة التقدم حالا من مكتب الشركة الكائن في شارع ليون، تجاه سينما كومودور، ملك انيس عادل، التلفون ٣٥٢٤٠٢/٣٥٢٤٠٣، راس بيروت، مصحوبين بشهادات خدماتهم وخبرتهم وصور شخصية.

مطلوب هواة للموسيقى والتمثيل. الاتصال ٢٢٩٣٢٧

رسام لمكتب هندسي ٢٥٣٨٢٩

مجلة المجتمع العربي بحاجة الى موظفين وموظفات ٢٢٦٧٧٤

مطلوب مهندس معماري للتنفيذ ٣ سنوات خبرة للعمل في بيروت. التلفون ٣١١٨٣٥

لمؤسسة كبرى مهندس ديكور خبرة ٥ سنوات ٤٥٣٨٢٤ — ٤٥٣٧٩٠

موظفة للمراسلات لغة انكليزي فرنسي تلكس دكتيلو ٤٥٣٨٢٤ — ٤٥٣٧٩٠

سكرتيرة انكليزي تلكس ٣٠٢٥٨٧

مانيكوريست لصالون جوزف زيدان الاشرفية. ت ٣٢٤٤٢٥

مطلوب معلمون مبتدئون للعمل في معمل جزادين درز وعلى الطاولة. الاتصال ٢٦٠١٩٩ — ٤١٠١٩٦

عمال دون ١٦ سنة للعمل في اشغال هاتفية. ت ٢٤٢٢٢٢

يلزمنا عاملات للخياطة والتفصيل لهن خبرة في المعامل ٢٧٤٥١٢

A Hospital in Beirut requires an English speaking graduate nurse. Write to P.O.B 113 - 5095 with curriculum vitea.

Demandons chanteur guitariste pour restaurant 1ère classe. Achrafieh Tél:324760-333966

دوزييم وشمبوانور للسيدات. للاتصال التلفون ٣٤٣٠٥٩

مطلوب للعمل في الخليج
معلمو خراطة فنية وفريزة العمر لا يتجاوز ٢٥ سنة أعزب وخبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال بالسيد نجدت التلفون ٣١٧٠٢٥ — ٣١٧٩٨٠ الغرفة ٣١٠ — ٢٧٦٤٥٢

حلاق رجالي يتكلم الانكليزية (أخلاق حسنة) ٣٢٢٢٠٩ — ٣٢٧٣٢٤

مساعد معلم تفصيل البسة نسائية خبرة لا تقل عن سنة. الاتصال بالسيد وليد ٣١٥٦٩٢

مدرسة الرابية اللبنانية
حارة حريك ٢٧٧٠٠٩
تطلب معلمات لغة فرنسية وانكليزية بمستوى جيد جدا. الاتصال ق‌ظ.

سائق لونش P&H ٢٦٢١٢٧

بائعة لمحل خبرة ٣٤٠٥١٩

سكرتيرات كل المستويات معاش مغر. للمراجعة ٢٩١٨٣٣

وظيفة شاغرة
مطلوب سكرتيرة انكليزي — عربي للعمل في دبي السكن والمعيشة مؤمنان. الرجاء الاتصال يوميا ولغاية الساعة الاولى بعد الظهر بالتلفون ٣٤٧٢٤٤ — ٣٤٧٢٤٥

CONSOLIDATED CONTRACTORS GROUP OF COMPANIES HAVE VACANCIES FOR:

SENIOR INTERNAL AUDITOR
B.B.A. WITH EITHER A MINIMUM OF SEVEN YEARS EXPERIENCE IN EXTERNAL AUDITING OR A MINIMUM OF TEN YEARS EXPERIENCE IN INTERNAL AUDITING.

INTERNAL AUDITORS
B.B.A. OR EQUIVALENT STANDARD WITH EITHER A MINIMUM OF FIVE YEARS EXPERIENCE IN EXTERNAL AUDITING OR SEVEN YEARS EXPERIENCE IN INTERNAL AUDITING.

ASSISTANT INTERNAL AUDITORS
B.B.A. OR EQUIVALENT.

AUDIT CLERK
HIGH SCHOOL AND FULLY VERSED IN ENGLISH.

ACCOUNTANTS
B.B.A. OR EQUIVALENT STANDARD WITH PREFERABLY TWO YEARS EXPERIENCE IN BANKING.

CANDIDATES TO APPLY IN PERSON ACCOMPANIED BY COPIES OF DEGREES AND SERVICE CERTIFICATES TO C.C.C. OFFICE, LYON STREET, OPPOSITE CINEMA COMMODORE, IMM. ANIS ADEL, TEL. NO. 352402/352403, RAS BEIRUT.

مكتبة تطلب موظفين يفضل ذوو الخبرة الاشرفية. التلفون ٤٢٢٩٦٥ — ٣٢٢٦٢٢

جابي للتحصيل والافضل ان يقود ويملك دراجة نارية. الاتصال بمحل بوتاجي الروشة شارع شوران ٢٩٠٢٧٧

سائق سيارة كميون توت مارك له خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال بمحل بوتاجي الروشة شارع شوران ٢٩٠٢٧٧

سكرتيرة انكليزي عربي ٣٤٠٥١٩

مطلوب معلمون بلاطون لورشة جامعة بيروت العربية ٣١١٨٣٥

يلزمنا بلاسيه مع سيارة من بنت جبيل او ضواحيها. المراجعة ٢٨٥٣٢٨ — ٢٨٥٥٦١ من الساعة ١٠ الى ١٢ ظهرا.

TRADING COMPANY IN THE GULF NEEDS EXPERIENCED ACCOUNTANT KNOWING ENGLISH AND ARABIC. SEND CURRICULUM VITAE WITH PHOTO. APPLY TO P.O. BOX 155268.

معروض

جامعي خبرة ٥ سنوات في ادارة الاعمال والتنظيم الاداري وشؤون الموظفين والعلاقات العامة يرغب في وظيفة ذات مسؤولية ٣١٢٩٣٩

معلم ديزل يطلب عملا ٤٣١٨٠٦

متفرقات

جانيت اندراوس تستأنف العمل في صالون نعيم ٢٤٨٧٦٥

للبيع

تنفيذ ديكور موكيت ورق جدران تركيب برادي ٢٨٠٠٥٧ — ٢٨٦٢٧٥

كاراج طراد، عين المريسة يستقبل زبائنه كالمعتاد.

تصليح برادات ومكيفات هواء وغسالات وتلفزيونات ٢٨٤٤٣٧

آرمات بلاستيك نيون ت ٣٢٠٧١٠
صيرفي

- كل دفاتر المحاسبة.
- طباعة الاتيكات الملونة.
- الطباعة التجارية العادية.

مطبعة الامير ٣٢٣٨٧٦ — ٣٢٤٧٩٤

تصليح كل انواع التلفونات وتأمين قطع غيار ٢٥٨٩٤٤

نيون صبرا
آرمات نيون وبلاستيك
تلفون ٣٥٤٥٩٢

مغلفات للبيع ٢٢٣١٤٦

مبيدات

لابادة الحشرات والتطهير لينسكو ٢٥٢١٤٤/٤٥ — ٢٢٥٨٩٨

مؤسسة ابو عاصي لابادة الحشرات لمدة سنة — ٣١٦١٤٠

مؤسسة عبود
لابادة الحشرات ٢٨٥٩٢٤ — ٤٠٠٥٥٨ غسيل وتنظيف السجاد والموكيت.

مؤسسة كلين انسكتس
لابادة الحشرات والجرذان
لمدة سنة تلفون ٣٦٨٣٢٢
غسيل موكيت وسجاد
تلفون ٢٥٦٨٥٥

ﭬي.تو. انسكتيسيد
كفالة ١٢ شهرا ضد الحشرات والقوارض
مؤسسة عرفان حنتور ٣١٥١٣١ — ٣٠٨٦٤٤

انتبهوا! مانتجولوا
رجع ك. او. انسكتيسيد
٣٤٧٠٦٣ — ٢٢٢٧٨٠ — ٣٢٤٢٨٤ — ٢٥٢٩٢٨ — ٢٢٢٩٤٥ — ٢٨٢٦٥٦ وفرع الجديدة ٣٦٠٩٣٠ صيدلية سانت تريز

مدارس

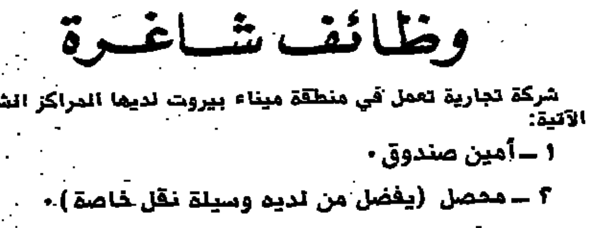
للدراسة في اميركا
ELS
تؤهلك لغويا وتؤمن لك موافقة الجامعات. بيروت الحمراء مركز فرح ت ٣٥١١٨٦

مفقود

مكافأة مالية
لمن يجد اوراق خاصة مفقودة تخص الدكتور فضلو ابو حيدر، الاتصال بمكتبة القدسي الهاتف ٣٤٣٥٧٥

Société Internationale
DEMANDE
Technicien Réfrigérateurs, lessiveuses etc. ayant déjà expérience dans le domaine ménager
Nationalité Libanaises. Age 25 - 35 ans
PRIERE CONTACTER TEL: 353155/6

Société Internationale
DEMANDE
SECRETAIRE DE DIRECTION
ANGLAIS - FRANÇAIS
EXPERIENCE 3 - 5 ANS
Nationalité Libanaise
PRIERE CONTACTER TEL: 353155/6


وظائف شاغرة

شركة تجارية تعمل في منطقة ميناء بيروت لديها المراكز الشاغرة الآتية:

١ — أمين صندوق.

٢ — محصل (يفضل من لديه وسيلة نقل خاصة).

الخبرة والكفالة مطلوبتان لهذين المركزين. الاتصال بالكتابة الى ص.ب (٥٧٩٠) بيروت تذكر في الطلب كل المؤهلات ومراكز العمل السابقة ورقم الهاتف لمراجعته ويرفق به صورة عن شهادات الخبرة اذا وجدت وصورة شخصية.

ACE INTERNATIONAL REQUIRES

— Mechanical Engineer for Bahrain minimum 6 years experience of which three must be in supervision of construction of mechanical services in buildings, preferably in hospitals, fluent English a must.

— Topographic Engineer 8 — 10 years experience for Saudi Arabia.

— Senior land Surveyors 8 — 10 years experience for Saudi Arabia.

— Surveyors minimum 2 years experience for Saudi Arabia.

Knowledge of English essential. Good conditions. Apply in person at our offices Abu Chalach Building — Verdun Street or call 362688 or 353430.

من نصف قرن
النهار
جريدة الرأي الحر والنبأ الأكيد
تقدم
إلى القارئ العربي
صحيفة إسبوعية جديدة.
النهار
العربي والدولي
تضع العالم بين يدي القارئ العربي
وتقرب قضايا لبنان والعرب من العالم.



انه معرض الربيع في الاونيسكو، لوحة واحدة، قصيدة واحدة صغيرة، جاء فنان من خارج "الحركة"، من خارج وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة، من خارج معهد الفنون، من خارج البشر، والقاها في المكتبة، في قلب الشجرة الكبيرة، كي لا تستعاد. (جورج سمرجيان)

١٥ ليرة اشتراكاً في كلية الآداب للحصول تباعاً على المحاضرات المطبوعة

في الايام العادية كانت لمطبوعات مشكلة في الجامعة اللبنانية، فكيف الان؟

هذه المشكلة تبرز خصوصا في الكليات الكبيرة التي لا يستطيع طلابها لاسباب معيشية متابعة الدروس في انتظام، لذلك يعتمدون في دراستهم وفي نجاحهم على المحاضرات المطبوعة التي يعدها الاستاذ المحاضر والتي يفترض ان تغطي المنهاج المقرر.

وسواء اكانت هذه الطريقة سليمة تربويا ام لم تكن، فهي تكرست في الجامعة اللبنانية، وصار المستند المطبوع هو السلاح الوحيد الذي يجابه به الطالب اسئلة الفاحصين.

هذه السنة، وبسبب الظروف الاستثنائية، لم تسر المطبوعات سيرها العادي. مسؤول في مجلس فرع الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية في كلية الاداب والعلوم الانسانية (الاونيسكو) اوضح: "في السابق كنا نتلقى مساعدة من ادارة الجامعة، تقتطع من الموازنة المخصصة للادارة المركزية، الامر الذي كان يوفر لنا رصيدا ماليا نسحب منه ونبدأ عملية طبع المحاضرات. وكنا نعيد المال من بيع المطبوعات، وغالبا ما كنا نوفر مبلغا لا يتعدى الالف ليرة. اما الان ولا رصيد ماليا، فلم نجد طريقا للحل سوى اسلوب الاشتراك المسبق، اي ان نأخذ من الطالب ١٥ ليرة لبنانية اشتراكا ونعطيه ايصالا ونزوده تباعا بمحاضرات توازي قيمتها المبلغ الذي دفعه. واذا احتاج الى المزيد، فعليه ان يدفع اشتراكا ثانيا. ومن حسنات الطريقة الجديدة انها امنت لنا المال الضروري للتحرك واتاحت تحديدا دقيقا لعدد الطلاب ولحاجاتهم، وبالتالي للكمية المطلوبة من المطبوعات".

واضاف: "هذه التجربة تدفعنا الى التفكير في انشاء مكتبة توفر للطلاب، الى المحاضرات، الكتب، وتخلصهم هكذا من جشع اصحاب المكتبات. والمكتبة يمكن ان تكون لبيع كتب الاساتذة الجامعيين فتجنب هؤلاء ايضا استغلال اصحاب المكتبات لهم. وهذا المشروع يجب ان يكون الاساس الجدي في الجامعة لانشاء دار نشر في الجامعة ككل".

مرسوم المعلمين يصدر اليوم
المدارس الفاتحة تدفع كلياً والتي ستفتتح ٣٠٪ فقط

اذا لم يحدث ما ليس محسوبا فان مرسوم تسوية اوضاع المعلمين في المدارس سيصدر مساء اليوم عن جلسة مجلس الوزراء، وهو المدرج في رأس جدول اعمالها.

واستعاض وزير التربية الدكتور اسعد رزق عن الاجتماع ظهر السبت بغيره أمس في مكتبه في مستشفى رزق حيث استقبل رئيس نقابة معلمي المدارس الخاصة السيد انطوان السبعلاني وامينها العام السيد عباس قاسم في حضور رئيس مصلحة التعليم الخاص في الوزارة السيد سعيد الحاج. واجرى المجتمعون مداولة اخيرة للخطوط العريضة في المرسوم، وفهم ان المرسوم سيطلب الى المدارس التي فتحت خلال هذه السنة الدراسية ان تدفع رواتب المعلمين عن ٧٥ - ٧٦ و٧٦ - ٧٧ كاملة والى المدارس التي ستفتتح السنة المقبلة ان تدفع ٣٠ في المئة من رواتب المعلمين للسنة الحالية و٥٠ في المئة من رواتبهم للسنة ٧٥ - ٧٦. اما المدارس التي تضررت كلياً واقفلت فسيعطى معلموها افضلية للالتحاق بالتعليم الرسمي.

وموقف النقابة في اجتماع امس يمكن تلخيصه بخمس نقاط:

اولا: ضرورة استصدار المرسوم في الموعد المقرر (أي اليوم).

ثانيا: الاخذ في الاعتبار حقوق المعلمين في المدارس المقفلة وتأمين نسبة عادلة لهم.

ثالثا: تضمين المرسوم نصاً حول توسيع صلاحيات اللجنة التحكيمية وتمكينها من النظر في كل الدعاوى الناشئة عن تطبيق المرسوم.

رابعا: التمني على الوزير ضمان حقوق المعلمين في المدارس الرسمية لتنفذ القانون القاضي بأعطائهم درجتين استثنائيتين وعلاوة تعليم مع مفعول رجعي من أول كانون الثاني ١٩٧٥.

خامسا: ضرورة التدقيق في اوضاع المدارس المجانية وتنفيذ الاجراءات المقترحة من النقابة والآيلة الى حفظ حقوق المعلمين ومنع التجاوزات لاعتبار ان هذه المدارس تعمل لغايات غير ذات كسب.

وبعد الاجتماع قال قاسم كان الاجتماع ايجابياً و"طلب من جميع معلمي المدارس المجانية عدم التوقيع على براءات الذمة قبل حصولهم على حقوقهم واذا لم يتقيدوا بهذا الطلب عرضوا حقوقهم للضياع وتحملوا المسؤولية".

طلاب الأحد في الزرارية دهنوا، رشوا، لقحوا



اطفال ينتظرون دورهم للتلقيح.



تدهن احد الصفوف. ام واطفالها بعد التلقيح.



اللقاح الثلاثي.

احدى فرق الرش.

الطلاب اعضاء "نادي الخدمات الاجتماعية" في "الانترناشونال كولدج" تحولوا الى معلمي دهان، وطلاب الصحة العامة في الجامعة الاميركية تحولوا الى عمال بلديين. أما طلاب السنوات الاخيرة في الطب، فمارسوا احدى مهامهم الطبية، قاموا بحملة تلقيح.

هذه الحملة المثلثة الاهداف انجزت امس في قرية الزرارية الجنوبية، ضمن المشروع الانمائي الذي تتولاه حركة "وجهة نظر" الطالبية هناك.

ثلاثون طالبا من "الانترناشونال كولدج" دهنوا على مدى النهار مدرسة القرية ١٢ غرفة. وامنوا المواد اللازمة على نفقة "نادي الخدمات الاجتماعية" في المدرسة. والنادي يجمع الاموال لمشاريعه من حفلات ينظمها.

الناحية الثانية في الحملة كانت رش البيوت بالمبيدات ضد الحشرات وبخاصة البرغش. وأشرف عليها المهندس الصحي غازي الحوراني، وشارك فيها، الى جانب الطلاب، شباب من القرية. واستمرت يومي السبت والاحد، وشملت جميع بيوت القرية السبعمئة.

اما حملة التلقيح، فشملت جميع الاطفال من الشهرين الى الست السنوات، وعددهم خمسمئة، واعطي فيها اللقاح الثلاثي واللقاح ضد شلل الاطفال والجرعة الثانية بعد ستة اسابيع.

"رابطة الجامعيين": ٥ ملايين دولار من السعودية جاءت لمشروع "جامعة المنار"

طرابلس - "النهار":

عقد امس الدكتور حسن منلا ندوة صحافية في نادي الجامعيين في طرابلس وتحدث عن تعديل في نظام رابطة الجامعيين وجعل اسمها "رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في الشمال" وعن انتخاب هيئة ادارية جديدة وتطوير واضافة لبرامج جديدة ومهمات في المرحلة المقبلة. وقال:

"ان الرابطة منذ تأسيسها عام ١٩٦٤ ضمت طلابا جامعيين فقط، من جميع مناطق محافظة الشمال، وتمكنت من ان تبعث نشاطا ثقافيا ملحوظا معتمدة مختلف الوسائل من محاضرات ونشرات وندوات توعية وتثقيفية.

وهي منذ ١٩٧٥ شهدت انطلاقة جديدة حين انضم اليها خريجون وطلاب، وتحولت الى حركة مطلبية تعنى بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية في لبنان بعامة والشمال بخاصة".

وذكر ان الرابطة قدمت خلال الاحداث خدمات طبية وانشأت مركز طوارىء لنقل الدم، وقامت لجان منها بمساعدة المهجرين. ولجان تولت حملات توعية لتطويق ردود الفعل الطائفية والفئوية، وعقدت سلسلة من الندوات في هذا الصدد، كما وزعت بيانات.

وقال الدكتور منلا ان "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس تأسس بناء على اقتراح ودعوة من الرابطة التي تتعاون مع التجمع في نشاطاته.

وعن التعديل الذي طرأ على النظام الاساسي والداخلي للرابطة قال: "جرى في جمعية عمومية استثنائية واصبح مناسبا لاستيعاب مهمات جديدة تلائم الاتجاهات الحاضرة وافاق العمل الجديد".

وعد ما استحدث من لجان اضافة الى التسمية الجديدة:

١ - استحداث لجان عمل للشؤون والخدمات الجامعية.
٢ - للشؤون المكتبية مهمتها انشاء مكتبة جامعية متخصصة تؤمن المراجع والمحاضرات للطلاب الجامعيين.
٣ - للشؤون التربوية والعناية بالطلاب الثانويين.
٤ - للخدمات الاجتماعية.
٥ - للخدمات الصحية والعمل على انشاء بنك للدم في طرابلس.
٦ - استحداث لجنة للشؤون الاعلامية.

وقال ان برنامج العمل الذي اقر للمرحلة الآتية تضمن تحديدا لأنواع الخدمات وفيه التحرك لملاحقة تنفيذ المشاريع العامة في الشمال كانشاء مطار وتطوير المرفأ ومستشفى حكومي وجامعة، ومتابعة مشروع جامعة المنار التي توافرت لها مساحات شاسعة من الاراضي في محلة ابي سمراء، ووردت تبرعات من الدول النفطية اخرها شيك قدره ٥ ملايين دولار من السعودية.

اما الهيئة الادارية الجديدة للرابطة فهي الآتية:

رئيس الرابطة: الدكتور حسن منلا، امين السر نبيل صاري، امين الصندوق خضر شبو، امين العلاقات العامة المحامي مصطفى حلوة، للتخطيط والدراسات الدكتور اشرف السباعي، للشؤون التربوية محمد سلطان، للشؤون الثقافية محمد حافظة، للخدمات الجامعية احمد خير، للخدمات الاجتماعية صفوح منجد، للشؤون الفنية جورج دروبي، للاعلام عبد القادر اسمر، امين المكتبة محيي الدين سنكري، مدير النادي زياد غانم.

شؤون البلد والناس

سعاده - ابوجوده

احتفل امس في كنيسة مارالياس ميروبا بزواج السيد شربل طانيوس سعاده والانسة اكتمال نسيب ابو جوده في حضور الاهل والاصدقاء.

آل بعلبكي والصايغ ومطر ويزبك وحدرج وصالح ينعون اليكم بمزيد من الاسف المرحومة

حورية بعلبكي
زوجة يوسف صايغ

المتوفاة في مدينة دكار - السنغال.

وفي هذه المناسبة ستقام حفلة تأبينية على روحها:

للنساء: في منزل والدها، شارع الجزائر في ملكه طوال يوم الاربعاء ١٩٧٧/٥/١١

للرجال: في المركز الاسلامي، جامع عائشة بكار، بعد ظهر يوم الاربعاء من الساعة الثانية حتى الرابعة والنصف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور انطوان توما عريضة

شقيق جورج والمرحوم توفيق والمرحومة ماري زوجة عزيز عريضة والمرحومة ليلى زوجة كريستو طرزي.

تقبل التعازي اليوم الاثنين في منزل ابن شقيقه رجا عزيز عريضة، بناية الهندي، شارع اوستراليا، خلف اوتيل كارلتون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آله المأسوف عليه

الحاج نجيب قاسم عويدات

والد محمد رياض ومالك.

وصلي على جثمانه يوم الجمعة ٦ ايار.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في شحيم طوال ايام الاسبوع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ حسن يوسف خاتون

والد علي ورضا وحسين ورضوان.

ودفن السبت الماضي في بلدته جويا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ ايار في بيروت في منزل الفقيد، حي المزرعة، شارع زريق، ملك الفاكهاني، بناية الرجاء، خلف مطعم ابو نواس. ومن الخميس حتى الاسبوع الذي يصادف الاحد ١٥ ايار في جويا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف مخايل مكرزل

زوج هيلانة سليم ابي خليل ووالد ايليا وحليم ونعيم ونبيهة وتوفيق واميل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في الكحالة.

تقبل التعازي في منزل ولده ايليا في الاشرفية، شارع ترابو، يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ ايار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف مخول صليبا

والد المحامي ايلي وعواطف وهيام والاخت ستيفاني ورولا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مارجرجس في بتغرين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت، الجعيتاوي، طلعة الجبيلي، ملك غرغريان أيام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١٢ و١٣ أيار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الثلثاء مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسن محمود سليم

شقيق المحامي محسن والقاضي عبدالكريم.

وستتلى في المناسبة اي الذكر الحكيم في منزل شقيقه محسن في الغبيري وذلك بين الثالثة بعد الظهر والسادسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاثنين ٩ ايار ذكرى الثالث ويوم الخميس ١٢ ايار ذكرى الاسبوع لوفاة المرحوم

الحاج محمد عثمان دندن

والد المحامي عبدالرحمن.

فتتلى اي من الذكر الحكيم بين الساعة ٥ و٨ مساء في خلية جامع بكار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ٩ أيار ذكرى اربعين المرحوم

شفيق عمر فتح الله

والد سليم وسمير وعبدالكريم وزين ومحمد وعماد ومحمود. شقيق احمد وصابر ابواللبن.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر وتقبل التعازي في منزله، خلف الجامعة العربية، بناية الصادق الرقم ٣

هكذا اسم الأصل

بوتو: بات من الممكن بدء مفاوضات مع المعارضة لحل الازمة الباكستانية



السيد ذو الفقار علي بوتو.



الثاني من اليمين، مولانا مفتي محمود زعيم المعارضة المعتقل منذ ٢٠ كانون الثاني.



حاجز تفتيش في كراتشي. (اعاما)

لاهور – وص‌ف – اعلن امس رئيس الوزراء الباكستاني ذو الفقار علي بوتو انه بات من الممكن بدء مفاوضات بين الاكثرية الحاكمة و"التحالف الوطني الباكستاني" المعارض من أجل الوصول الى حل للازمة الباكستانية.

واوضح بوتو ان ٤ او ٥ اعضاء من حكومته سيذهبون الى سحالا القريبة من روالبندي في موعد لا يتعدى ١٠ أيار الحالي لمقابلة زعماء المعارضة المعتقلين هناك.

وقال ان المرحلة الاولى ستخصص لحصر المطالب التي تقدم بها التحالف المعارض في عدد من النقاط الاساسية. وتعمد بوتو في حديثه اغفال نقطة مهمة هي مطالبة المعارضة باستقالته.

واكد ان المعارضة وافقت مبدئيا على بدء الحوار عن طريق تقديم مذكرة بمطالبها. واشار الى ان "انتخابات ٧ آذار الماضي والاحداث التي تلتها اصبحت من الماضي. ونحن الان في وضع سياسي جديد كليا".

واضاف انه اذا كان يمكن فهم دعوات المعارضة الى العصيان المدني في اطار الوضع السابق، فان مثل هذه الدعوات اصبحت بلا معنى اليوم. وانتقد موقف "التحالف الوطني الباكستاني" الذي يصر على استمرار اعمال الفوضى في الشوارع.

وذكر انه سيشترك في المفاوضات عندما تبلغ مرحلتها النهائية. واكد ان ثمة ارضية للتفاهم بين الطرفين الا ان ما يجب عمله الان هو "تحويل شروط المعارضة الى اقتراحات معقولة".

ماركوس يطلب وساطة الكويت لحل قضية المسلمين في الفيليبين

الكويت – رويتر – اعلن ان الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس طلب من الكويت استخدام مساعيها الحميدة في محاولة للمساعدة في حل قضية المسلمين الذين يطالبون بالحكم الذاتي في جنوب الفيليبين.

وابلغ وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الخارجية بالوكالة السيد عبدالعزيز حسين الصحافيين عقب الاجتماع الوزاري امس ان ماركوس طلب من الكويت ان تتوسط خلال مؤتمر وزراء خارجية العالم الاسلامي الذي من المقرر افتتاحه في ليبيا في ١٦ ايار الحالي.

ويتوقع ان يحضر هذا المؤتمر ممثلون عن جبهة تحرير مورو التي تقاتل من اجل الحكم الذاتي في جزر الفيليبين الجنوبية.

وقال السيد حسين ان مجلس الوزراء اطلع على برقية من الرئيس الفيليبيني في هذا الصدد لكنه لم يوضح ما اذا كان اتخذ اي قرار.

وكانت اليمن الشمالية، وهي عضو في اللجنة الرباعية التي عهد اليها في الاشراف على استفتاء حول الحكم الذاتي في جنوب الفيليبين الشهر الماضي ابدت تحفظات في شأن النتائج.

وقالت ان الاستفتاء يتعارض مع شروط اتفاق حول الحكم الذاتي تم التوصل اليه في ليبيا في وقت سابق من هذه السنة وينص على تشكيل حكومة انتقالية في الجزر الجنوبية قبل اجراء الاستفتاء.

صحافي اسرائيلي يكتب عن جولة في دولة عربية

تل ابيب – وص‌ف – عاد الى تل ابيب المؤلف والصحافي الاسرائيلي آموس كنعان من زيارة استغرقت اسبوعا لأحدى الدول العربية. وقال ان ليس لهذه الدولة حدود مع اسرائيل وهي ليست من دول المواجهة.

واشار في المقال الاول الذي كتبه امس في صحيفة "يديعوت احرونوت" الى ان هذه الزيارة تمت بموافقة البلد العربي المعني حيث قابل قادته كذلك اجتمع بممثلين فلسطينيين. وجدير بالذكر ان آموس كنعان هو عضو في "اللجنة الاسرائيلية للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني".

الزعيم الاثيوبي يغادر موسكو

أنباء عن حملة لتدمير أسمرة لمنع سيطرة الاريتريين عليها

موسكو – وص‌ف – اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية، ان الكولونيل منغيستو هايلي مريم رئيس المجلس العسكري الحاكم في اثيوبيا غادر لينينغراد امس عائدا الى اديس ابابا.

واوضحت الوكالة ان منغيستو اجرى خلال زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي التي استغرقت ٤ أيام محادثات رسمية مع زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف والسيد نيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفيات الاعلى. وقالت ان الرئيس الاثيوبي وقع مع بودغورني "اعلانا حول المبادىء الاساسية لعلاقات التعاون بين البلدين". كذلك وقع الطرفان اتفاقا للتعاون الاقتصادي والعلمي ومعاهدة قنصلية.

● في اديس ابابا استمرت عملية مطاردة العناصر المعارضة للنظام العسكري. وذكرت الاذاعة الاثيوبية ان حملة التفتيش التي تشترك فيها قوات من الجيش والشرطة والميليشيات الشعبية ادت حتى الان الى اكتشاف رشاش ثقيل وبندقيتين و٣ مسدسات وذخائر.

وكشفت الاذاعة عن مقتل قائد شرطة مدينة غوندار اثر هجوم قامت به "عناصر فوضوية". واضافت ان عملية بوليسية في منطقة وولو انتهت بتصفية قائد مجموعة ثورية و٤٠ من انصاره.

من جهة أخرى صرح السيد احمد ناصر رئيس المجلس الثوري لقوات التحرير الاريترية "ان نظام اديس ابابا ارسل ٨٠ شاحنة مليئة بالجنود الى ميكيكي على بعد ٣٠٠ كيلومتر من اسمرة في اطار الحملة الدموية الرامية الى تصفية الاريتريين".

الا انه زاد "ان القوات الاريترية مستعدة لصد اي قوة اثيوبية وسحقها، وان المهمة الرئيسية لجيش التحرير الاريتري ستكون مجابهة القوات الاثيوبية في مدن اريتريا".

واشارت مصادر مطلعة الى ان اغلاق القنصليات الاجنبية في اسمرة قد يكون خطوة تمهيدية لهجوم عسكري شامل غايته تدمير عاصمة اريتريا المحاصرة في معزل عن العالم الخارجي.

والمعروف ان الثوار الاريتريين يسيطرون حاليا على معظم المناطق الريفية اضافة الى عدد من المدن الرئيسية في اقليم اريتريا وهم في طريقهم الى تشديد الحصار على اسمرة.

القمة الاقتصادية الغربية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اقرار مبدأ القيام بكل الجهود الممكنة لانجاح مؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي الذي سيختتم اعماله في نهاية الشهر الحالي، والعمل "على زيادة المساعدة للبلدان النامية وبذل الجهود الكفيلة بايصال المفاوضات المتعلقة باستقرار اسعار المواد الاولية وانشاء صندوق مشترك للمساعدة في استقرار هذه الاسعار الى نتائج بناءة".

٣ – نظام الحماية: اجمعت الاطراف المشاركة على رفض نظام للحماية الاقتصادية باعتباره منافيا لمصالحها واتفقت على ضرورة اعادة تنشيط المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف (قمة طوكيو) للتوصل الى اتفاق في ١٩٧٨. وفي هذا المجال "ان التغييرات الاساسية في الاقتصاد العالمي يجب ان تؤخذ في الاعتبار".

٤ – مشكلة الطاقة: لقي برنامج كارتر المتعلق بتقليص استهلاك الطاقة صدى ايجابيا لدى المؤتمرين. كذلك ظهر اجماع على ضرورة زيادة انتاج الطاقة وتنويعه "في طريقة تجعلنا اقل ارتباطا بالنفط المستورد ومواجهة الحاجات الدولية الى الطاقة خصوصا بواسطة تطوير الطاقة النووية مع العمل على الحد من اخطار انتشار التلوث".

مكافحة البطالة اولا

وذكرت مصادر موثوق فيها ان الاهتمام الاول للدول الاوروبية تركز على العلاقات مع العالم الثالث. وفي هذا الصدد طلب السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني ان يعرض الرئيس الفرنسي الاقتراحات التي توصلت اليها الاسرة الاوروبية في شأن انشاء "صندوق مشترك" لتثبيت استقرار المواد الاولية اي موارد الكثير من دول العالم الثالث. وكان جيسكار ديستان بالفعل اول المتحدثين امس، فشرح الاقتراح الاوروبي الذي يشكل مفتاح مؤتمر الحوار بين الشمال والجنوب الذي تشارك فيه ١٩ دولة من العالم الثالث.

ولاحظ المراقبون ان قمة لندن ابرزت اولوية مكافحة البطالة مع الاستمرار في مواجهة التضخم وهو الامر الذي عكسه الاعلان النهائي بتأكيده على ان المهمة "الاكثر الحاحا هي خلق فرص عمل اكبر مع الاستمرار في الحد من التضخم".

وجاءت تعليقات الزعماء الغربيين على نتائج المؤتمر لتؤكد على هذه النقطة اذ صرح المستشار الالماني هيلموت شميت "ان البطالة تظل المشكلة الرئيسية للبلدان الصناعية".

فيما قال السيد تاكيو فوكودا رئيس الوزراء الياباني "ان المشاكل التي تواجه العالم الراهن أسوأ من تلك التي شهدها العالم في الثلاثينات". وقال السيد جوليو اندريوتي رئيس الحكومة الايطالية "ان رسالة لندن هي رسالة الامل والثقة رغم ان كل واحد يعي تماما خطورة الوضع".

وكان الزعماء الغربيون المشاركون في قمة لندن اجتمعوا مساء السبت في قصر باكنغهام الى مائدة الملكة اليزابيت. وجلس الرئيس الفرنسي الى يمين ملكة بريطانيا والرئيس الاميركي الى يسارها.

نيويورك: تأكيد جديد لاشتراك نيكسون في فضيحة ووترغيت

نيويورك – وص‌ف – اكد المدعي العام السابق ليون جاورسكي، الذي تولى التحقيق في فضيحة ووترغيت، في تعليق نشرته مجلة "نيوزويك" حول المقابلة التلفزيونية الاولى التي اجراها ديفيد فروست مع الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون، ان الاخير "كان على معرفة تامة بعملية اقتحام مقر الحزب الديموقراطي في ووترغيت وانه اشترك فعلا في المؤامرة التي وضعت لاعاقة مجرى العدالة".

واعرب جاورسكي عن خيبة امله حيال المقابلة الاولى. وقال ان "الاعتراف بارتكاب اخطاء ليس كافيا. كذلك فان انكار اعمال يمكن ان تؤدي الى العزل واخفاء نشاطات اجرامية هما مناقضان للحقيقة".

واضاف: "اذا كان نيكسون ارتكب بعض الاخطاء فقط ولم يقم بنشاطات توجب محاكمته، فلماذا أحس انه في حاجة الى طلب الصفح؟ ان ذلك ليس موقف بريء".

واشار المدعي العام السابق الى انه اعتقد في بداية مهمته ان نيكسون وقع ضحية تصرفات المقربين اليه. الا انه سرعان ما ادرك الحقيقة.

دمشق: حريق اوقف الاذاعة ٣٥ دقيقة

دمشق – رويتر – شب حريق في الطبقتين الثالثة والرابعة من مبنى هيئة الاذاعة والتلفزيون قبل امس مما ادى الى توقف اذاعة دمشق مدة ٣٥ دقيقة.

وقالت مصادر رسمية ان الحريق نشأ عن احتكاك كهربائي وان فرقة الاطفاء حصرت النيران واخمدتها في سرعة.

واضافت ان الاضرار المادية طفيفة وان احدا لم يصب.

اعتقال ثلاثة اعترفوا بثلاثين سرقة

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي (مكتب العلاقات العامة) انه قبض على ثلاثة اشخاص في منطقة الجديدة يؤلفون عصابة للسرقة، وهم جمال س.س. (٢٨ عاما) وعطا أ.ط. (٢٢ عاما) وجورج أ.ع. (١٨ عاما)، وانهم اعترفوا بارتكابهم ٣٠ سرقة، منها سرقة مطعم "شهباز" ومحلات طوبطيان كيفورك في برج حمود ومحلات في سد البوشرية واغراضا من فرع بنك الاعتماد اللبناني في برج حمود.

وضبطت مع الثلاثة آلتان الكترونيتان وساعة من الذهب وجهازا راديو – بيك آب وشرشفان وصليب مع سلسال من الذهب، واوقفوا بموافقة النيابة العامة.

الهند: استقالات من حزب المؤتمر احتجاجا على مواقف انديرا غاندي

نيودلهي – رويتر – كان وزير سابق في حكومة السيدة انديرا غاندي واربعة نواب سابقين بين تسعة اشخاص استقالوا من حزب المؤتمر الهندي الذي تتزعمه غاندي.

وقال السيد دينيش سينغ الذي ظل وزيرا في حكومة غاندي حتى العام ١٩٧١ والاخرون في كتاب استقالتهم انهم قرروا ترك الحزب لانه يبتعد عن سياساته الاساسية.

وسينغ هو ثاني عضو مهم يستقيل منذ انتخاب السيد براهمانانها ريدي مرشح غاندي رئيسا لحزب المؤتمر يوم الجمعة الماضي.

وكان السيد ج. فنغال راو رئيس وزراء مقاطعة اندرا براديش الجنوبية المهددة استقال من منصبه بعد انتخاب ريدي لكنه لم يستقل من الحزب.

اليوم القمة السورية - الاميركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ينعقد بافكار واضحة بمعنى ان تتهيأ له عوامل النجاح".

وسئل عن رأيه في موضوع الحدود الامنة وهل سوريا مستعدة لتقديم تنازلات فاجاب: "الحدود الامنة هي فقط ان يعود لكل ذي حق حقه. وفي طبيعة الحال ليس في ذهننا على الاطلاق التنازل عن شبر واحد من ارضنا التي احتلت".

وبعد ذلك توجه الرئيس السوري والسيدة عقيلته الى فندق "انتركونتيننتال". ويضم الوفد المرافق له السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور اديب الداودي المستشار السياسي للرئيس والسيد صباح قباني سفير سوريا في الولايات المتحدة.

كارتر يصل اليوم

بعد ظهر اليوم يصل الرئيس كارتر من لندن ويعقد مع الاسد في فندق "انتركونتيننتال" جلسة محادثات قد تستمر مع عشاء العمل ٤ او ٥ ساعات.

وكشفت مصادر ديبلوماسية مطلعة لـ"النهار" ان كارتر سيناقش مع الاسد الخطوط العريضة لمشروع سلام تعده واشنطن لكنها لن تعلنه قبل اكتمال المشاورات التي تجريها مع الاطراف المعنية. وقالت هذه المصادر ان كارتر سيحاول تكوين فكرة عن رأي الاسد في الامور الاساسية الاتية:

١ – الحدود المقبلة بين سوريا واسرائيل ومساحة المناطق المجردة من السلاح في الجولان في اطار تسوية سلمية.

٢ – تصور الاسد لطبيعة السلام الذي يمكن ان ينشأ ولمقوماته.

٣ – تصوره لكيفية اشراك الفلسطينيين في عملية السلام خصوصا ان كارتر يعتبر الاشتراك الفلسطيني – على حد قول مصدر اميركي رسمي – امرا لا غنى عنه لاحلال السلام.

٤ – تصوره للدولة الفلسطينية التي يمكن ان تقوم وموقع هذه الدولة ووضعها السياسي والدستوري وحدودها.

٥ – تصوره لوضع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك مستقبل القدس.

٦ – تصوره لمؤتمر جنيف: هل هو ضروري في رأيه ومتى يرى من الافضل انعقاده.

لبنان على حدة

واكدت المصادر نفسها ان الوضع في لبنان سيكون موضع بحث على حدة، سواء في ما يتعلق بالدور السوري هناك او في ما يتعلق بالجنوب.

وصرحت المصادر الديبلوماسية المطلعة ان الاسد سيؤكد لكارتر ان اي هجوم اسرائيلي على جنوب لبنان أو اي محاولة اسرائيلية لاحتلال جزء من الارض اللبنانية ستعتبره سوريا اعتداء عليها وتتخذ في ضوء ذلك التدابير اللازمة.

ما هو الموقف السوري الذي سيطرحه الاسد على كارتر؟

مصادر سورية مسؤولة أجابت ان الاسد جاء الى جنيف للاجتماع بكارتر "وهو مدرك تماماً ان لا شيء يمكن ان يتقرر في الشرق الاوسط من دون سوريا. وقد حرص الرئيس على الذهاب الى موسكو والتفاهم مع السوفيات على احتمالات السلام والحرب قبل الاجتماع بكارتر. وكان السوفيات يريدون ان تتم زيارة موسكو بعد اللقاء السوري – الاميركي لكن الاسد أصر على ان تتم قبله".

موقف الاسد

ولخصت المصادر السورية الموقف الذي سيعرضه الاسد على الرئيس الاميركي في النقاط الآتية:

١ – تصر سوريا على الانسحاب الاسرائيلي من الجولان كله وتقبل مناطق مجردة من السلاح على جانبي الحدود ترابط فيها قوات دولية، لكن هذه المناطق يجب ان تكون ضيقة.

٢ – ترفض سوريا مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من جبهة واحدة وتصر على ان يكون هناك تحرك سلمي في كل الاتجاهات في وقت واحد. كذلك ترفض سوريا الوجود الاسرائيلي في اي شبر من الارض المحتلة في العام ١٩٦٧.

٣ – تطالب سوريا باشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف اما بوفد مستقل واما ضمن وفد عربي موحد اذا تعذر اعتماد الشكل الاول.

٤ – ليس هناك اصرار سوري على عقد مؤتمر جنيف وعلى اعتباره الطريق الوحيد الى السلام.

٥ – ترفض سوريا أي حل سلمي يمكن ان يؤدي الى توتر مع الاتحاد السوفياتي. اما اشتراك السوفيات في التسوية السلمية او عدم اشتراكهم، فامر لا تقرره دمشق بل موسكو.

وبالتالي ان سوريا لا تشترط اشتراك السوفيات في التسوية بل تشترط الا تكون هذه التسوية ضد السوفيات.

٦ – طبيعة الدولة الفلسطينية وشكلها ووضعها السياسي امور يقررها العرب والفلسطينيون انفسهم.

٧ – القدس عربية ويجب ان تعود كذلك.

وينتظر ان تتطرق المحادثات الى العلاقات الثنائية الاقتصادية والمالية والعسكرية. وذكرت مصادر مطلعة ان واشنطن قد تزيد مساعدتها الاقتصادية لسوريا وان ثمة استعداداً سوريا لضمان الاستثمارات الاجنبية.

هل تنجح محادثات الاسد وكارتر؟ طبعا النتائج النهائية قد لا تظهر اليوم أو غداً، والسوريون يقولون نحن ايجابيون ولا نريد وضع عقبات في طريق لقاء جنيف، والكلمة الان لكارتر، ذلك ان نجاح لقاء جنيف لن ينعكس على العلاقات السورية – الاميركية فحسب بل ايضا وخصوصا على ازمة الشرق الاوسط ككل. كذلك فشل اللقاء.

اذاعة دمشق: كارتر مطالب بتصور محدد

دمشق – رويتر – دعت الاذاعة السورية امس الرئيس كارتر الى تقديم تصور محدد لوجهة نظر ادارته في ما يتعلق بالوضع المتأزم في منطقة الشرق الاوسط والسبل الكفيلة بايجاد حل لازمة المنطقة.

وقالت في تعليق جديد لها عشية لقاء الاسد وكارتر: "ما دام الرئيس الاسد يحمل وجهة نظر عربية مشتركة فانه سيكون واضحا وجريئا في عرض وجهة النظر هذه ولن يقبل اي تنازل عن قرارات الامم المتحدة الخاصة بقضية الشرق الاوسط".

واضافت: "ان الرئيس كارتر مطالب بتقديم وجهة النظر الاميركية المحددة خصوصا انه سبق له ان اعلن مبادرة اميركية تلتها تصريحات عدة وبيانات من البيت الابيض حول رغبته في ايجاد حل للقضية (...) ان الرئيس كارتر سيضع قضية الشرق الاوسط في مفترق الطرق فاما الحل الذي يحقق السلام العادل واما الطريق المسدود (...)".

كرايسكي: معطيات عدة تؤكد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فلا يمكن ان تشكل جزءا من الاتفاق".

الموقف الاسرائيلي

واشار كرايسكي الى انه يعتقد ان هناك تطورا طفيفا جدا في الموقف الاسرائيلي لمصلحة السلام. "ولكن لا بد ان ننتظر نتائج الانتخابات لان هناك انقساما في المواقف الاسرائيلية. فالمسؤولون هناك يؤيدون التحرك نحو السلام فيما تعارضه فئات اخرى".

وردا على سؤال عن قبول زعماء حزب العمل الاسرائيلي الاقتراحات التي اعلنها هو في اجتماع الحزب حول ضرورة قيام الدولة الفلسطينية والتفاوض مع الفلسطينيين قال انه يعتقد ان هؤلاء لن يثقوا في ما يقوله ولن يستجيبوا لنصيحته. ولكن بما انهم يحصلون على العون العسكري والاقتصادي من اميركا فعليهم ان يقبلوا النصيحة من اميركا خصوصاً اننا نواجه موقفا اميركيا جديدا للمرة الاولى. فهي مصممة على ممارسة النصح والاقناع. كما انها تجري كل هذه الاتصالات المكثفة والحوار المتصل مع الزعماء العرب".

وخلص الى القول انه سيقدم تقريرا عن الشرق الاوسط الى رئيس الاشتراكية الدولية التي يرئس لجنة فيها مهمتها تقصي الحقائق في الشرق الاوسط وذلك بعد الانتخابات الاسرائيلية مباشرة. وسيتضمن التقرير تفاصيل محددة للمعلومات التي حصل عليها من اتصالاته مع المسؤولين في هذه المنطقة.

أحد رفاق كارلوس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اشترك في الهجوم على مقر منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في فيينا في كانون الاول ١٩٧٥. وكان قائد الهجوم "كارلوس".

وذكر في رسالته ان الثوار يخططون لاغتيال هاينز غالينسكي زعيم الجالية اليهودية في برلين الغربية وايغناز لينبنسكي رئيس الجالية اليهودية في فرانكفورت.

وصرح ناطق باسم المكتب الجنائي الفدرالي في المانيا الغربية في فيسبادن لوكالة "رويتر" ان الشرطة تأخذ التهديدات على محمل الجد.

واضاف انه بمطابقة البصمات التي ارسلها كلاين مع رسالته كدليل على صحة كلامه تبين انها بصماته.

وقالت مصادر الشرطة ان اجراءات الامن المحيطة بالزعيمين اليهوديين ومكاتبهما ضوعفت.

وطبقا لما تقوله "درشبيغل" فان الرسالة المطبوعة على الالة الكاتبة ارسلت بالبريد من مدينة ميلانو في ٢٦ نيسان الماضي. وذكر الناطق انه ليست لديه معلومات عن المكان الذي فيه كلاين حاليا.

ووصف كلاين الذي توفيت والدته بعد ستة اشهر من ولادته خطة اغتيال غالينسكي ولينبنسكي بانها "عمل جنوني" وقال ان الهدف هو رفع معنويات الثوار اليساريين الذين باتت اكثرية زعمائهم الالمان الغربيين وبينهم مجموعة "بادر ماينهوف" في السجون.

وحذر من انه "من المقرر ان يتم اغتيال كلا الرجلين. في المستقبل القريب. وكانت الاستعدادات لتنفيذ هذه الاغتيالات تسير قدما في سرعة".

ويعتبر كلاين، الذي اصيب بالرصاص في عملية الهجوم على مقر "اوبيك" وعولج في احد مستشفيات فيينا، واحدا من اكثر المتمردين المطلوب القبض عليهم في المانيا الغربية وخارجها.

وقد اشار في رسالته الى انه سئم اعمال العنف التي يرتكبها زملاؤه المتطرفون منذ اكثر من سنة وان ذلك يرجع الى حد كبير الى عدم مراعاتهم للحياة الانسانية.

القاهرة: تشاوشيسكو يصل الاربعاء

القاهرة – رويتر – اعلن رسميا ان الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو سيقوم بزيارة رسمية للقاهرة تستغرق ثلاثة ايام اعتبارا من الاربعاء المقبل تلبية لدعوة من الرئيس انور السادات.

الكويت: الشيخ سعد يعرض طائرات "ميراج" و"سكايهوك"

الكويت – رويتر – اعلن امس ان الكويت حصلت على قاذفات قنابل اميركية من نوع "سكايهوك" وقاذفات مقاتلة فرنسية من نوع "ميراج".

وقالت اذاعة الكويت ان الشيخ سعد العبدالله الصباح وزير الدفاع والداخلية عرض طائرات "ميراج" وسكايهوك" التي انضمت اخيرا الى سلاح الجو الكويتي.

ولم يكشف عن عدد الطائرات لكن ناطقا رسميا اوضح ان طيارين كويتيين تدربوا في البلدين هم الذين قادوا الطائرات من الولايات المتحدة وفرنسا.

وكانت انباء صحافية ذكرت اخيرا ان الكويت تتفاوض على شراء اسلحة متطورة من دول اوروبية عدة بينها بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي.

"حوار الطرشان" الفرنسي - الجزائري



مجندات من جبهة بوليساريو في اثناء تدريبهن في منطقة تندوف.

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كل منا ان يعمل للحؤول دون اتخاذ قضية الصحراء الغربية حجم نزاع دولي"، وان "فرنسا مستعدة للمساهمة في جهود المصالحة".

واضاف ان التصريحات الفرنسية "تظهر ميلا الى المغامرة" وتشكل عامل قلق "للبلدان الافريقية وللمجتمع الدولي على السواء". ولاحظ ان اعلان فرنسا ان "افريقيا للافريقيين" لا يتفق مع تدخلها في شؤون القارة السوداء.

حوار طرشان

وهكذا فان الحوار القائم بين الجزائر وباريس هو حوار طرشان. فالعاصمة الفرنسية تؤكد ان اهتمامها ينصب على معرفة مصير الفرنسيين الستة الذين خطفوا من زويرات وما زالوا في قبضة جبهة بوليساريو، الا انها تتحدث عن "عدوان مرتزقة جاؤوا من بلد مجاور".

اما الجزائر فترفض حصر القضية بمصير الفرنسيين الستة، ما دامت جبهة بوليساريو لم تعترف رسمياً بوجودهم لديها. كذلك هي لا تقبل كلمة "عدوان" ولا الاتهام المبطن الموجه اليها. والمعتدون بالنسبة الى الجزائريين، هم المغربيون والموريتانيون الذين "احتلوا" الصحراء الغربية فور خروج الاسبان منها، في حين ان تحميلهم هم مسؤولية حادث زويرات ربما كان ذريعة لتدخل مغربي محتمل ضد الجزائر.

وقالت صحيفة "الشعب" الجزائرية ان على الحكومة الفرنسية ان تتصل مباشرة بجبهة بوليساريو لاطلاق الفرنسيين الستة الذين اختفوا عقب الهجوم ضد زويرات.

وزادت: "على باريس ان تعرف ان ابناء الصحراء الغربية يتخذون قراراتهم بمفردهم ووفق مصالحهم (...) وان مطالبتها الجزائر بالعمل على اطلاق الفرنسيين الستة يقصد بها تضليل الرأي العام الدولي وتصوير الجزائر كأنها مرشدة لجبهة بوليساريو وبالتالي تحميلها مسؤولية اختفاء الرعايا الفرنسيين".

وعلم، من جهة اخرى، ان وزير الخارجية الاسباني السيد مرسلينو اوريخا بعث برسالة أمس الى زميله الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقة جاء فيها ان الحكومة الاسبانية "لا تعترف بأي سيادة على الصحراء الغربية" وانها "تتمنى ان تحترم ارادة الشعب الصحراوي".

● في زويرات قال الفرنسيون القلائل الذين لزموا منازلهم بعد هجوم جبهة بوليساريو، ان الهدف من العملية كان "خلق حال من الرعب لدى الرعايا الاوروبيين". والواقع ان معظم هؤلاء غادروا المدينة مما سيؤخر الاعمال في مناجم الحديد القائمة فيها والتي تعتبر المصدر الرئيسي لاقتصاد موريتانيا.